

الأحساء

مجلة اقتصادية تصدر عن غرفة الأحساء

العدد 135 | يناير-فبراير | 2018 م



غرفة الأحساء
AL AHSА CHAMBER



حوار العدد :
معالي المستشار
عبداللطيف العثمان



تجربتي الإدارية :
معالي الدكتور
أحمد الشعبي

أمير المنطقة الشرقية يُشرف حفل غرفة الأحساء



الأمير بدر بن جلوي
يرعى حفل الاستقبال
السنوي لغرفة الأحساء



Kempinski
Al Othman Hotel

AL KHOBAR | SAUDI ARABIA

فندق كمبينسكي العثمان

كل الفخامة
في الخبر



للرفاهية معنى آخر مع كمبينسكي، تمتع بفخامة إستثنائية.

+966 (13) 829 4444 | reservations.alkhobar@kempinski.com | kempinski.com/hotel

Kempinski

HOTELIERS SINCE 1897

 global hotel alliance

زخم وحراك نوعي غير مسبوق

تواصل الغرفة مسيرة النشاط والحراك والزخم في صناعة وتنظيم وتبني البرامج والفعاليات المتميزة على المستوى المحلي والوطني، وتنفيذ خطة أنشطتها الرائدة بشكل رفيع المستوى، ما يعزز مكانتها كوجهة تنموية مجتمعية جاذبة تسهم بفعالية وكفاءة وأداء عال في احتضان النجاح والتطور والتألق، لما تسجله من عديد الإنجازات والاستحقاقات العامة والتجارية والمهنية المتخصصة. ففي غضون أقل من شهرين تشرفت الغرفة برعاية ومشاركة صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية، وصاحب السمو الأمير بدر بن محمد بن جلوي محافظ الأحساء في حفل غرفة الأحساء، بالإضافة إلى زيارة سموه الكريم لمجالس عدد من أسر وأعيان الأحساء والتي تجسد قيم ومعاني تماسك وتلاحم العلاقة بين الشعب والقيادة الحكيمة. كما تشرفت الغرفة بدشين سمو أمير المنطقة الشرقية، بحضور محافظ الأحساء مهرجان تسويق تمور الأحساء المصنعة (ويًا التمر أحلى ٢٠١٨) في نسخته الخامسة، والذي تطور من فكرة طرحها وتبنيها ورعتها الغرفة حتى أصبح فعالية عامة وتظاهرة مشرقة ونشاطاً تجارياً ومجتمعياً وثقافياً حافلاً وفعالاً.

كما شهدت تلك الفترة القصيرة رعاية وتشريف صاحب سمو محافظ الأحساء لحفل الاستقبال السنوي لرجال وسيدات الأعمال ٢٠١٧، الذي نظمته الغرفة وسط حضور كبير من المسؤولين بالقطاعين العام والخاص ورجال وسيدات الأعمال، وكذلك استضافة معالي المهندس عبدالرحمن الفضلي وزير البيئة والمياه والزراعة، في لقاء موسّع نظمته الغرفة، بحضور ومشاركة عدد كبير من المزارعين والمستثمرين الزراعيين ورجال الأعمال المهتمين بالمجال الزراعي بالأحساء. واستقبل صاحب السمو الأمير بدر بن محمد بن جلوي محافظ الأحساء المشاركين في ملتقى التصوير «ألوان السعودية ٢٠١٧»، وعلى رأسهم ممثلو الغرفة. كما تم استضافة معالي الدكتور أحمد الشيعبي، مدير عام معهد الإدارة العامة السابق في البرنامج التدريبي السنوي للقيادات الحكومية (تجربتي الإدارية)، بحضور ومشاركة عدد من مدراء وكبار مسؤولي الجهات الحكومية والعسكرية بالأحساء، بالإضافة إلى استضافة الكاتب الصحفي الإعلامي سلمان الدوسري، رئيس تحرير جريدتي «الاقتصادية» و«الشرق الأوسط» السابق، في برنامج الأمسية الإعلامية السنوية المفتوحة. ونجحت الغرفة كذلك في استقطاب كفاءة وطنية شابة وهو د. إبراهيم آل الشيخ مبارك، لشغل منصب نائب أمين عام الغرفة، وبدء مباشرة أعماله ومهامه بالغرفة وسط ترحيب وحفاوة مجلس الإدارة والجهاز التنفيذي بالغرفة بوجوده بينهم، بما يسهم في دفع وتعزيز رعايتها لمصالح أعضائها، وتطوير خدماتها لمنتسبيها من رجال وسيدات الأعمال وتوسيع إسهاماتها ومبادراتها في خدمة اقتصاد ومجتمع الأحساء.

كما شهدت تلك الفترة حدثاً استثنائياً كبيراً وهو توقيع الغرفة لاتفاقية شراكة تنموية مجتمعية نوعية رائدة مع شركة راشد الراشد وأولاده، تتضمن إطلاق أربع مبادرات غير مسبوق، وهو ما يؤكد عزم الغرفة على تطوير شراكات استراتيجية نوعية في مجال المسؤولية المجتمعية للقطاع الخاص بما يسهم في تلبية احتياجات مجمع الأحساء التطويرية والتنموية وتمكينه من تحقيق النهضة المجتمعية المرجوة.

وخلال تلك الفترة الوجيهة توالى أيضاً برامج ونشاطات الغرفة في عقد الفعاليات العامة واللقاءات الوظيفية والبرامج التدريبية واحتضان نشاطات شركاء الغرفة وتنظيم اجتماعات وفعاليات وورش عمل اللجان القطاعية بمستوى متقدم ومتميز يتناسب مع متطلبات وتحديات المرحلة. ■



الأستاذ عبداللطيف بن محمد العرفج
رئيس مجلس إدارة غرفة الأحساء

المحتويات



أمير الشرقية يذشنت «ويّا التمر أحلى ٢٠١٨» في نسخته الخامسة

ذشنت صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية مؤخرًا، بحضور صاحب السمو الأمير بدر بن محمد بن جلوي محافظ الأحساء مهرجات تسويق تمور الأحساء المصنعة (ويّا التمر أحلى ٢٠١٨) في نسخته الخامسة، والذي استمر لمدة ٢٠ يومًا بمقر مركز المعارض بشراكة تنظيمية بين غرفة الأحساء وأمانة الأحساء بالتعاون مع الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني.

محيط الغرفة

١4 إبراهيم الرحيمي يحصد جائزة غرفة الأحساء الوطنية للتصوير الضوئي في دورتها الثامنة ٢٠١٧

جائزة التميز

٤٤ جائزة غرفة الأحساء للتميز تحتفي بالفائزين في نسختها الثالثة وتتعهد بمواصلة التألق

آفاق مستقبلية

٥٢ ازدهار سوق المدن الذكية

أمراض القلب

٦٠ أمراض القلب.. «القاتل» الأول في العالم

الأحساء

مجلة اقتصادية شهرية تصدر عن
الغرفة التجارية الصناعية بالأحساء

الأمين العام

عبدالله بن عبدالعزيز النشوان

nashwan@hcci.org.sa

رئيس التحرير

خالد ناصر القحطاني

h3knq@hcci.org.sa

مدير التحرير

هشام تاج السر

التحرير

عبدالعزیز الجوهري

لطيفة الملحم



كلمة التحرير

مع إطلالة عام جديد، توالى في بداياته النشاطات والأحداث وتسرعت فيه الفعاليات والبرامج، يأتي هذا العدد (135) من «الأحساء»، حافلًا ومليئًا بزخم التغطيات والأخبار والتقارير والموضوعات والمواد المتنوعة، محاولًا مواكبة التوسع الذي تشهده نشاطات وخدمات الغرفة ومراكز أعمالها والإنجازات المتلاحقة التي تم إحرازها عامًا بعد عام، وشهرًا بعد شهر. ويكتسب هذا العدد تنوعًا كبيرًا يناسب الدور الإعلامي الكبير للغرفة، وي طرح تحديًا جديدًا لمسابقة الزمن والفعل التنموي والمجتمعي، مع المحافظة على أصالة وجزالة وتوهج المحتوى ورصد وتوثيق الكلمة والناس والأحداث ونضارة وشروق التصميم والإخراج... الأحساء دائمًا منكم واليكم.

رئيس مجلس الإدارة
أ. عبداللطيف بن محمد العرفج

نائب الرئيس
أ. عبدالعزيز بن صالح الموسى
أ. لؤي بن علي الصالح

ممثل الغرفة لدى مجلس الغرف
السعودية
أ. محمد بن عبدالرحمن العفالق

أعضاء مجلس الإدارة
أ. لطيفة بنت عبدالله العفالق
م. خالد بن سعود الصالح
أ. يوسف بن علي الطريقي
أ. عماد بن مهدي الفدير
أ. فهد بن محمد بوخمسين
أ. أحمد بن راشد سعد الراشد
أ. مشاري بن عبدالمحسن الجبر
أ. إلهام بنت عبدالله اليوسف

المراسلات باسم رئيس التحرير
ص.ب ١٥١٩ الهفوف ٣١٩٨٢
تلفون: ٥٨٢٠٢٠٢ - فاكس: ٥٨٧٥٢٧٤
البريد الإلكتروني: info@hcci.org.sa



16
معالي
المهندسة
الفضائية:
خادم الحرمين
الشريفين
يوحنا دائماً
لدعم صفار
المزارعيت
ومراعاة
أحوالهم





2018

بحضور محافظ الأحساء وبشراكة تنظيمية ناجحة بين الغرفة والأمانة

أمير الشرقية يذّشن «ويّا التمر أحلى ٢٠١٨» في نسخته الخامسة

وتواصل وتيرة نموه وتطوره وما يرافقه من زخم وأنشطة متنوعة يعود بعد فضل الله وتوفيقه إلى الاهتمام الكبير والرعاية الكريمة التي ظل يحظى بها من صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية، ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن فهد بن سلمان نائب أمير المنطقة الشرقية وتوجيهات صاحب السمو الأمير بدر بن جلوي محافظ الأحساء.

وأكد العرفج أن المهرجان أصبح يعكس صورة مشرقة ومحفزة للشراكة التنظيمية الناجحة ما بين الغرفة والأمانة على مدى عدة سنوات، ما أسهم في دعم منتج التمور بواحة الأحساء وتعزيز العمليات التشغيلية لمنتجي التمور ومصانع تعبئتها وتسويقها محلياً وإقليمياً، مشيداً بتضافر الجهود وتكاملها لإبراز مكانة تمور الأحساء.

دشن صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية مؤخراً، بحضور صاحب السمو الأمير بدر ابن محمد بن جلوي محافظ الأحساء، مهرجان تسويق تمور الأحساء المصنعة (ويّا التمر أحلى ٢٠١٨) في نسخته الخامسة، والذي استمر لمدة ٢٠ يوماً بمقر مركز المعارض بشراكة تنظيمية بين غرفة الأحساء وأمانة الأحساء بالتعاون مع الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني.

وفي بداية الحفل الذي جرى بمناسبة انطلاق المهرجان استقبل سموه بقصيدة ترحيبية ألقتها الشبل عبدالعزيز الزلفاوي، ثم تفقد سموه معارض مصانع ومنتجي التمور، ثم قام بجولة شملت الأركان الحكومية، وقيصرية الأحساء المبدعة، دشن خلالها هاشاق الأحساء المبدعة، كما شاهد سموه خلال حفل التدشين عرضاً لأوبريت وأداءً إنشادي ومن ثم تكريم الرعاة والداعمين. وأوضح الأستاذ عبداللطيف العرفج رئيس مجلس إدارة غرفة الأحساء أن نجاح واستمرارية المهرجان



كبير ومميز يسجل باسم الأحساء. وأضاف المحم أن متابعة صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن فهد بن سلمان نائب أمير المنطقة الشرقية وتوجيهات سمو محافظ الأحساء الأمير بدر ابن محمد بن جلوي، لها الأثر البالغ في تحقيق التكاملية المشتركة وتوثيق ترابط القطاعات ذات العلاقة مع تجار ومصنعي التمور بالأحساء، وصولاً إلى تحقيق أهداف المهرجان بتعزيز الجودة التسويقية والتنافسية للتمور. وذكر المحم أن المهرجان شهد تخصيص موقع لفعالية (قيصرية الأحساء المبدعة) والتي ضمت أكثر من ٣٠ حرفة يدوية، وعددًا من العروض التراثية تعزيزاً لانضمام الأحساء إلى عضوية شبكة المدن المبدعة التابعة لمنظمة اليونسكو العالمية في المجال الإبداعي الخاص بالحرف اليدوية والفنون الشعبية بمبادرة من أمانة الأحساء، إضافة إلى إقامة معرض عبير الأحساء للفنون التشكيلية، والذي يتضمن تنفيذ العديد من ورش العمل والعروض الحية والتفاعلية. يُشار إلى أن المهرجان شهد عددًا كبيراً ومتنوعاً من البرامج والفعاليات الثقافية والتراثية والشعبية المصاحبة التي ركزت على دعم المجالات الاقتصادية والتجارية والتسويقية للتمور وإثراء القطاع السياحي بالأحساء وسط مشاركة أكثر من ٤٢ مصنعاً وطنياً منتجاً للتمور الأحسائية. ■

ومن جانبه أشار الأستاذ عبدالله النشوان أمين غرفة الأحساء إلى أهمية المهرجان في توفير مناخ تعريفي وتسويقي لتمور الأحساء، بما يدعم المزارعين والمستثمرين والمستهلكين في مجال زراعة وإنتاج وتصنيع التمور، مشيراً إلى ما تبذله لجنة التمور والتسويق الزراعي بالغرفة من جهود ومبادرات للعناية بسبل تطوير منتج التمور والمحافظة عليه، وبحث سبل تجويد إنتاجه وتسويقه وصناعته بالأحساء. ولفت النشوان إلى دور المهرجان في تعريف المجتمع المحلي والاقليمي بأهمية النخيل وثمار التمور وتشجيع المنتجات الوطنية، لتكون ذات جودة عالية وكذلك توسيع النطاق التسويقي للتمور من خلال جذب القوة الشرائية بطرق متطورة مؤكداً على أهمية تحويل التمور إلى منتج اقتصادي مهم، وربط المسوقين والمستثمرين بمجال التمور من داخل وخارج المملكة بسوق الأحساء للتمور. ومن جهته أكد المهندس عادل المحم أمين الأحساء المشرف العام على المهرجان الى أن رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية للمهرجان تأتي لتؤكد دعم سموه لأحد أهم المنتجات الوطنية وفق الرؤى الاستراتيجية للمهرجان بأن تكون الأحساء موطناً للتمور عبر آليات عمل مرحلية في تحويل التمور من منتج زراعي شعبي إلى منتج اقتصادي واستثماري وسياحي





بحضور الأمير بدر بن جلوي والأمير عبدالعزيز بن فهد بن جلوي وقطاع الأعمال بالمحافظة أمير الشرقية يُشرف حفل غرفة الأحساء

ولدى وصول سموه لمقر الاحتفال استعرض المشاركات الفائزة في مسابقة غرفة الأحساء للتصوير الضوئي ٢٠١٧، في محورها «حياة الماضي بالألوان والأبيض».

وأشاد سمو أمير المنطقة الشرقية بتميز المشاركات وتنوعها، مؤكداً تميز مواهب الشباب السعودي في مجال التصوير الضوئي، داعياً لاستمرار مثل هذه المسابقات والمنافسات، وتركيزها على إبراز التراث الأصيل، والتطور العمراني الذي شهدته المملكة.

ونوه الأمير سعود بن نايف بالدور المهم والمحوري للقطاع الخاص في مسيرة التنمية والبناء بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد -حفظهما الله-، والدور المأمول من القطاع الخاص في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، داعياً سموه لاستغلال الفرص المتاحة في الأحساء للاستغلال الأمثل، والاستفادة مما تقدمه الدولة من دعم للقطاع الخاص، والحرص على المشروعات النوعية التي تضيف للاقتصاد الوطني، وتفعيل دور الغرفة على المستوى المجتمعي متمنياً لغرفة الأحساء مزيداً من النجاحات.

شرف صاحب السمو الملكي الأمير سعود ابن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية، بحضور صاحب السمو الأمير بدر بن محمد ابن جلوي محافظ الأحساء، وصاحب السمو الأمير عبدالعزيز بن محمد بن فهد بن جلوي نائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة قبس للقرآن والسنة والخطابة، مؤخراً حفل رجال الأعمال وأعيان ووجهاء وأهالي المحافظة، الذي أقامته غرفة الأحساء بفندق الأحساء إنتركونتيننتال.



من جهته رفع رئيس غرفة الأحساء عبد اللطيف العرفج الشكر والتقدير لسمو أمير المنطقة الشرقية على تشريف سموه لحفل الغرفة، مثنياً ما تحظى به الغرفة وقطاع الأعمال بالأحساء من مؤازرة مستمرة وتشجيع متواصل من سموه الكريم، مما يسهم في تشجيع الغرفة على التجديد والابتكار فيما تقدمه من خدمات وبرامج لقطاع الأعمال بالمنطقة، وما تقوم به من جهود ومبادرات في خدمة الاقتصاد الوطني والمجتمع المحلي.

وبهذه المناسبة عبّر عدد من رجال الأعمال وأعيان ووجهاء الأحساء عن شكرهم واعتزازهم بتشريف سموه الكريم لحفل العشاء مبدئين امتنانهم وتقديرهم لسموه وما يقدمه للمنطقة الشرقية ومحافظة الأحساء من توجيهات سديدة وعمل دؤوب وجهود مخصصة ومبادرات مبدعة، مثنين دعم ومتابعة ورعاية سموه لكل ما من شأنه تفعيل الحراك التنموي وتشجيع قطاع الأعمال على المساهمة في خدمة وتنمية المجتمع.

وشهد الحفل لقيفاً من أصحاب سمو الأمراء والفضيلة ورجال الأعمال وأعيان ووجهاء وكبار مسؤولي وأهالي المحافظة، وتم إهداء سموه هدية تذكارية عبارة عن لوحة تحكي جمال النخيل في المنطقة وهي من ضمن الصور الفائزة في مسابقة غرفة الأحساء الوطنية للتصوير الضوئي.

يُشار إلى أن حفل الغرفة جاء بمناسبة زيارة سموه الكريم إلى الأحساء لافتتاح وتدشين عدد من المشروعات التنموية والخدمية التي تهدف إلى

تهيئة وتطوير البنى التحتية للمحافظة الواعدة، وخدمة المواطنين وتفقد أحوالهم وتلمس احتياجاتهم بالإضافة إلى متابعة سبل دعم أداء قطاع الأعمال بالأحساء والدور المجتمعي والتنموي الذي يقوم به في خدمة الاقتصاد المحلي والوطني. ❏







الأمير بدر بن جلوي يرعى حفل الاستقبال السنوي لغرفة الأحساء ويكرم مجلس الإدارة السابق والفائزين بجائزة التصوير الضوئي ٢٠١٧

رعى صاحب السمو الأمير بدر بن محمد بن جلوي محافظ الأحساء حفل الاستقبال السنوي لرجال وسيدات الأعمال ٢٠١٧، الذي نظّمته غرفة الأحساء، مؤخراً بقاعة المؤتمرات في فندق الأحساء إنتركونتيننتال بحضور رئيس وأعضاء مجلس إدارة الغرفة وعدد من المسؤولين بالقطاعين العام والخاص ورجال وسيدات الأعمال.



أن يحفظ أحساءنا الحبيبة، ومملكتنا الغالية. وأوضح العرفج أن بلادنا تمضي قدماً على طريق التنمية والتحديث والتطوير المستمر، مدفوعة بعون الله وتوفيقه، ومدعومة برعاية وتشجيع ودعم القيادة-وقفها الله- وعلى خطأ برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ التي -إن شاء الله- ستقودنا لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ لتصبح واقعاً ملموساً على أرض الواقع، وعلى مسار بلادنا التنموي المستدام من خلال تنويع القاعدة الاقتصادية ومصادر الدخل واستغلال الطاقات والثروات والإمكانات المتوفرة، مثنياً استمرار دعم وزيادة تحفيز القطاع الخاص من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- كونه الشريك المهام في عملية التنمية وتنوع مصادر الدخل الوطني. وأشار العرفج إلى بعض مؤشرات الأداء للغرفة خلال السنوات الأخيرة، مبيئاً أن إجمالي عدد منشآت الغرفة وصل إلى نحو ١٧ ألف منشأة على مستوى القطاعات الاقتصادية الرئيسية حتى نهاية نوفمبر الماضي ٢٠١٧، أغلبها في قطاع التجزئة والخدمات بأكثر من ١١ ألف منشأة يليها قطاع التشييد والبناء

وشهد الحفل الذي تنظمه الغرفة منذ سنوات أجواء اجتماعية أخوية، جرى خلالها تكريم سمو الأمير لمجلس إدارة الغرفة في دورته السابقة (١٤٢٤-١٤٢٨هـ) وعرض فلم وثائقي عن إنجازات الغرفة وكذلك إعلان وتكريم الفائزين بجائزة غرفة الأحساء الوطنية للتصوير الضوئي في محورها «حياة الأسود والأبيض» في نسختها الثامنة لعام ٢٠١٧م، بالإضافة إلى تكريم الشركاء الاستراتيجيين والرعاة والداعمين لفعاليات وبرامج الغرفة للعام ٢٠١٧م. وفي افتتاحية الحفل استهل الأستاذ عبداللطيف بن محمد العرفج رئيس مجلس إدارة الغرفة كلمته بتقديم أسمى آيات الشكر والعرفان لصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية، وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية، وصاحب السمو الأمير بدر بن محمد بن جلوي محافظ الأحساء، وراعي الحفل، وكذلك معالي الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي وزير التجارة والاستثمار على الدعم الذي تحظى به الغرفة، ولجميع شركاء ومنتسبي الغرفة في تحقيق الآمال والتطلعات، سائلاً الله العلي القدير



بما يزيد على ٤ آلاف منشأة، علماً بأن عدد منتسبي الغرفة من منشآت القطاع الخاص بالأحساء كان في حدود ٧ آلاف منشأة فقط في عام ٢٠٠٩م. ولفت إلى أن عدد الأنشطة والفعاليات المختلفة التي نظمتها ونفذتها الغرفة حتى نهاية نوفمبر الماضي بلغ ١٧٥ فعالية ونشاطاً متنوعاً، وأن مجموع اللقاءات الوظيفية وبرامج التأهيل والتدريب تضاعف في هذا العام ليلبلغ ٩٤ برنامجاً وفرت في مجموعها أكثر من ٣٥٠٠ وظيفة لشباب وشابات الأحساء، مبيّناً أن عدد خدمات الدراسات والاستشارات والمعلومات المقدمة للقطاعين الخاص والعام بلغ نحو ١٠٠٠ خدمة بحثية ومعلوماتية متنوعة. وأكد العرفج أن الغرفة شهدت خلال السنوات الأخيرة، نقلة تحديثية هائلة وطفرة تطويرية كبيرة في مسيرة أعمالها ومنظومة خدماتها وتنوع فعاليتها ونشاطاتها وتفرّد برامجها ومشاريعها ومبادراتها لخدمة قطاع الاقتصاد والاستثمار والأعمال خاصة ومجتمع الأحساء عامة، مسجلة في ذلك نجاحات

عريضة وإنجازات كبيرة غير مسبوقة، وكذلك صناعة نماذج متميزة من الشراكات الاستراتيجية مع عدة جهات حكومية وأهلية ومدنية وتطوعية، مما كان له عظيم الأثر في تيسير وتحفيز قطاعات الأعمال للاستثمار في الأحساء. وقال العرفج: «إن الغرفة يسعدها في هذا المقام وبحضور سمو الأمير أن تعلن إنجاز خطوات متقدمة ضمن ترتيبات واستعدادات إطلاق النسخة الخامسة الجديدة من منتدى الأحساء للاستثمار بشراكة استراتيجية متميزة مع أرامكو السعودية وذلك في شهر نوفمبر من العام المقبل ٢٠١٨ بحول الله تعالى». واختتم العرفج كلمته بتقديم الشكر والتقدير لصاحب السمو الأمير بدر بن محمد بن جلوي آل سعود محافظ الأحساء على رعايته الكريمة للحفل، ودعمه المستمر للغرفة وتعزيز دورها في خدمة الوطن والمواطنين، كما تقدم بالشكر والتقدير إلى مجلس إدارة الغرفة السابق وكذلك كافة شركاء الغرفة الاستراتيجيين والرعاة والداعمين للغرفة لاهتمامهم بكل ما يعزز مسيرة





الغدیر، والأستاذ سعود بن فضل الفضل، والأستاذ صلاح بن عبدالعزيز المغلوث، والأستاذ علي بن محمد بوخمسين، والأستاذ فهد بن خالد القحطاني، والأستاذ محمد بن عبدالعزيز العفالق والأستاذ مهدي بن معتوق البلادي. وكرّم سموه أيضاً الرعاة الرسميين السنويين لأنشطة وفعاليات الغرفة لعام ٢٠١٧م، وهم: شركة العثمان القابضة، وشركة العرفج القابضة وشركة الحسين والعفالق، بالإضافة إلى تكريم الفائزين بجوائز مسابقة الغرفة للتصوير الضوئي، وهم: الأول: إبراهيم بن عبدالعزيز الرحيمي من روضة سدير، والثاني: جمانة بنت صالح بن دخيل الشاللي من الدمام والثالث: مهدي بن حسين محمد البراهيم من الأحساء.

كما تم إهداء صاحب السمو راعي الحفل الصورة الضوئية الفائزة بالمركز الأول بمسابقة غرفة الأحساء الوطنية للتصوير الضوئي للعام ٢٠١٧م. ❦

القطاع الخاص ورجال الأعمال في خدمة الأحساء ووطننا الغالي، في ظل قيادتنا الحكيمة وفقها الله وسدد خطاها.

تلا ذلك عرض فلم وثائقي بعنوان «غرفة الأحساء.. إنجازات تتواصل وطموحات لا سقف لها» للعام ٢٠١٧، متضمناً موجزاً عن أهم الفعاليات والمشاريع والمبادرات التي نفذتها الغرفة خلال العام، أعقبه عرض فلم عن مسابقة غرفة الأحساء الوطنية للتصوير الضوئي في نسختها الثامنة للعام ٢٠١٧م، ومحورها «حياة الأسود والأبيض»، والتي شهدت مشاركة غير مسبوقة، حطمت كل الأرقام القياسية السابقة، بعدها تم الإعلان عن الفائزين بها.

وفي ختام الحفل، كرّم صاحب السمو الأمير بدر بن محمد بن جلوي محافظ الأحساء، راعي الحفل، رئيس وأعضاء مجلس إدارة الغرفة للدورة التاسعة السابقة، وهم: رئيس مجلس الإدارة الأستاذ صالح بن حسن العفالق، والأعضاء الأستاذ عبدالمحسن بن محمد العثمان، والأستاذ باسم بن ياسين





الأمير بدر بن جلوي يكرّم الفائزين

إبراهيم الرحيمي يحصد جائزة غرفة الأحساء الوطنية للتصوير الضوئي في دورتها الثامنة ٢٠١٧

الأحساء، وحضور ومشاركة رئيس وأعضاء مجلس إدارة الغرفة وعدد من المسؤولين بالقطاعات العام والخاص ورجال وسيدات الأعمال بالمنطقة. و جرى ضمن برنامج حفل الاستقبال عرض فلم وثائقي عن المكانة الاستثنائية التي ظل يحظى بها تصوير الأسود والأبيض، وذلك لما يمتلكه من خصائص فنية وزوايا خاصة جعلته الأكثر شهرة لما يتميز به من حيادية ومهنية وتنافسية عن التصوير الملون، مستعرضاً كافة مراحل المسابقة وعمليات إدارة فرز وتحكيم الأعمال المشاركة والمرشحة والقائمة النهائية، ثم الإعلان عن أسماء الفائزين.

وعلى هامش الحفل جرى تنظيم معرض لأهم الأعمال والصور المشاركة في المسابقة، وذلك ببهو مقر الحفل في فندق الأحساء إنتركونتيننتال، حيث تجول سمو الأمير بدر بن جلوي بين أركان المعرض، واستمع إلى شرح فني وتقني موجز حول بعض الأعمال والصور المختارة، قدمته الأستاذة لمياء الرميح، المصورة الفوتوغرافية والمدير التنفيذي لمؤسسة «تكوين» الرئية المتخصصة في فن التصوير الضوئي، الجهة التقنية المنفذة للمسابقة.

نال المصور إبراهيم بن عبدالعزيز الرحيمي من روضة سدير، مؤخراً جائزة المركز الأول بمسابقة غرفة الأحساء الوطنية للتصوير الضوئي، في محورها «حياة الأسود والأبيض» لدورتها الثامنة لعام ٢٠١٧م، والتي شهدت مشاركة غير مسبوقه، حطمت كل الأرقام القياسية السابقة.

وحلت المصورة جمانة بنت صالح بن دخيل الشلالي، من الدمام، في المركز الثاني فيما ظفر المصور مهدي بن حسين محمد البراهيم من الأحساء، بجائزة المركز الثالث، في المسابقة التي بلغ عدد المشاركين فيها بهذه الدورة ٩٤٦ مشتركاً، فيما بلغ عدد الصور المعتمدة المدخلة التي استوفت شروط المسابقة ٢٠٣٨ صورة.

وجاء إعلان أسماء الفائزين وتكريمهم ضمن فقرات برنامج حفل الاستقبال السنوي لرجال وسيدات الأعمال ٢٠١٧، الذي نظّمته غرفة الأحساء مؤخراً، بقاعة المؤتمرات في فندق الأحساء إنتركونتيننتال، برعاية وتشريف صاحب السمو الأمير بدر بن محمد بن جلوي آل سعود محافظ



الفائز بالمركز الثاني - جمانة صالح الهلالي - الأحساء

والسياحية في المملكة والمساهمة في الارتقاء بفن التصوير وتعزيز حضوره في الأوساط والمنابر الثقافية، وكذلك التأكيد على دور الصورة كإحدى أهم أدوات نشر المعرفة والثقافة بالإضافة إلى دعم وتشجيع المصورين المحترفين والهواة والموهوبين.



الفائز بالمركز الثالث - مهدي حسين البراهيم - الأحساء



الفائز بالمركز الأول - إبراهيم عبدالعزيز الرحيمي - روضة سدير

ومن جهته أوضح الأستاذ عبدالله النشوان أمين عام غرفة الأحساء أن الأرقام التي سجلتها المسابقة هذا العام بلغت مستويات قياسية فاقت أكثر التوقعات تافؤلاً عطفاً على الفترة القصيرة المحددة للتحضير والتسجيل والمشاركة بالمسابقة، مبيّناً أن المشاركة النسائية في هذه النسخة كانت لافتة وكبيرة، وأن المنطقة الشرقية والرياض ومكة المكرمة كانت الأعلى مشاركة بين مناطق ومحافظات المملكة.

وبيّن الأستاذ عبدالمحسن الحسين المشرف العام على المسابقة أن مستوى التنسيق والتعاون المتميز بين الغرفة ومؤسسة «تكوين» المرئية المتخصصة في فن التصوير الضوئي، الجهة التقنية المنفذة للمسابقة، لعب دوراً كبيراً في إنجاح مسيرة المسابقة وانتقالها من حيز المحلية إلى رحاب الوطنية، مؤكداً أن مبادرة الغرفة في إطلاق ورعاية المسابقة منذ العام ٢٠٠٩، أحدثت حراكاً فنياً حقيقياً وواقعياً في هذا المجال الثقافي الحيوي بالمنطقة والمملكة، مثنياً دور «تكوين» في هذا الجانب.

ومن جانبه أشار الأستاذ خالد القحطاني المشرف على فرق العمل بالمسابقة أن محور هذه الدورة من المسابقة «حياة الأسود والأبيض» أغرى الكثير من المصورين على مستوى المملكة خاصة المحترفين بالمشاركة فيها بأروع الأعمال وأجمل الصور التي تعكس أوجه الحياة المختلفة وما تحمله من تفاصيل متنوعة، مبيّناً أن ثراء وتميز الصور المشاركة ضاعف مسؤولية وجهود فريق المحكمين والمشرفين خاصة في مرحلتي تحكيم الأعمال المرشحة واختيار قائمة الصور النهائية الفائزة بدقة تقنية عالية وعناية حيادية مهنية.

والجدير ذكره أن قائمة محكمين المسابقة ضمت نخبة من المصورين الشباب المحترفين من ذوي الخبرة والإبداع والمهنية العالية، وهم الفنانون: محمد السويح من روضة سدير، وعبداللطيف الثويني من الدمام، وهشام الحميد من الأحساء.

يُشار إلى أن المسابقة تهدف إلى تعزيز دور الغرفة الرائد في مجال المسؤولية المجتمعية وإبراز صور الحياة الإنسانية والمعالم الحضارية



في لقاء نظمته غرفة الأخصاء
بحضور عدد من المستثمرين
والمزارعين

معالي المهندس الفضلي: خادم الحرمين الشريفين يوجهنا دائماً لدعم صفار المزارعين ومراعاة أحوالهم

أكد معالي المهندس عبدالرحمن الفضلي وزير البيئة والمياه والزراعة أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله-، يوجه بشكل دائم ومستمر لدعم صفار المزارعين ومراعاة أحوالهم في أي قرارات أو ترتيبات تنظيمية تتخذها الوزارة، بحيث لا يقع عليهم أي تأثيرات سلبية.



جاء ذلك ضمن لقاء موسَّع نظَّمته غرفة الأحساء، مؤخراً مع معاليه بحضور الأستاذ عبداللطيف العرفج رئيس مجلس إدارة الغرفة وعدد كبير من المزارعين والمستثمرين الزراعيين ورجال الأعمال المهتمين بالمجال الزراعي بالأحساء وذلك في أرض الحضارات بجبل القارة.

وفي بداية اللقاء رحَّب الأستاذ العرفج بمعالي الوزير في الأحساء، مثنياً جهود الوزارة واهتمامها بقاء المزارعين والاستماع إلى العقبات والتحديات التي تواجههم خاصة وأن أغلبهم من صغار المزارعين مشيراً إلى أن النمو السكاني المطرد بالأحساء جاء على حساب الرقعة الزراعية، وأن شح المياه وارتفاع تكلفة الوقود وإدخال التقنيات الحديثة والحيازات الصغيرة للمزارعين مع وجود العديد من التحديات تقع على كاهل المزارع وتعيق استدامة الزراعة بواحة الأحساء.

وأوضح معالي المهندس الفضلي أن الوزارة تعوّل على القطاع الخاص للعب الدور الأكبر في تنمية القطاع الزراعي ضمن خطة المملكة ٢٠٣٠ من أجل التنمية الزراعية المستدامة وتشغيل الدورة الاقتصادية، مبيّناً أن الوزارة عملت على إعداد استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتى عام ٢٠٣٠ التي تتضمن عدداً من الأهداف الرئيسة، أبرزها تحقيق الاستخدام الأكفأ والمستدام للموارد الزراعية والطبيعية ولاسيما موارد المياه.

ولفت إلى أهمية ترشيد المياه مع المحافظة على المكتسبات التي حققتها الزراعة في العقود الماضية، مبشراً الحضور بأخبار جيدة ستسرهم، وتسر المواطنين في الأحساء ومناطق المملكة كافة قريباً، منوهاً على حرص الوزارة على رفع جودة الخدمات المقدمة من خلال الاستغلال الأمثل للموارد وتنظيم الاستفادة من الإمكانيات، وترشيد الإنفاق وفق إطار مؤسسي تنظيمي لكل قطاع.

وأكد حرص الوزارة على تحفيز القطاع الزراعي الخاص وتذليل العقبات



التي تواجهه، إذ إن أحد المبادرات أن نرتقي بالاكتماء الذاتي من ٤٠ في المئة إلى ٦٠ في المئة، مشدداً على أهمية مشاركة القطاع الخاص في الأنشطة التي تختص بها الوزارة، مبيّناً أن الوزارة تعمل على تنفيذ مبادرات عديدة ضمن برنامج التحول الوطني في قطاع البيئة تعنى بالتكيف مع ظاهرة التغير المناخي، والاستدامة البيئية، وزيادة الرقعة الخضراء، ومكافحة التصحر، والمحافظة على التنوع الإحيائي.

وأشار معالي المهندس الفضلي إلى جهود الوزارة في مجال ترشيد استخدام المياه في الزراعة ورفع كفاءة الري من خلال التوسع في استخدام التقنيات الزراعية الحديثة، ومن أهمها الزراعة في البيوت المحمية واستخدام أنظمة الري الحديثة بدلاً من أنظمة الري التقليدية.

وفي ختام اللقاء استمع معاليه إلى عدد من المداخلات والمشكلات الخاصة بمزارعي الأحساء بالإضافة إلى بعض الآراء والطروحات في مجال ترشيد استخدام المياه في الزراعة ورفع كفاءة الري من خلال التوسع في استخدام التقنيات الزراعية الحديثة. ■



حفل توقيع اتفاقية شراكة استراتيجية مستثنوية أجري بين غرفة الأحساء وشركة راشد الراشد

الإثنين ١٢ / ٥ / ١٤٣٩ الموافق ٢٠١٨/١/٢٠



غرفة الأحساء توقع اتفاقية شراكة تنموية مجتمعية «غير مسبوق» مع شركة راشد الراشد وأولاده

وقعت غرفة الأحساء وشركة راشد الراشد وأولاده، مؤخراً اتفاقية شراكة تنموية مجتمعية نوعية رائدة، في مجال مبادرات وبرامج المسؤولية الاجتماعية، تتضمن إطلاق أربع مبادرات، هي: مركز تأهيل القيادات الشابة، ومركز تنمية الابتكار والاختراع (الأحساء فاب لاب)، وأكاديمية تأهيل الأسر المنتجة وتوطين المهن بالأحساء، بالإضافة إلى جائزة راشد الراشد وأولاده للريادة والمهوبة والإبداع.

وخلال المؤتمر الصحفي الذي أعقب مراسم التوقيع، أعرب الأستاذ عبداللطيف العرفج عن سعادته بتوقيع هذه الاتفاقية النوعية التي تستخدم المجتمع المحلي في الأحساء، وتدفع بأفاق برامج المسؤولية الاجتماعية والشراكات المجتمعية بقطاع الأعمال نحو مبادرات نوعية تخدم أبناء وبنات الأحساء خاصة من الشباب والفتيات نحو فضاءات جديدة، مثبياً على الدعم والتمويل الكامل الذي ستقدمه شركة راشد الراشد وأولاده لبرامج ومبادرات الاتفاقية، مؤكداً أن الغرفة وقطاع الأعمال بالأحساء يشرفون ويفخرون بمثل هذا النوع من الاتفاقيات التي تترجم مدى عمق وأصالة ورسوخ معاني وقيم وتطبيقات المسؤولية الاجتماعية لدى شركة راشد الراشد وأولاده وملاكها.

ونوه العرفج بجهود ومبادرات وبصمات الأستاذ عبدالمنعم الراشد في مجالات التنمية وأوجه الخير والبر وبرنامج العمل المجتمعي والإنساني، مبيّناً أن الرؤية الشاملة والتضاهم والتعاون الوثيق بين طرفي الاتفاقية، ولّد أفكاراً ريادية ورؤى مشتركة في مجال المسؤولية المجتمعية، وهو ما ساعد في توقيع هذه الاتفاقية التي تقوم على بناء شراكة استراتيجية محورها تبني مبادرات تنموية مجتمعية

جرت مراسم توقيع الاتفاقية بقاعة الشيخ عبدالعزيز العفالق بمقر الغرفة الرئيسي، حيث مثل الغرفة الأستاذ عبداللطيف بن محمد العرفج رئيس مجلس الإدارة، فيما مثل الشركة الأستاذ عبدالمنعم بن راشد الراشد، وذلك بحضور الأستاذ أحمد الراشد عضو مجلس إدارة الغرفة والأستاذ عبدالله بن عبدالعزيز النشوان أمين عام الغرفة والأستاذ عبدالمحسن السلطان المدير التنفيذي للمسؤولية الاجتماعية بالشركة والدكتور إبراهيم آل الشيخ مبارك نائب أمين عام الغرفة وعدد من مسؤولي الجانبين وإعلاميين.

وتعد تلك الاتفاقية نموذجاً متطوراً لشراكة استراتيجية نوعية في إطلاق وإنفاذ برامج المسؤولية المجتمعية للقطاع الخاص بما يسهم في تلبية احتياجات مجتمع الأحساء التطويرية والتنموية وتمكينه لتحقيق النهضة المجتمعية المرجوة في قطاعات المبادرات المتنوعة التي تضمنتها الاتفاقية، بما يعزز الدور الذي يسعى إليه طرفا الشراكة في مجال تبني ودعم المشاريع الاجتماعية والتنموية الرائدة بالأحساء.

وبحسب الاتفاقية تتضمن المبادرة الأولى (مركز تأهيل القيادات الشابة) تمويل وتجهيز مركز تدريب وتأهيل القيادات الشابة من الشباب والفتيات بالأحساء على المهارات القيادية والمهنية وفق برنامج وخطة تشغيلية متفق عليها من الطرفين، وتضم المبادرة الثانية (مركز تنمية الابتكار والاختراع) إطلاق وتمويل مركز عالمي متخصص لتنمية وتطوير مهارات الشباب والفتيات في مجال الابتكار والاختراع بالتعاون مع معهد ماساتشوستس للتقنية (MIT)، المعروف عالمياً من بين جامعات العالم بالتفوق والتميز في مجال الأبحاث التقنية المتقدمة والتطبيقات العلمية الحديثة.

وتشير المبادرة الثالثة (أكاديمية تأهيل الأسر المنتجة وتوطين المهن بالأحساء)، إلى إطلاق مركز متخصص لتنمية وتطوير

مهارات الأسر المنتجة يضطلع بمسؤولية المساهمة في تنمية الجودة في منتجات الأسر المنتجة بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة والعمل على طرح برامج وفعاليات تساهم في توطين المهن الحرفية. فيما تتضمن المبادرة الرابعة (جائزة راشد الراشد وأولاده للريادة والموهبة والإبداع)، وتقديم جوائز عينية تُوزع على الفائزين من الطلاب والطالبات الموهوبين والمتفوقين من أبناء وبنات الأحساء وتحفيزهم على الريادة والموهبة والإبداع من خلال دراسة اللغة الإنجليزية في المعاهد العالمية وتدريبهم على القيادة والريادة وثقافة العمل الحر، بما يساعدهم مستقبلاً على الالتحاق بأفضل وأرقى الجامعات العالمية.

والجدير ذكره أن شركة راشد الراشد وأولاده هي كتل ديناميكي رائد لمجموعة متنوعة من الشركات التي تعمل في المملكة العربية السعودية، منذ أكثر من خمسة عقود، وتتشط بشكل خاص في سبعة مجالات تجارية، هي: مواد البناء، والاسمنت والمواد السائبة، ومواد التشطيب، والمقاولات، والمنتجات الصناعية، ومنتجات السيارات، والمنتجات الغذائية بالإضافة إلى استثمارات واسعة النطاق في تنمية الأراضي والممتلكات من خلال قطاع العقارات وعدة شركات تجارية مع شركات عالمية عن طريق قطاعها الاستثماري. 📌



نوعية، تهدف لدعم وتعزيز برامج التنمية المجتمعية الوطنية الشاملة وتأكيد دور القطاع الخاص في المسؤولية الاجتماعية وخدمة وتنمية المجتمع المحلي.

ومن جانبه ثمن الأستاذ عبدالمعزم الراشد توجهات ومواقف الغرفة في تبني مبادئ وممارسات المسؤولية الاجتماعية الرائدة، مشيداً بحرص مسؤوليها على احتضان هذه الاتفاقية النوعية التي تُعد خطوة أساسية لتأطير الشراكة المجتمعية وتحقيق المصالح المشتركة والأهداف التنفيذية بين الطرفين، بما يساهم في إبراز القيمة المجتمعية المضافة لبرامج ومبادرات خدمة وتنمية المجتمع المحلي بالأحساء وتوثيق العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون المشترك في مجال ريادة الأعمال وبرامج المسؤولية الاجتماعية والتنمية المجتمعية.

وعبر الراشد عن تطلّع الشركة والقائمين عليها من خلال هذه الاتفاقية والشراكة الاستراتيجية مع الغرفة، للمساهمة في بناء جيل متميز ومنتج ومشارك بمسؤولية في بناء وطنه ومجتمعه، مبيّناً أن هذا التعاون بين الطرفين في مجال الشراكة المجتمعية هو رسالة لبث روح الإخاء والتكافل المجتمعي المستمد من المبادئ الإسلامية والقيم الإنسانية والرؤية الوطنية للمملكة وقيادتها الحكيمة، مؤكداً على دور القطاع الثالث في نشر وتعزيز مفهوم الشراكة المجتمعية.





في برنامج (تجربتي الإدارية) بغرفة الأحساء معالي الدكتور أحمد الشعبي: التدريب ثقافة ومطلب أساسي وضروري للجميع والمملكة تعاني نقصاً كبيراً في المدربين المؤهلين

أكد معالي الدكتور أحمد بن عبدالله الشعبي، مدير عام معهد الإدارة العامة السابق، أن التدريب ثقافة، ومطلب أساسي وضروري واجب على كل موظف حكومي أو في القطاع الخاص، بل إنه إلزامي في بعض المنشآت وجهات العمل حول العالم، مشدداً على أنه لا يجب إطلاقاً ربط التدريب بنقاط المسار والتدرج الوظيفي أو الترقية في العمل، وذلك حتى نساعد لينتشر بين الناس ويصبح ثقافة مجتمعية.

وكشف معاليه أن المملكة تعاني نقصاً كبيراً جداً في أعداد المدربين المؤهلين، وكذلك المسؤولين والقيادات الحكومية والإدارية المتخصصة والتميزة، مؤكداً حاجتنا جميعاً للتدريب والتطوير مهما بلغنا من الدرجات والمناصب، مبيناً أن كل مسؤول أو قيادي حكومي يجب أن يكون له رؤية نابعة من حلم قابل للقياس والتحقيق حتى يعمل بتخطيط وهمة وجدية على بلوغه. جاء ذلك ضمن مشاركة وعرض معاليه في البرنامج التدريبي السنوي للقيادات الحكومية (تجربتي الإدارية) الذي نظمته غرفة الأحساء مؤخراً، بقاعة الشيخ ناصر الزرعة -رحمه الله- بمقر الغرفة الرئيسي، بحضور الأستاذ عبداللطيف بن محمد العرفج رئيس مجلس إدارة الغرفة وعدد من مدراء وكبار مسؤولي الجهات الحكومية والعسكرية بالأحساء. وفي مستهل البرنامج رحب الأستاذ عبداللطيف العرفج بالحضور من المشاركين مثنياً حرصهم على التفاعل والمشاركة ضمن البرنامج التدريبي السنوي للقيادات الحكومية بالأحساء، مبيناً أن مشاركة معالي الدكتور أحمد بن عبدالله الشعبي في هذه الفعالية هو تقديم لبعض حريق علمه ورصيد تجاربه ومخزون خبراته المتميز. وأوضح العرفج أن مواكبة توجهات العصر والتقدم في تنمية الأوطان والمجتمعات يقوم في المقام الأول على تنمية وتدريب وتطوير الموارد البشرية لمواجهة التحديات الإدارية والمستجدات الاقتصادية والتطورات التكنولوجية، بما يدفع منظومات العمل الحكومي نحو المرونة والكفاءة والأداء والفاعلية والتميز لتحقيق وخدمة الخطط المجتمعية والأولويات الوطنية وأهداف التنمية المستدامة.



كبيراً بدأ بورقة فقط وكتبت عليها رؤية وحلم تتطور، ليصبح خطة وعملاً
دوياً أثمر عن كلية نموذجية وكيان ضخم تمكّن خلال سنوات من تخريج
الآلاف، وأن يحظى باعتمادات رفيعة.

وقال إن المملكة ظلت تعاني منذ عقود من عدم وجود مركز وطني
متخصص على مستوى عالٍ لإعداد وتأهيل القادة أسوة ببعض دول الجوار
الخليجي إلى أن نجح معهد الإدارة العامة مؤخراً في إنشائه، مبيّناً أنه تجري
الآن مشاورات حثيثة ونقاشات موسّعة من أجل الترتيب لإطلاق مركز لإعداد
وتدريب القادة بالأحساء، وذلك بعد اعتماد الموافقات الرسمية واستيفاء
الجوانب التنظيمية.

وحول تجربته في معهد الإدارة بينّ الشعبي أنه اكتشف أن المعهد مصدر ثقة
وقوة وتقدير كبير لدى كبار المسؤولين بالمملكة، لذلك عمل منذ تسلمه لمنصبه
على وضع خطة استراتيجية له عام ١٤٣٦ وذلك للمرة الأولى في تاريخه، مبيّناً
أنه عمل توسيع مجالات وفرص تدريب الموظفين على مستوى المملكة من خلال
الاستفادة من قاعات وموارد الجامعات في المناطق والمحافظات التي ليس
بها فروع للمعهد حتى بلغ عدد الموظفين الذين نالوا تدريباً من المعهد في عام
١٤٣٦ نحو ١٢٥ ألف موظف، وهو رقم غير مسبوق في تاريخ المعهد.

وفي ختام البرنامج تداخل عدد من المشاركين بطرح أسئلة واستفسارات
وعرض مشكلات إدارية متنوعة أكدت في جانب منها على أهمية تنظيم مثل
هذا البرنامج التدريبي بما يساعدهم على ترقية قدراتهم وتطوير أعمالهم
والخدمات التي يقدمونها للمواطنين والمجتمع ثم قام رئيس الغرفة بتكريم
المحدث بدرع الغرفة التكريمي والتقاط الصور الجماعية.

يشار إلى أن معالي الدكتور أحمد بن عبد الله الشعبي كان يشغل منصب
وكيل جامعة الملك فيصل للدراسات والتطوير وخدمة المجتمع قبل أن يتقلّد
منصب مدير عام معهد الإدارة العامة لفترة أربع سنوات منذ عام ١٤٢٤هـ،
وهو أحد أبناء الأحساء البارزين، حيث يحمل درجة دكتوراه إدارة الأعمال
من جامعة سانت أندروس بالمملكة المتحدة عام ١٩٩٨، ودرجة ماجستير إدارة
الأعمال MBA من جامعة ولاية كاليفورنيا عام ١٩٨٩م.

والجدير ذكره أن برنامج (تجربتي الإدارية) الذي تنظمه الغرفة منذ
عدة سنوات، استضاف شخصيات عامة بارزة من بينها معالي الدكتور
عبدالرحمن بن أحمد الجعفري محافظ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات
السابق، وعضو مجلس الشورى الأسبق، معالي المهندس عبداللطيف بن أحمد
العثمان محافظ الهيئة العامة للاستثمار سابقاً والأستاذ عبدالله بن صالح
بن جمعة الرئيس السابق لأرامكو السعودية وكبير الإداريين التنفيذيين فيها. ■



الدكتور أحمد بن عبد الله الشعبي

الأستاذ عبداللطيف العرفج

وخلال العرض الذي تتبع فيه الدكتور الشعبي مسيرته العلمية والمهنية،
أكد أن اختلاف تجربته في كل من الجامعة والمعهد، موضعاً أنه يجب تفعيل
أهداف وأدوار الجامعات السعودية في مجال خدمة المجتمع والشراكات
المجتمعية وألا تحصر نفسها فقط في مجالي التعليم والبحث فحسب، لافتاً
إلى نجاحه مع فرق العمل في إنجاح وإنضاج تجربة التعليم عن بعد بجامعة
الملك فيصل من خلال ربط كليات البنات بالمنطقة الشرقية بالجامعة، ليقفز
عدد الطلاب والطالبات من ١١ إلى ٦٠ ألف تقريباً خلال فترة وجيزة.
وأشار معاليه إلى أن أفضل قرار اتخذه في خلال مسيرة حياته المهنية
هو قبول تكليف معالي مدير جامعة الملك فيصل الدكتور يوسف الجندان
لتأسيس وإنشاء كلية الصيدلة الإكلينيكية بالجامعة، لأنه كان يمثل تحدياً



خلال الأمسية الإعلامية السنوية بغرفة الأحساء سلمان الدوسري: وسائل التواصل الاجتماعي ليست وسائل إعلام ولا أرى مانعاً من دعم الدولة للصحافة الورقية

وذلك بحضور الأستاذ عبد اللطيف العرفج رئيس مجلس إدارة الغرفة وعدد من المسؤولين والأكاديميين والإعلاميين.

وأوضح الدوسري في الأمسية التي أدار محاورها الإعلامي خالد بن ناصر القحطاني، مدير الإعلام والنشر بغرفة الأحساء، أن المملكة تقود المشهد الإعلامي العربي، وأن كل دول المنطقة لديها قناعة بذلك، ولكن المملكة للأسف ليست الأكثر تأثيراً، أما في داخل المملكة فهذه القناعة غير موجودة، مبيئاً أن الإعلام السعودي مظلوم، وأن من حق المتلقي السعودي أن يرى إعلام بلاده أكثر تأثيراً وقوة، مطالباً الدولة بأن تدعم أدوات ووسائل إعلامية لتساعدها في توصيل رسالتها وصوتها للعالم.

وبيّن أنه لا يرى أن الحملات الإعلامية الموجهة ضد المملكة في بعض الدول الغربية، مؤامرة، بقدر ما هي توجهات وممارسات طبيعية نابعة من ثقافة مجتمعاتها الليبرالية، مشيراً إلى أن إعلام تلك الدول الغربية يهاجم حكوماته ومسؤوليه، ويتعامل مع الأحداث والأخبار في بلادنا كما يتعامل معها في دولهم، إلا أن البعض هنا وهناك يستغل تلك الحملات ضد المملكة، لذلك يجب ألا نتوجس مما يُنشر حولنا وألا نُبالغ في ردّات فعلنا تجاه ما يُنشر في الغرب.

وأكد أن وسائل التواصل الاجتماعي ليست وسائل إعلام، لأنها ببساطة لا تصنع المحتوى ولا «تطبّخه»، مشيراً إلى أن وسائل

أكد الكاتب الصحفي والإعلامي سلمان الدوسري أن صناعة الإعلام تشهد تحولاً كبيراً وخطيراً، لأنها باتت تعاني لصالح التطبيقات الجديدة من وسائل التواصل الاجتماعي، مبيئاً أن الصحافة الورقية في المملكة، تتعرض كذلك إلى تحديات هائلة، أهمها تراجع الدخل والإعلان، وهو ما يدفعها دفعاً نحو «موت بطيء»، متسائلاً من يستطيع منافسة فيسبوك وقوقل اليوم؟

وأشار إلى أن من يدفع الصحافة الورقية في المملكة، دفعاً نحو التراجع والتهقير للخلف، يجب أن يعلم أنه لا يزال هناك جمهور كبير لهذا النوع من الصحافة، موضحاً أنه لا يعرف بلداً في العلم توقف عن طباعة الصحف الورقية، مؤكداً أنه لا يرى أي مانع من أن تدعم الدولة الصحافة الورقية، مطالباً بأن لا تسارع في «قتل» الصحافة الورقية قبل أوانها.

جاء ذلك ضمن برنامج الأمسية الإعلامية السنوية المفتوحة، الذي نظّمته غرفة الأحساء، مساء الأربعاء ١٥/٠٥/١٤٣٩هـ.

الموافق ٢٠١٨/٠١/٣١م، بقاعة الشيخ

سليمان الحماد بمقر الغرفة الرئيسي، واستضاف الكاتب والإعلامي سلمان الدوسري، رئيس تحرير جريدتي «الاقتصادية» و«الشرق الأوسط» السابق، للحديث حول واقع ومستقبل الإعلام وتأثيره على رؤى تنمية الاقتصاد والمجتمع.





الإعلامي سلمان الدوسري



الأستاذ عبداللطيف العرفج

واستخلاص التجارب الإعلامية السعودية الرائدة، بما يساهم في تفعيل ودعم أوجه وقنوات الحراك الإعلامي الوطني التنموي، وفتح نوافذ للمعرفة والوعي والتواصل والحوار وتعزيز دور الإعلام والإعلاميين في التوعية وتممية وخدمة المجتمع.

وفي ختام الأمسية تداخل عدد من الحضور بأسئلة واستفسارات ومحاورات متنوعة، ثم قام رئيس الغرفة وأمينها العام بتكريم الدوسري بدرع الغرفة التكريمي والتقاط بعض الصور الجماعية.

يُشار إلى أن الغرفة استضافت في إطار برنامج الأمسية الإعلامية عدداً من الكتاب والإعلاميين السعوديين البارزين خلال السنوات الماضية وذلك ضمن حزمة برامج ومبادرات مسؤوليتها المجتمعية، والتي تؤكد على دور الحوار في تعزيز مساهمة الإعلام في توحيد الطاقات وشحن الهمم وتحفيز الوجدان المجتمعي للتلاحم حول الرؤى الوطنية والبرامج التنموية والمشروعات العملاقة. ■

التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشاراً، إلا أنها الأقل مصداقية، إن لم تكن معدومة في بعض الأحيان، مبيناً أننا لا نستطيع أن نعتمد على وسائل التواصل الاجتماعي في كشف ومكافحة الفساد ورصد الظواهر الاجتماعية السالبة، وأنها ستظل تشكل بعضاً من الرأي العام ولكنها "حتماً" ليست كل الرأي العام، مؤكداً أنه من الصعب قيام صحيفة جديدة في الظروف الراهنة دون دعم حكومي، مبيناً أن أغلب الصحف تدار بعقلية تجارية.

وكشف الدوسري أننا في المملكة لم ننجح في بناء وتطوير صناعة صحافة سعودية متخصصة، خاصة في مجال صحافة اقتصاديات الطاقة والنفط، وأنه شخصياً يتحمل جانباً من هذا الإخفاق، لأنه ظل لفترة رئيساً لتحرير (الاقتصادية) و(الشرق الأوسط)، ولم يبذل ما يكفي من الجهد في هذا الجانب، إلا أنه كشف عن وجود تسرب للإعلاميين والصحافيين المتخصصين إلى وسائل إعلام عالمية، مبيناً أنهم فعلاً صاروا مؤثرين أكثر خارج بلادهم، وأصبحت لهم مساهمات إعلامية إيجابية بارزة خارج المملكة.

وحول أهمية ودور الصحافة الاستقصائية في المملكة، أكد الدوسري أنها الحلقة الأضعف في صحافة المملكة، على الرغم من أهميتها في كشف ومتابعة الفساد والهدر والمخالفات وتمكين الرقابة والنزاهة والشفافية، مرجعاً السبب إلى عدم وجود المعلومة وأحياناً غيابها وربما «تغييبها»، مبيناً أنه لا توجد حالياً أي منافسة بين الصحافة الورقية والإلكترونية في المملكة، مؤكداً انخفاض مستوى الأداء المهني لإعلاميي وصحافيين المواقع والصحف الإلكترونية، بسبب ضعف ميزانياتها ودخلها.

من جانبه، رحب الأستاذ عبداللطيف العرفج رئيس مجلس إدارة الغرفة في بداية الأمسية بالإعلامي وال كاتب سلمان الدوسري مثنياً حضوره ومشاركته في قراءة وتحليل واقع ومستقبل الإعلام السعودي وعرض تجربته الإعلامية المهنية المتميزة، مبيناً أن برنامج الأمسية هو تقليد سنوي درجت عليه الغرفة تأكيداً لدورها في مجال المسؤولية الاجتماعية وعرض





في ندوة متخصصة نظمتها غرفة الأحساء

مهندسون استشاريون: استخدام التقنيات الحديثة في بناء المساكن يتطلب تغيير ثقافة المجتمع

كشف مهندسون استشاريون أن نشر استخدام التقنيات الحديثة في بناء المساكن السعودية يتطلب تغيير ثقافة المجتمع السائدة حول طرق وتقنيات البناء التقليدية التي لا تزال تسطير على السوق، مؤكدين أن أغلب تلك التقنيات الحديثة مبتكرة وجيدة ومستدامة وتوفر نحو ٣٠ بالمائة من التكلفة النهائية وسريعة الإنجاز بحيث تقلل الوقت والجهد المطلوب لإنهاء عملية البناء.

أهمية النظر في استخدام تقنيات البناء الحديثة ومناهج التشييد المتقدمة، بما يسهم في تحقيق منطلقات رؤية السعودية ٢٠٣٠، في مجال الإسكان ورفع نسبة التملك وتيسير السكن لجميع فئات المجتمع بالسعر والجودة المناسبة. وأكد الطريقي أن تقنيات البناء المتقدمة والابتكار في طرق التشييد أصبحت قضية حيوية تكتسب أهمية متزايدة بالنسبة للمملكة، وهو ما يعني ضرورة الإسراع لبناء ثقافة محلية تتقبل التقنيات الجديدة بين المواطنين لما تقوم به من دور كبير في سد الفجوة الكبيرة في قطاع تملك المساكن، وكذلك توفير الوقت والجهد والجودة وخفض التكلفة وتوفير استهلاك الطاقة والمياه بالإضافة إلى توليد فرص عمل ذات قيمة مضافة للمواطنين السعوديين. وتحدث المهندس عبدالرحمن بن خالد المدالله، المحاضر بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ومالك مكتب عبدالرحمن المدالله للهندسة المعمارية، الذي أدار الندوة حول دور المصمم ومخططات التصميم واختيار نظم البناء المناسبة لكل عميل بما يفي بمتطلباته، مؤكداً أن ضعف التصاميم ونمطية وفقر المخططات الهندسية من أكبر التحديات التي يواجهها الراغبون في بناء مساكن، مشدداً على أهمية تضافر الجهود من أجل تحجيم انتشار وسيادة النظام الإنشائي الخرساني المسلح الذي استمر لأكثر من ٦ عقود في المساكن السعودية.

وأوضحوا أن الوسط والبيئة العامة في المجتمع لا تساعد المواطنين على تغيير قناعاتهم المتعلقة بطرق وتقنيات البناء التقليدية، خاصة البناء بالخرسانة والطابوق والبلوك، مبيّنين أن الجزء الأكبر من مسؤولية هذا التغيير يعود إلى المكاتب الهندسية الاستشارية ومكاتب التصميم المعماري والإنشائي لضعف دورها ومساهماتها في نشر المعرفة والوعي، مشيرين إلى ضرورة تغيير مفهوم «بيت العمر» إلى مفهوم السكن المرهلي «بيت المرحلة»، خاصة وأن مجتمعنا السعودي ما يزال يبني المسكن ليس بمفهوم الحاجة والاحتياج والمرحلة بل بمفهوم أنه للأبناء والضيوف والأهل وأحياناً للتفاخر والتباهي.

جاء ذلك ضمن الحديث في ندوة متخصصة بعنوان (تقنية البناء للمساكن السعودية الحديث) نظمتها لجنة التشييد والبناء بغرفة الأحساء مؤخراً، وتحدث فيها عدد من المهندسين الاستشاريين، بحضور الأستاذ عبداللطيف بن محمد العرفج رئيس مجلس إدارة الغرفة وعدد من الخبراء والمهندسين والإعلاميين والمواطنين.

وفي مستهل الندوة أوضح الأستاذ يوسف بن علي الطريقي رئيس لجنة التشييد والبناء بالغرفة أن هذه الندوة تمثل باكورة البرامج والفعاليات التي اعتمدها اللجنة لمواكبة تحديات سوق البناء والتشييد والإسكان، مؤكداً على



الطريفي رئيس اللجنة بلقي
كلمته في مستهل الندوة



رئيس الغرفة العرفج
في مداخلة أثناء الندوة

الجبر للاستشارات الهندسية، أن «السوشيل ميديا» أثرت في ثقافة وذوق المواطنين، حيث أصبح بعضهم يقبل على تصاميم جديدة وجريئة في المجال المعماري ولكنها سرعان ما تصطدم بالجانب الإنشائي فيما يتعلق باختيار المواد والتقنيات وأنظمة البناء وسوء التنفيذ، مؤكداً على أهمية عمل دراسة شاملة حول مستوى وكفاءة وأداء ومهنية المكاتب الهندسية على مستوى المملكة، لافتاً إلى أن معدلات استهلاك الطاقة المرتفعة في بلادنا تستوجب النظر بجدية واهتمام أكبر للتقنيات الجديدة في البناء.

وتطرق المتحدثون في الندوة وبعض المتدخلين حول سبل تفعيل بناء الوحدات السكنية بتقنيات حديثة تتلائم مع البناء بالطرق التقليدية، وتوصيف مواد وتقنيات البناء الجديدة وتعامل نظام كود البناء السعودي مع المساكن الجديدة التي تُبنى بالتقنيات الحديثة وتطبيق العزل الحراري في المباني وحلول ترشيد المياه والتوجه نحو إنتاج الطاقة وترشيدها.

وفي ختام الندوة طرحت عدة مداخلات وأسئلة واستفسارات من الحضور أكدت أهمية تنظيم مثل هذه الفعاليات لنشر المعرفة والوعي بالمستجدات والتطورات الاقتصادية والتنمية بما يساعد المواطنين ورجال سيدات الأعمال في تنمية وتطوير أعمالهم، ثم قام رئيسا الغرفة واللجنة بتكريم المتحدثين بالندوة بدروع الغرفة التكريمية. ❏

وأشار المهندس صالح النزهة، رئيس مجلس إدارة شركة بدائل البناء والرئيس التنفيذي لمصنع جدران بدائل المعزولة، أن تجربة تقنيات البناء الجديدة في المملكة تواجه تحديات وعقبات إلا أنه توقع أن تشهد الفترة المقبلة تقدماً وانتشاراً لها، تماشياً مع توجهات الدولة في مجال الإسكان ولما توفّره من الوقت والجهد والكلفة، مشيراً إلى أن هذه التقنيات الجديدة من بينها الجدران الجاهزة العازلة التي تستخدم في البناء، والتي أصبحت أكثر ملاءمة للبيئة، وتساعد على كفاءة الطاقة وأوفر من ناحية الكلفة.

ومن جهته تناول الدكتور علي بن فهد الجوف، مالك ورئيس مكتب علي الجوف للاستشارات الهندسية، بعض أنواع تقنيات البناء الجديدة مبيّناً أن ثقافة البناء السكني التقليدي في طريقها إلى التغيير بسبب البحث عن تقليل التكلفة والجهد وسرعة الإنجاز والاستدامة وإيجاد مصادر متجددة للطاقة، إضافة إلى ما توفّره من العمالة الكثيفة في البناء ونوعيات التشطيب المتميزة فضلاً على أنها تراعي السلامة والأمان لافتاً إلى تجربة مكتبه في استخدام تقنية البناء بالحديد البارد (المجلفن)، لإحد المباني الحديثة بالأحساء.

وأبان المهندس عماد بن محمد الجبر، مالك ورئيس مكتب عماد



نظمتها هيئة الزكاة والدخ ب حضور رئيس الغرفة غرفة الأحساء تستضيف ورشة عمل ضريبة القيمة المضافة وسط حضور غير مسبوق

وسط حضور غير مسبوق، استضافت غرفة الأحساء ورشة عمل ضريبة القيمة المضافة التي نظمتها الهيئة العامة للزكاة والدخل بالتعاون مع مجلس الغرف السعودية، بحضور الأستاذ عبداللطيف بن محمد العرفج رئيس مجلس إدارة الغرفة مدير عام فرع الهيئة بالأحساء الأستاذ فؤاد بن إبراهيم الملحم، وذلك صباح اليوم الإثنين ٢٣ ربيع الأول الموافق ١١ ديسمبر بقاعة الشيخ سليمان الجماد للرجال وقاعة الشيخ ناصر الزرعة -رحمه الله- للنساء بمقر الغرفة الرئيسي.

المعاملات النقدية الورقية، وبالتالي تعزيز الشفافية بالنسبة للمشاركين في السوق بالإضافة إلى خلق فرص عمل جديدة من خلال إنشاء مهن جديدة في مجال المحاسبة.

وأشار المطيري إلى أن ١ يناير ٢٠١٨ هو التاريخ المؤكد لبدء تطبيق ضريبة القيمة المضافة بالملكة، وأن نسبة ٥٪ هي النسبة الأساسية لضريبة القيمة المضافة على السلع والخدمات مشيراً إلى أن ٢٧٥.٠٠٠ ريال هو الحد الإلزامي للتسجيل في ضريبة القيمة المضافة، مؤكداً جاهزية الهيئة التامة للاضطلاع بدورها في هذا الجانب، لافتاً إلى ضريبة القيمة المضافة تُفرض في كل مرحلة من مراحل سلسلة التوريد، ابتداءً من الإنتاج ومروراً بالتوزيع وحتى مرحلة البيع النهائي للسلعة أو الخدمة.

وقال إن ضريبة القيمة المضافة تتعلق بالأنشطة الاقتصادية التي يقوم بها أشخاص خاضعون للضريبة، مبيّناً أن النشاط الاقتصادي هو الذي يُمارس بصورة مستمرة ومنتظمة ويشمل النشاط التجاري أو الصناعي أو الزراعي أو المهني أو الخدمة أو أي استعمال ممتلكات مادية أو غير مادية وأي نشاط مماثل آخر، وأن الشخص الخاضع للضريبة هو الذي يزاول نشاطاً اقتصادياً بصفة مستقلة بهدف تحقيق الدخل ويكون مسجلاً أو ملزماً بالتسجيل لغايات الضريبة، مشدداً على أهمية تسجيل المنشآت في ضريبة القيمة المضافة، والخطوات المطلوبة لعملية التسجيل، إضافة إلى الآليات الواجب اتباعها لتحصيل الضريبة.

استهل الورشة الأستاذ عبداللطيف العرفج مرحباً بالحضور على اهتمامهم وحرصهم على الحضور والمشاركة مؤكداً اهتمام الغرفة بكل ما من شأنه دعم وتعزيز أوجه التعاون والشراكة مع الجهات الحكومية المختصة والمعنية بما يخدم قطاع الأعمال ويساعده على النمو والتطور ومواكبة المستجدات الاقتصادية والتطورات المالية بما يحقق أهداف ومنطلقات التحول الوطني ورؤية المملكة ٢٠٣٠م.

ومن جهته أوضح الأستاذ فهد بوخمسين رئيس لجنة التجارة والاستثمار بالغرفة أن الورشة تأتي ضمن برامج التعاون بين الغرفة والهيئة لتبادل المعارف والخبرات والاطلاع على آخر المستجدات في المجالات المحاسبية والضريبية والمالية كافة، وفي إطار الاستعدادات لتطبيق ضريبة القيمة المضافة في الأول من يناير ٢٠١٨م، بهدف تسهيل امتثال المنشآت لمتطلبات الضريبة، ورفع مستوى جاهزيتها وضمان فهمها لضريبة القيمة المضافة والخطوات المطلوبة لعملية الاستعداد وتطبيقها بالشكل المطلوب.

ومن جانبه قدم الأستاذ سالم المطيري ممثل الهيئة العامة للزكاة والدخل عرضاً موسعاً حول المفاهيم الأساسية لضريبة القيمة المضافة والإطار القانوني، عمليات ضريبة القيمة المضافة، جاهزية تطبيق ضريبة القيمة المضافة والعقوبات، مبيّناً أن فرض الضريبة يساهم في تحقيق توازن الميزانية، دعم الإدارة المالية، زيادة الإيرادات غير النفطية وتحسين الإنفاق على البرامج والمشروعات، والحد من اقتصاد الظل والاقتصاد القائم على



وأضاف أنه بموجب الاتفاقية الموحدة لضريبة القيمة المضافة والمعتمدة من قبل دول مجلس التعاون الخليجي، فإن المنشآت التي تتخطى إيراداتها السنوية قيمة ٣٧٥ ألف ريال سعودي ستكون ملزمة بالتسجيل، أما المنشآت التي تحقق إيرادات سنوية بين ١٨٧,٥٠٠ و ٣٧٥ ألف ريال سعودي سيكون تسجيلها اختيارياً، ويُسمح لها باسترداد الضريبة، بينما المنشآت التي تقل إيراداتها السنوية عن ١٨٧,٥٠٠ ريال سعودي فهي معفاة من التسجيل.

وأضاف أنه بموجب الاتفاقية الموحدة لضريبة القيمة المضافة والمعتمدة من قبل دول مجلس التعاون الخليجي، فإن المنشآت التي تتخطى إيراداتها السنوية قيمة ٣٧٥ ألف ريال سعودي ستكون ملزمة بالتسجيل، أما المنشآت التي تحقق إيرادات سنوية بين ١٨٧,٥٠٠ و ٣٧٥ ألف ريال سعودي سيكون تسجيلها اختيارياً، ويُسمح لها باسترداد الضريبة، بينما المنشآت التي تقل إيراداتها السنوية عن ١٨٧,٥٠٠ ريال سعودي فهي معفاة من التسجيل.

وأضاف أنه بموجب الاتفاقية الموحدة لضريبة القيمة المضافة والمعتمدة من قبل دول مجلس التعاون الخليجي، فإن المنشآت التي تتخطى إيراداتها السنوية قيمة ٣٧٥ ألف ريال سعودي ستكون ملزمة بالتسجيل، أما المنشآت التي تحقق إيرادات سنوية بين ١٨٧,٥٠٠ و ٣٧٥ ألف ريال سعودي سيكون تسجيلها اختيارياً، ويُسمح لها باسترداد الضريبة، بينما المنشآت التي تقل إيراداتها السنوية عن ١٨٧,٥٠٠ ريال سعودي فهي معفاة من التسجيل.

وأضاف أنه بموجب الاتفاقية الموحدة لضريبة القيمة المضافة والمعتمدة من قبل دول مجلس التعاون الخليجي، فإن المنشآت التي تتخطى إيراداتها السنوية قيمة ٣٧٥ ألف ريال سعودي ستكون ملزمة بالتسجيل، أما المنشآت التي تحقق إيرادات سنوية بين ١٨٧,٥٠٠ و ٣٧٥ ألف ريال سعودي سيكون تسجيلها اختيارياً، ويُسمح لها باسترداد الضريبة، بينما المنشآت التي تقل إيراداتها السنوية عن ١٨٧,٥٠٠ ريال سعودي فهي معفاة من التسجيل.

وأضاف أنه بموجب الاتفاقية الموحدة لضريبة القيمة المضافة والمعتمدة من قبل دول مجلس التعاون الخليجي، فإن المنشآت التي تتخطى إيراداتها السنوية قيمة ٣٧٥ ألف ريال سعودي ستكون ملزمة بالتسجيل، أما المنشآت التي تحقق إيرادات سنوية بين ١٨٧,٥٠٠ و ٣٧٥ ألف ريال سعودي سيكون تسجيلها اختيارياً، ويُسمح لها باسترداد الضريبة، بينما المنشآت التي تقل إيراداتها السنوية عن ١٨٧,٥٠٠ ريال سعودي فهي معفاة من التسجيل.





في اجتماعه الرابع بالدورة العاشرة مجلس إدارة غرفة الأحساء يرّحّب بانضمام الدكتور إبراهيم آل الشيخ لفريق العمل ويعتمد تقارير الأنشطة والفعاليات



الأمين العام الأستاذ عبدالله الشوان ويجانبه نائبه الدكتور إبراهيم آل الشيخ خلال الاجتماع

رحّب مجلس إدارة غرفة الأحساء في اجتماعه الرابع، برئاسة الأستاذ عبداللطيف بن محمد العرفج، رئيس المجلس، بانضمام الدكتور إبراهيم بن أحمد آل الشيخ مبارك، للجهاز التنفيذي للغرفة، نائباً للأمين العام، مؤكداً أن تعيينه في هذا المنصب هو إضافة نوعية لمسيرة نجاح الغرفة متمنياً له التوفيق والسداد مع أسرة الغرفة وتحمل مسؤولية مهامه القادمة.

واستعرض الاجتماع الذي جرى مؤخراً، بقاعة الاجتماعات الرئيسية بالغرفة، تقريراً موجزاً حول أهم الفعاليات التي نفذت في الفترة السابقة، ووقف على ترتيبات وإجراءات تنظيم المناسبات والأنشطة القادمة، مثمناً جهود الأمانة العامة والجهاز التنفيذي واللجان القطاعية على جهودهم المشتركة لتفعيل وتعزيز هذه الفعاليات واللقاءات

نسب إنجاز للبرامج والأنشطة، مبيّناً أن ما تم إنجازه من أعمال وفعاليات وأنشطة خلال العام المنصرم، يعتبر بمستوى متقدم، عطفًا على ظروف نهاية وبداية دورة للمجلس، مؤكداً على أهمية تنفيذ خطة البرامج والفعاليات لعام ٢٠١٨، بمستوى متميز يتناسب مع متطلبات وتحديات المرحلة المقبلة. ❁

والاجتماعات لخدمة مسيرة نجاح الغرفة وما يصبو إليه منتسبها وقطاع الأعمال بالأحساء. وأطلع الاجتماع على مخرجات اجتماعات اللجنة التنفيذية بالغرفة مثنياً جهودها وحرصها على متابعة الأداء وسير العمل، كما ناقش تقرير الأنشطة والفعاليات للعام ٢٠١٧، وما تضمنه من

في اجتماعها الأول بالدورة العاشرة لجنة السياحة والترفيه بغرفة الأحساء تعتمد رؤيتها ورسالتها وأهدافها وتسمي نائبة لرئيسها



رئيس اللجنة العفالق يترأس الاجتماع

أمين عام الغرفة النشوان يلقي كلمته

رشحت لجنة السياحة والترفيه بغرفة الأحساء في اجتماعها الأول مؤخراً، برئاسة الأستاذ محمد بن عبدالرحمن العفالق، عضو مجلس الإدارة رئيس اللجنة، كلاً من الأستاذة فادية عبدالله الراشد نائبة لرئيس اللجنة والأستاذ أحمد راشد الراشد ممثلاً للجنة بمجلس الغرف السعودية وذلك بحضور الأستاذ عبدالله النشوان أمين عام الغرفة، بقاعة الشيخ عبدالعزيز العفالق بمقر الغرفة الرئيسي.

واعتمدت اللجنة أهدافها، وهي: إقامة الفعاليات والمهرجانات السياحية والتميز في صناعتها لترتبط بذهن السائح، وتكون قادرة على تمويل نفسها بنفسها في المستقبل، وتنفيذ البرامج الهادفة والمحاضرات وورش العمل التخصصية، وتقييمها لترقية أداء المنشآت والمرافق السياحية بأنواعها، وتطوير مهارات العاملين فيها وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠م. كما تضمنت الأهداف بحث العقبات والمعوقات التي تعترض القطاع واقتراح الوسائل المناسبة للتغلب عليها بما يحقق المصلحة العامة للمساهمة في إيجاد مناخ اجتماعي سياحي ترفيهي بالأحساء بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، وتحسين ورفع مستوى الخدمات المقدمة للزوار لزيادة نسبة الإشغال في فنادق الأحساء المختلفة بالإضافة إلى إطالة مدة الإقامة، وتحفيز ودعم برامج الأسر المنتجة، وتشجيع الموروث الشعبي في مجال الحرف اليدوية والفلكلور والأسواق الشعبية والعمل على جذب المؤتمرات والمعارض الدولية للأحساء.

وناقشت اللجنة أهم الأنشطة والفعاليات المقترحة تنفيذها خلال فترة المقبلة، وكذلك بحثت تشكيل فريق عمل تسيقي يضم أعضاء من لجنة السياحة والترفيه ولجنة تسويق هوية الأحساء، بالإضافة إلى استعراض دراسة لتأسيس جمعية تسويق الأحساء سياحياً في الاجتماع القادم والمقدمة من الأستاذة فادية الراشد.

وأكد الأستاذ العفالق في بداية الاجتماع أن طرح الرؤى والمبادرات والبرامج الهادفة لتنمية وتطوير القطاع السياحي بالأحساء ليكون أحد أهم ركائز التحول التنموي بالمنطقة هو هدف استراتيجي للجنة، داعياً الأعضاء للتعاون من أجل النهوض ببيئة ومساهمات وأنشطة القطاع الخاص في التنمية السياحية بما يتلاءم مع الفرص الكبيرة والواعدة التي تذخر بها الأحساء. ومن جهته رحب الأستاذ عبدالله النشوان أمين عام الغرفة بالحضور مثمناً حرص واهتمام الأعضاء بالانضمام لهذه اللجنة، مؤكداً على أهمية الالتزام بلوائح وأنظمة الغرفة فيما يتعلق بعمل اللجان القطاعية وضرورة موازنة خطة فعاليات وبرامج اللجنة مع منطلقات رؤية المملكة ٢٠٣٠م، داعياً اللجنة إلى العمل على إبراز المعالم والمقومات السياحية بالأحساء وتبني البرامج الهادفة لترقية أداء المنشآت والمرافق السياحية بأنواعها المختلفة. وخلال الاجتماع تم النقاش حول رؤية ورسالة وأهداف اللجنة وبعد البحث والمداولة تم الاتفاق على الرؤية، وهي: أن تكون اللجنة مساهمة ومؤثرة في تنمية وتشغيل القطاع السياحي الوطني بشكل عام وفي الأحساء بشكل خاص، ورعاية للمصالح المشتركة لمنشآت القطاع بالمنطقة. أما الرسالة، فهي: التواصل مع ذوي العلاقة للنهوض بمساهمات وأنشطة القطاع السياحي، وتمكينه من مواجهة التحديات التي يعاني منها.

غرفة الأحساء تُعلن تعيين الدكتور إبراهيم آل الشيخ نائباً للأمين العام



الدكتور إبراهيم بن أحمد آل الشيخ مبارك

أعلنت غرفة الأحساء عن تعيين الدكتور إبراهيم بن أحمد آل الشيخ مبارك في منصب نائب أمين عام الغرفة، وبدء مباشرة أعماله ومهامه، وذلك بهدف تعزيز رعايتها لمصالح أعضائها، وتطوير خدماتها لمنتسبيها من رجال وسيدات الأعمال وتوسيع إسهاماتها ومبادراتها في خدمة اقتصاد ومجتمع الأحساء.

السعودي، وتأكيداً لأهمية الدور الذي تلعبه الكفاءات الوطنية الشابة في دعم مسيرة بلادنا الغالية نحو النمو والتقدم والتطور، وانسجاماً مع رغبة الغرفة لاستقطاب كفاءات وطنية شابة متميزة سائلاً الله له التوفيق والسداد في منصبه الجديد.

من جهته قدّم الدكتور إبراهيم نائب أمين عام غرفة الأحساء، شكره وتقديره لرئيس وأعضاء مجلس إدارة الغرفة وأمانة الغرفة على ثقتهم وترحيبهم بتعيينه في منصبه، مبيّناً أنه سيعمل بكل جهده وطاقته من أجل خدمة قطاع الأعمال ومجتمع الأحساء والوطن الغالي مؤكداً التزامه بدفع مسيرة الغرفة وإثراء تجربتها الرائدة في تعزيز الحراك التنموي وخدمة القطاعات التجارية والصناعية والاستثمارية وتبني سبل التواصل والتعاون من أجل دعم الإبداع والابتكار

وأوضح الأستاذ عبداللطيف العرفج رئيس مجلس إدارة الغرفة أن القفزة الكبيرة التي تشهدها الأحساء في كافة المجالات التنموية والاستثمارية وما تحرزته من نمو وازدهار وحضور كبير على المستوى الاقتصادي الوطني، تطبّق تعيين نائب أمين عام للغرفة من الكفاءات الوطنية الشابة المناسبة ليضطلع بدوره في مواكبة هذا الزخم والمساهمة في دعم مسيرة الاقتصاد والمجتمع المحلي وتفعيل دور القطاع الخاص ورجال الأعمال بالأحساء، معلّناً ترحيبه بانضمام الدكتور إبراهيم لفريق عمل الغرفة.

ومن جانبه عبّر الأستاذ عبدالله النشوان أمين عام الغرفة عن ترحيبه بتعيين الدكتور إبراهيم نائباً له، مبيّناً أن هذا القرار جاء تماشياً مع الدعم الكبير الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين للشباب

والتجدد في خدمة مجتمع الأعمال بالأحساء.

والجدير ذكره أن الدكتور إبراهيم الذي يحمل درجتي الدكتوراة والمجستير في المحاسبة من بريطانيا، وُلد عام ١٩٨٠ بمدينة الهفوف، وهو من خريجي جامعة الملك فيصل، كلية العلوم الإدارية، بكالوريوس المحاسبة، حيث عمل عقب تخرجه مراجعاً للحسابات بشركة الجبر للسيارات ثم مديراً لعمليات التخزين والصرف بإدارة الشؤون المالية بالمؤسسة العامة للري، ثم في مرحلة لاحقة أستاذاً مساعداً بقسم المحاسبة في كلية إدارة الأعمال بجامعة الباحة.

خلال زيارتهن لغرفة الأحساء سيدات أعمال الرياض يتعرّفن على الفرص الاستثمارية بالأحساء



الأستاذة إلهام بنت عبد الله اليوسف
عضو مجلس إدارة الغرفة



الأستاذة لطيفة العفالق
عضو مجلس إدارة الغرفة

استضافت غرفة الأحساء ممثلة بمركز سيدات الأعمال ضمن مبادرة مجلس الغرف السعودية «زيارات سيدات الأعمال المهتمات بالاستثمار في المناطق»، مؤخراً، وفدًا نسائيًا رفيعاً من سيدات أعمال منطقة الرياض للتعرف على أبرز الفرص الاستثمارية والاطلاع على مقومات الاستثمار في الأحساء.

وجاءت تلك الزيارة في إطار توثيق التعاون وتوطيد الصلات بين سيدات أعمال الأحساء مع شقيقاتهن على مستوى المملكة من خلال زيادة فرص التلاقي وتنسيق الجهود وتبادل الخبرات والأفكار الجديدة، التي من شأنها زيادة وتيرة تمكين المرأة السعودية في البيئة الاقتصادية والاستثمارية المحلية، التي تشهد تغيرات مهمة منذ انطلاق رؤية ٢٠٣٠ نحو مفاهيم وتطبيقات الشراكة وتعزيز فرص المكون المحلي.

وتضمن برنامج الزيارة كلمة ترحيبية للأستاذة لطيفة العفالق عضو مجلس إدارة غرفة الأحساء، وتقديم عرض حول أبرز الفرص الاستثمارية في الأحساء، قدمته الأستاذة مها السديري، مديرة الإدارة النسائية بأمانة الأحساء، وعرض فلم وثائقي يبرز أهمية الفرص الاستثمارية بالأحساء، كذلك جلسة حوارية موسّعة لتبادل التجارب والخبرات بين سيدات أعمال الأحساء وضيقاتهن من الرياض، بالإضافة إلى جولة تعريفية سياحية في مدينة (جواثا) السياحية ومركز أرض الحضارات بجبل القارة.

غرفة الأحساء تنظم ورشة عمل بعنوان: «قطاع الذهب والمجوهرات.. فخامة المهنة وأسرارها»



نظمت غرفة الأحساء ممثلة في لجنة الذهب والمجوهرات مؤخراً ورشة عمل بعنوان: «قطاع الذهب والمجوهرات.. فخامة المهنة وأسرارها»، قدمها المهندس ياسر يوسف السيد، المستشار والخبير في مجال صناعة الذهب والمجوهرات، وذلك بحضور الأستاذ عبدالله النشوان أمين عام الغرفة والدكتور إبراهيم آل الشيخ مبارك نائب الأمين العام والأستاذ مهدي بن معتوق البلادي رئيس اللجنة وعدد من المشاركين.

وناقشت الورشة التي جرت بقاعة الشيخ سليمان الحماد للرجال وقاعة الشيخ عبدالعزيز العفالق للسيدات بمقر الغرفة، في محاورها الرئيسة، أنواع المعادن الثمينة والأحجار الكريمة، وطرق اختبارها وكشفها، نبذة عن قطاع الذهب والمجوهرات في الأسواق العالمية والمحلية، والعمليات الأساسية في صناعة الذهب والمجوهرات اليدوية، آلية تقييم الذهب، مهارات البيع في قطاع الذهب والمجوهرات بالإضافة إلى توعية المستهلك لمكافحة الغش التجاري وأهم النصائح التي يمكن اتباعها عند عمليات البيع والشراء وكذلك التصنيع.

القطاع الواعد، وتحفيز المواهب والكفاءات من رواد الأعمال للدخول في هذا المجال بما يساهم في توطین وتجوید صناعة ومهنة الصياغة. يُشار إلى أن الورشة تعزّز خطط وبرامج الغرفة في تحقيق رؤية ٢٠٣٠ في مجال تنويع مصادر الدخل، وتعزيز توجهات المملكة في مجال تطبيق وإنفاذ قرار توطین نشاط الذهب والمجوهرات، الذي تتابعه عدة وزارات ودوائر حكومية، ضمن قرارات التوطین الصادرة؛ بما يساهم في تمكين الشباب والشابات من فرص العمل، وتعزيز التكامل بين جميع الجهات الحكومية والخاصة.

وتأتي الورشة في ضمن خطة اللجنة لمواكبة برنامج الدولة في تطبيق ومتابعة إنفاذ قرار توطین نشاط الذهب والمجوهرات، ونشر المعرفة والوعي بمجالات عمل هذا القطاع والفرص العديدة المتوفرة فيه والمكانة الكبيرة والتقاليد التجارية والصناعية التي يحظى بها في المجتمع السعودي، وتشجيع خطط عمل وبرامج توفير فرص عمل للشباب السعودي وتأهيلهم في هذا



إقبال شباب وشابات الأعمال حول مسمّى اللجنة إلى مجلس مجلس ريادة الأعمال بغرفة الأحساء يعقد اجتماعه الأول ويسمّي نواب رئيسه وممثله بمجلس الغرف



الأستاذ مشاري بن عبدالحسن الجبر

اهتمامهم وحرصهم على المشاركة مشيراً إلى أن هذه الدورة ستشهد تصميم مؤشرات وتقييمات دورية لعمل وأداء أعضاء المجلس.

وأكد الجبر أن رؤية المملكة ٢٠٣٠ أفردت مساحة واسعة للتأكيد على أهمية ريادة الأعمال وضرورة دعم ورعاية رواد الأعمال كونهم القوة

الاقتصادية المقبلة واستغلال طاقاتهم نحو آفاق العمل الحر وتأسيس مشروعاتهم الصغيرة والمتوسطة التي ستصبح من بين أهم محركات النمو الاقتصادي بما يزيد من إسهامها في الناتج القومي الإجمالي مبيّناً أن المجلس سيركّز على دعم ورعاية مبادرات ومشاريع الابتكار في التقنيات المتطورة وفي ريادة الأعمال. ■

سمّى مجلس ريادة الأعمال بغرفة الأحساء للدورة العاشرة (١٤٣٨ - ١٤٤٢هـ) في اجتماعه الأول مؤخراً، برئاسة الأستاذ مشاري بن عبدالحسن الجبر رئيس المجلس، كلاً من الأستاذ فيصل ابن علي الطريقي نائباً لرئيس اللجنة، الأستاذة لمياء عبدالله الغنام نائبة الرئيس للمبادرات النسائية، والأستاذ صلاح بن عبدالعزيز المغلوث ممثلاً في مجلس الغرف السعودية، وذلك بقاعة الشيخ عبدالعزيز العفالق بمقر الغرفة الرئيسي.

وفي بداية الاجتماع تقدّم الأستاذ مشاري الجبر رئيس المجلس بالشكر للأعضاء على حرصهم للانضمام للمجلس بما يسهم في تنمية وتطوير هذا القطاع الحيوي المهم وكذلك السعي في حل العقبات التي تواجهه مبيّناً أن السبب الرئيس الذي أدى إلى تحويل مسمى لجنة ريادة الأعمال إلى مجلس هو الإقبال الكبير من شباب وشابات الأعمال وطلبهم الانضمام لها مثنئاً

لجنة تسويق هوية الأحساء تنظم ورشة عمل تطويرية تحت عنوان «العمل برؤية وطن»



نظمت لجنة تسويق هوية الأحساء بغرفة الأحساء ورشة عمل تطويرية موجهة لأعضاء اللجان القطاعية . تحت عنوان «العمل برؤية وطن» بقاعة الشيخ ناصر الزرعة رحمه الله .

وذكر الاستاذ عماد الغدير رئيس اللجنة أن الورشة والتي قدمتها الاستاذة منال العوفي تهدف إلى توضيح مجالات توظيف رؤية ٢٠٣٠ في بناء أهداف وخطط اللجنة المستقبلية.

من جهتها ذكرت الاستاذة ثناء الحسن عضو اللجنة أن الورشة تناولت العديد من المحاور المهمة ومن أبرزها محاور الرؤية وركائزها، ودور المسؤولية الاجتماعية، ومثلث التنمية المستدام، وماهي التنمية المستدامة ومبادراتها، وأهداف المملكة لرؤية ٢٠٣٠، وعلاقة التسويق والإعلام المستدام بالمسؤولية الاجتماعية، وفي ختام الورشة تم تكريم المشاركين في هذه الورشة. ■

لجنة الموارد البشرية بغرفة الأحساء تبحث تنفيذ خطة فعاليتها للنصف الأول ٢٠١٨



الأستاذ محمد حزام العتيبي

عقدت لجنة التدريب والموارد البشرية بغرفة الأحساء اجتماعها الثاني في الدورة العاشرة مؤخراً، وذلك برئاسة الأستاذ محمد حزام العتيبي رئيس اللجنة، حيث بحث خلاله بدء تنفيذ خطة فعاليتها في النصف الأول من العام الجاري ٢٠١٨م.

وخلال الاجتماع قدّم العتيبي رئيس اللجنة عرضاً مرئياً لمشروع تطبيق الأجهزة الذكية للجنة، والذي يتضمن عدة أهداف رئيسية، منها: التوظيف عن

طريق ضم أصحاب العمل والباحثين عن العمل، التعليم والتدريب من خلال ضم لوائح وأنظمة وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، الدعاية والإعلام وتضم رعاية الشركات لهذا التطبيق، مبيئاً أنه يجري التنسيق مع مركز الدراسات وتقنية المعلومات والأمانة العامة بالغرفة لبحث تنفيذها.

كما بحثت في اجتماعها الذي جرى بقاعة الاجتماعات الرئيسية بمقر الغرفة، النظر في ترتيب استضافة محافظ هيئة توليد الوظائف ومكافحة البطالة، في لقاء مفتوح بالغرفة للتعريف بالهيئة ودورها في خلق الوظائف واستعراض خططها المستقبلية وبحث أوجه التعاون معها. كما ناقشت اعتماد تنظيم ورشة متخصصة بالتعاون مع مجلس الغرف السعودية ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لشرح نظام العمل للقطاع الخاص، وذلك في الأسبوع الأول من شهر أبريل القادم بإحدى قاعات الغرفة الرئيسية.

لجنة الأوقاف بغرفة الأحساء تعتمد رؤيتها وتبحث التصور العام لاستراتيجيتها التشغيلية



الأستاذ يوسف بن عبدالله الثاني

وناقش الاجتماع الذي جرى بقاعة الاجتماعات الرئيسية، بمقر الغرفة، تقريراً استطلاعياً موسعاً، قدّمه رئيس اللجنة، حول هموم وتحديات القطاع على مستوى فئة نظار الأوقاف، وفئة المؤسسات والشركات العاملة في مجال الأوقاف، فئة المؤسسات والجمعيات الخيرية وفئة رجال الأعمال (ممثلو الواقفين والمستثمرين).

اعتمدت لجنة الأوقاف بغرفة الأحساء في اجتماعها الثاني بالدورة العاشرة مؤخراً، برئاسة الأستاذ يوسف بن عبدالله الثاني، رئيس اللجنة، رؤيتها الاستراتيجية بأن تكون مرجعاً رائداً للعاملين والمهتمين بالأوقاف، مستعرضة بالبحث والنقاش وضع تصور عام للاستراتيجية التشغيلية للجنة.

عضويتها ضمت أكاديميين وخبراء وشابات أعمال لجنة الإستثمار الرياضي بغرفة الأحساء تعقد اجتماعها الأول وتُطلق رسالتها ورؤيتها وأهدافها



الأستاذ أحمد راشد الراشد

حدّدت لجنة الإستثمار الرياضي بغرفة الأحساء في اجتماعها الأول بالدورة العاشرة (١٤٣٨هـ - ١٤٤٢هـ) مؤخراً، برئاسة الأستاذ أحمد راشد الراشد رئيس اللجنة، رسالتها ب: نحو بيئة استثمارية خصبة وجاذبة للاستثمار الرياضي، ورؤيتها في جعل الأحساء رافداً اقتصادياً مهماً في مجال الاستثمارات الرياضية، مسمية بالإجماع الأستاذ صلاح بن عبدالعزیز المغلوث نائباً لرئيسها.

وأكد الراشد أن الشباب في مجتمعنا يمثلون النسبة الأكبر من كلا الجنسين، ومع ذلك لا يحظى الاستثمار الرياضي بأهمية كبيرة، إلا أن «رؤية المملكة ٢٠٣٠»،

شددت على أهمية الرياضة وضرورة رفع معدل ممارستها في المجتمع، من خلال الارتقاء بمنظومة الاستثمار في هذه الصناعة الواعدة، داعياً قطاع الأعمال للبحث جدياً في خوض غمار الاستثمار الرياضي وفق آليات عمل ودراسات اقتصادية وكذلك تنمية الفكر الاستثماري الرياضي بما يسمح ببناء تحالفات في الاستثمار الرياضي وبناء شراكات فاعلة تخدم آفاق تنمية وتطوير هذا القطاع.

وفي بداية الاجتماع الذي عقد بقاعة الاجتماعات الرئيسة بالفرفة، رحّب أحمد الراشد رئيس اللجنة بالأعضاء وشكرهم على حرصهم واهتمامهم بالانضمام إلى اللجنة، مؤكداً على ضرورة تكاتف وتعاون الجميع لمواجهة التحديات والعمل بما يحقق أهداف اللجنة المتمثلة في نشر ثقافة جدوى الاستثمار الرياضي، واستثمار جميع أصول الأندية الرياضية، وفتح الفرص الاستثمارية وتهيئة الأرض الخصبة لذلك، والعمل على دعم الأندية المؤهلة لنظام الخصخصة وجذب المستثمرين لها، وترسيخ مفهوم أهمية التسويق الرياضي والفائدة المرجوة منه، بالإضافة إلى دعم دور سيدات وشابات الأعمال في الاستثمار بالقطاع الرياضي.

لجنة التعليم الأهلي بغرفة الأحساء تبحث سبل تشجيع وتمكين القطاع الأهلي والخاص في التعليم



وشهد الاجتماع استعراض عدد من مبادرات الأعضاء، من بينها: مبادرة تعزيز العمل التطوعي في النشاط الطلابي، ومبادرة تكوين اللجنة الاستشارية للمستثمرين في التعليم الأهلي، والتي تهدف إلى تقديم حلول استشارية للمنشآت القائمة سواء المتعثرة منها أو ممن تواجه تحديات في النمو من أجل زيادة فرص نجاح وتمكين مؤسسات التعليم الأهلي في الأحساء.

ناقشت لجنة التعليم الأهلي بغرفة الأحساء، في اجتماعها الثاني بالدورة العاشرة مؤخراً، برئاسة الأستاذة لطيفة عبدالله العاطق، رئيسة اللجنة سبل تشجيع ورفع مشاركة وتمكين القطاع الأهلي والخاص في التعليم وذلك بمشاركة عدد من منسوبي إدارة التعليم بالأحساء.

لجنة تسويق هوية الأحساء بالغرفة تعتمد أهدافها وتشكّل فرق عمل لمبادراتها المتنوّعة



الأستاذ عماد مهدي الغدير

اعتمدت لجنة تسويق هوية الأحساء بغرفة الأحساء في اجتماعها الثاني بالدورة العاشرة مؤخراً، برئاسة الأستاذ عماد مهدي الغدير، رئيس اللجنة رؤية ورسالة وأهداف اللجنة، بما يتوافق مع استراتيجيات الغرفة، مبيّنة أن رسالتها تنصب على بذل كل الجهود لتقديم وإبراز هوية الأحساء ومكوناتها التي تتضمن مواردها الطبيعية وتراثها الاجتماعي والاقتصادي وتوجهها نحو آفاق المستقبل. وبحث تشكيل فرق عمل لمبادرات اللجنة المقترحة، وهي: إثراء وتفعيل المحتوى عن الأحساء في «ويكيبيديا»، التغطية الإعلامية والإحصائية للمناسبات والفعاليات، الإنتاج الإعلامي، الشراكات مع الجهات المعنية في الأحساء وخارجها، كنوز الرموز «لاستضافة أصحاب التجارب المرتبطة بالهوية والمعالن، والموظف الأحسائي والحرف والمنتجات اليدوية».

لجنة المراكز النسائية بغرفة الأحساء تبحث فرص دعم وتعزيز عمل المرأة في اجتماعها الثالث



وشهد الاجتماع الذي جرى بقاعة الشيخ عبد العزيز العفالق، بمقر الغرفة الرئيسي، وجرى خلاله الترحيب بمشاركة الأستاذة مها السديري، رئيسة القسم النسائي بأمانة الأحساء، تقديم عرض وافٍ حول أبرز الأنظمة والقوانين المستحدثة الخاصة بعمل المرأة، وأهم شروط فتح المشاغل النسائية، وشروط السماح بإقامة الدورات التدريبية الخاصة بالمراكز النسائية داخل المراكز بعد أخذ الموافقات والتصاريح اللازمة.

بحثت لجنة المراكز النسائية بغرفة الأحساء في اجتماعها الثالث، بالدورة العاشرة مؤخراً، برئاسة الأستاذة إلهام بنت عبد الله اليوسف، رئيسة اللجنة تنفيذ خطة البرامج والفعاليات للجنة في النصف الأول من العام الجاري ٢٠١٨م، وفرص دعم وتعزيز عمل المرأة بالأحساء، مستعرضة الاشتراطات والضوابط الخاصة بالمجالات والأنشطة الجديدة المتاحة لعمل المرأة.

في حوار مع محافظ الهيئة العامة للاستثمار «السابق» معالي المهندس عبداللطيف العثمان: المملكة قصة تنموية فريدة لا تزال تكتب فصولها

داوود: خالد القحطاني - رئيس التحرير

أكد معالي المهندس عبداللطيف بن أحمد العثمان محافظ الهيئة العامة للاستثمار «السابق» أن المملكة قصة تنموية فريدة لا تزال تكتب فصولها، مبيناً أن الدول التي نجحت في تنويع اقتصادها واستدامته هي الدول التي وجهت الاستثمارات للقطاعات التي تستهدفها، مشدداً على أن سر النجاح في هذا الجانب يكمن في التركيز والتنفيذ، وهو لحسن الحظ ما يحرص عليه البرنامج التفصيلي لرؤية ٢٠٣٠.



ملخص السيرة الذاتية

الاسم:

عبداللطيف بن أحمد العثمان

أكثر من ٢٥ عاماً من العمل في مجالات الهندسة، وإدارة المشاريع، والتسويق، والعلاقات العامة، والمالية والاستثمار

الشهادات العلمية:

- بكالوريوس الهندسة المدنية - جامعة الملك فهد للمعادن والبتترول
- ماجستير إدارة الأعمال - معهد ماساشوستس للتقنية (MIT)

أهم المشاريع:

- مشروع تجميع الغاز
- مشاريع مصافي المملكة (القصيم والشقيق)
- مشروع تطوير مصفاة رأس تنورة
- مشروع الأنابيب للجيل الصناعية
- مشروع معامل الإنتاج في رأس تنقيب
- مشروع توسعة مصفاة رأس تنورة

أهم المناصب:

- مدير مساندة إدارة المشاريع
- مدير مراجعة العقود والتكاليف
- مدير عام المشاريع
- مدير عام مبيعات البترول
- الرئيس التنفيذي لعلاقات وشؤون أرامكو
- نائب الرئيس الأعلى للمالية
- نائب الرئيس الأعلى للهندسة والمشاريع
- محافظ الهيئة العامة للاستثمار

العضويات:

- عضو مجلس إدارة شركة بترول (الفلبين)
- رئيس مجلس الإدارة المؤسس لشركة وقف جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية
- رئيس مجلس الإدارة المؤسس لشركة أرامكو لتجارة المنتجات البترولية
- رئيس مجلس الإدارة المؤسس للشركة العربية السعودية للاستثمارات الصناعية (دسر)
- رئيس مجلس الإدارة المؤسس لشركة صدارة
- رئيس مجلس الإدارة المؤسس لشركة الاستثمارات الصناعية السعودية
- الإشراف على تأسيس برنامج واعد لريادة الأعمال ودعم المؤسسات الصغيرة وصندوق الطاقة للاستثمارات الجريئة

وأوضح معالي المهندس العثمان في حوار مع (الأحساء) أن هوية الأحساء التاريخية والزراعية يمكن أن تستثمر بشكل أكثر من النواحي العمرانية والاقتصادية والسياحية مبيناً أنها منطقة خيرة وأن فرص الاستثمار فيها متنوعة، إلا أنها يجب أن تختار ثلاثة أو أربعة قطاعات ومن ثم يتم التركيز عليها، ومنها: خدمات الطاقة، والهندسة وإدارة المشاريع، والزراعة التصديرية، وتقنية الري ومعالجة المياه، والسياحة والاستجمام الطبي.

في البداية، تأمل من معاليكم تقديم عرض موجز عن المولد والنشأة والأسرة الكريمة وأهل الحي وسنوات الصبا الأولى؟

ولدت في حي الكوت بمدينة الهفوف قلب الأحساء النابض ببيوت العلم والتجارة واللحمة الاجتماعية وتربيت في الدمام حيث كان يعمل والدي في سكة الحديد وميناء الدمام، درست الابتدائية في مدرسة الدمام الثانية والمتوسطة في نموذجية الدمام والثانوية في مدرسة الدمام الثانوية.

كيف يصف معاليكم سنوات الدراسة الأولى؟ ومن أهم من يذكرهم معاليكم من زملاء الدراسة؟ ومن هم أهم من رسموا وجدان وذكرة معاليكم، فكانوا دائماً الحضانة والقهوة؟

عشت سنوات الصبا الأولى في حي «العدامة» في الدمام والذي يحتضن نخبة من أطياف المجتمع السعودي الذين قدموا من جميع أطراف بلادنا الحبيبة للإسهام في تنمية المنطقة الذي صاحب النشاط الاقتصادي في المنطقة في مجال البترول والغاز والصناعات البتروكيمياوية.

وفي المدرسة الابتدائية كان هناك معلمون ومربون من الدرجة الأولى من بينهم مدير المدرسة محمد المقييل -رحمه الله- والأستاذ صالح السميع أمد الله في عمره والشيخ عبد الله أبو بشيت والشيخ عبد الله بن حسين العرفج والشيخ الاستاذ أحمد كلداري -رحمهم الله جميعاً- ومدرس الفنية الأخ الأكبر الخطاط عرب حمزة. وفي المرحلة المتوسطة الأستاذ أحمد الجلال (رحمه الله).

أما على مستوى أصدقاء الطفولة، فهم كثر من المدرسة، ومن أطفال الحارة وأتخرج أن أحص أحداً على الآخر، فكل منهم له الفضل في الزمالة والذكريات الجميلة المليئة بالإخلاص والأمل، فقد كانت الدمام مجتمعاً صغيراً بكل المقاييس وأغلب شبابها التقى ببعضهم، إما من خلال مراحل التعليم أو الرياضة أو النشاطات الاجتماعية، الأمر الذي كان له انعكاسات جيدة لاحقاً عندما حضاننا الحياة العملية.

وهناك أناس عدة، هم قدوة لنا، وأسهموا في تربيتنا وتوجيهنا، بالإضافة لوالدي ووالدي وإخوتي الذين يكبرونني سناً والمعلمين الأفاضل، ففي حارتنا كان الوالدان رحمهما الله العم النوخذة نايل بن دهلوس والعم عبدالعزيز ابو عنقا الخالدي بمثابة الوالد المحب في اهتمامهم بنا وتكريس مكارم الأخلاق وبعث روح الصداقة والمرح بين أطفال وشباب الحارة.

الأحساء أم رؤوم وحضانة كبير يتسع للجميع... كيف كنت تراها صبياً وشاباً ومهندساً مقبلاً علم الحياة؟ وكيف تراها اليوم؟

للأحساء مكانة كبيرة وجميلة في نفسي، بالرغم أنني عشت في الدمام، وذلك أن والدي ووالدي رحمهما الله حرصا على أن نقضي كل عيد وإجازة صيفية في الأحساء، فتربيت على أن أرى الأحساء مصدر راحة ومتعة لنا نقضي الأوقات الجميلة مع الأقارب مستمتعين بالمناسبات الاجتماعية التي تصاحب هذه العطل من أفراح ورحلات للتخييل والعيون الفياضة آنذاك، هذه الزيارات جعلت ترابطنا بالأحساء عميقاً وحميماً جداً.

أتمنى أن تشهد الأحساء تأسيس شركتين: زراعية وسياحية بين الدولة والقطاع الخاص لتحقيق نقلة نوعية في كلا القطاعين بالمنطقة

أقسام وإدارات الشركة المختلفة. أما قصة دراسة ماجستير إدارة الأعمال هي قصة جميلة جداً، فعندما تخرجت نصحني البروفيسور المرشد لي ثلاث نصائح مهمة (وقد كان مهندساً مدنياً) قال لي: حاول تبني خبرتك في مجال تخصصك لأن الجامعة فقط علمتك كيف تتعلم، والآن عليك أن تبدأ رحلة العمر في التعلم، وأولها أن يكون لديك مهارات في تخصصك تستطيع تكسب منها لقمة عيشك النصيحة الثانية: أن تبحث عن الأشخاص ذوي الخبرة الواثقين من معرفتهم، لأنهم هم الذين سيدعمونك، ولن يترددوا في نقل الخبرة لك والنصيحة الثالثة: وسّع مجال خبراتك ومعرفتك بعد أن تبني قاعدة قوية في تخصصك، وهكذا حرصت على أن لا يكون ابتعاثي لدراسة الماجستير في مجال الهندسة المدنية أو إدارة المشاريع، بل في إدارة الأعمال، وذلك حتى أساعد في إحداث تنوع أكثر في إمكانية أن أخدم الشركة في مجالات عدة، وأن تكون تلك الدراسة دافعاً أكبر للتنقل ما بين الإدارات والأقسام المختلفة في الشركة، ومنها شؤون المالية.

ومن ناحية النمو والتطور فلا شك أن الأحساء تغيرت كثيراً وإلى الأحسن ولا تزال تتحلى بهويتها التاريخية والزراعية والتي أمل أن تستغل وتستثمر بشكل أكثر من الناحية العمرانية والاقتصادية والسياحية وأتمنى أن تؤسس شركة زراعية وأخرى سياحية بين الدولة والقطاع الخاص على مستوى عالٍ من الإمكانيات والقدرات وتطرح في سوق الأسهم لاحقاً ويكون لكليهما دور ملموس في تحقيق نقلة نوعية في النشاط الزراعي والسياحي في المنطقة.

س **الهندسة علم وفن وموهبة.. كيف جذب معاليكم؟ ولماذا درستهم الماجستير في إدارة الأعمال؟ ولماذا قادكم خط الوظيفة بأرامكو في نهاياته إلى شؤون المالية؟**

ع اختيار التخصص الدراسي الجامعي كان من أصعب الأمور بالنسبة لي لكن والدي -رحمة الله عليه- حتى أن أدخل أي تخصص هندسي وأن أحاول أن أتميز فيه، ولما كانت المملكة تشهد نشاطاً كبيراً في تأسيس البنى التحتية، ولرغبتي في العمارة ولعدم وجود هذا التخصص آنذاك اخترت الهندسة المدنية، وهي الميزج الأمثل بين الإنشاء والتعمير والهندسة الميكانيكية.. وهكذا تخرجت وكل همي أن أصبح متميزاً، كمهندس مدني ولهذا، لم التحق بالحكومة أو أرامكو لأنني رغبت أن أمارس الهندسة مباشرة، لهذا عملت مع القطاع الخاص في شركة بكتل الهندسية لمدة سنتين تمرست فيها على أعمال التصميم وإعداد المخططات الهندسية، بعدها التحقت في أرامكو المدرسة المثالية لمن يرغب في تنوع الخبرات، فمن مهندس مدني إلى مهندس مشاريع ومدير مشروع، وبعدها دخلت مضمار الإدارة والتي تعتمد أكثر على قدرتك على العمل الجماعي والاستفادة من خبرات الآخرين للعمل معاً وتحقيق إنجازات لا نستطيع تحقيقها منفردين، وهكذا تدرجت بي الظروف والفرص أن أنتقل بين



عمل، ثالثاً: شح في الموارد الطبيعية من ماء ومعادن وأغذية، وهو الأمر الذي سيطلب محافظة أكبر على البيئة واستدامتها وترشيد في استغلال ما أنعمه الله علينا، وأخيراً العالم سيشهد تزايداً ملحوظاً في الشيخوخة والذي سيضع ضغوطات كثيرة من خدمات صحية وأنظمة عمل وتركيبية اجتماعية. أما على مستوى المملكة والمنطقة، فنحن -ولله الحمد- نتمتع بمرحلة مهمة من تاريخ مملكتنا الحبيبة، مرحلة تتسم بالإصرار والجدية لتحقيق أهداف رئيسية وحتمية، ليس لنا خيار إلا بها، وهي: توسيع رقعة الأمن والاستقرار في المنطقة والحد من التطرف والطموحات التوسعية التي لا تجلب إلا الدمار وفرض السيادة واحترام القوانين الدولية، ثانياً تنوع مصادر الدخل وتحويل الاقتصاد من ريعي إلى اقتصاد منتج مصدر للمنتوجات والخدمات والكوادر المنافسة عالمياً، وثالثاً: رفع مستوى المعيشة والخدمات والرفاهية للمواطنين، ورابعاً: إبراز المزايا الاجتماعية التي يتحلى بها المجتمع السعودي المسلم من حضارة ومدنية وحب التعلم وانفتاح عالمي من غير تجريد من أصوله.. والجميل في هذا كله أنه مرتبط ببرامج تنفيذ وتطبيق ومتابعة من أعلى مستويات قيادتنا الرشيدة.

كيف تصفون تجربة تسمية ابن من أبناء مدرسة أرامكو السعودية الكبيرة محافظاً للصينّة العامة للاستثمار؟ وكيف تصفون حالة الانتقال من تلك الشركة العالمية العملاقة إلى جسة حكومية تشق طريقها «بصعوبة» نحو النجاح؟

تجربة الهيئة العامة للاستثمار تجربة ثرية جداً وتكليف رفيع تشرفت به أنا وزملائي، وقد جلبت لها بعض خبراتي في أرامكو، بل والكثير منها وفي الوقت نفسه تعلمت الكثير، ومن خلال هذه المهمة استمعت بتقديم وطننا الحبيب للعالم وكذلك التعرف على ما تحمله المملكة ومختلف مناطقها من جمال وتنوع اقتصادي وإمكانات..

والحقيقة أن المملكة قصة تموية فريدة لاتزال تكتب فصولها، فإمكانات المملكة غير محدودة تكاد لا تتوفر في بلد آخر، ومنها: مصدر دخل ولو أنه ناضب، لكنه يوفر سبلاً لتأسيس اقتصاد متنوع، وقوة شرائية من قبل الدولة وشركاتها الكبيرة وتوفر فرصاً للتوطين وتعزيز المحتوى المحلي، وموقعاً جغرافياً متميزاً على منافذ التجارة العالمية، وكوادر شابة طموحة لديها انسجام قوي مع تقنيات العصر، وتنوعاً جغرافياً وتاريخياً وسياحياً يجعل من كل منطقة رافداً اقتصادياً متنوعاً متوجاً بشرف خدمة الحرمين وضيوف الرحمن.

تشهد بلادنا تطورات إيجابية وتحولات اقتصادية كبيرة على صعيد بيئة وتوجهات الاستثمار في ظل رؤية ٢٠٣٠... كيف تنظرون للأمر؟ وما أهمية تعزيز تنافسية البيئة الاستثمارية في المملكة؟

تعتبر رؤية ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني أمرين حتميين وخطوتين طموحتين لتنويع الاقتصاد واستدامته، وأنا اعتقد أن المحتوى المحلي واستهداف المواد الأكثر استخداماً في مشاريع الدولة والشركات الكبرى مع برنامج خصخصة فعال سيمثلان معاً المنصة الأساسية لتفعيل عدة

قال رئيس أرامكو السعودية كبير إداريها التنفيذي، المهندس أمين الناصر، في حفل تكريم أرامكو لمعالكم بمناسبة تقاعدكم بعد خمس وثلاثين سنة من العمل بالشركة: «من الصعب تحوّل أن العثمانيّ قد بلغ سن التقاعد؛ فهو ما زال يبدو فتياً، ولا بد أن السبب وراء ذلك هو كونه أحد الذين يغلبون التفاؤل في نظرتهم إلى الحياة، وهي سمة عادت عليه بنفسي كبير... بماذا تعلّق؟ وهل ما زال معاليكم فتياً، متفانلاً؟ وماذا تقول لأقرانك؟

الحمد لله أنا دائماً متفائل وطموح وتنوع في الوقت نفسه، واختياري للتقاعد هو استمرار لطموحي، وهو أن أجدد نشاطي وتعلمي من العمل الرسمي إلى العمل التطوعي والاستشاري، وكذلك ممارسة العمل الحر والخاص بصورة محدودة.

وحيث إنني أحب المؤسسات التعليمية ويهمني أن أرتبط بها من خلال البرامج التطوعية والتعاونية، ولأنني مدين لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالشئ الكثير، لذلك أشرف بعضوية مجلس صندوق وقف الجامعة للبحوث والذي يرأسه صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف، كما أترأس المجلس الاستشاري لكلية الإدارة الصناعية، وأفكر في التعاون مع بعض أساتذة الجامعة في تقديم محاضرات لبعض المناهج التي يدرسونها في اقتصاديات الطاقة والاستثمار والقيادة والمالية وإدارة المشاريع، وهي المجالات التي أربغها وبحاجة للاطلاع على آخر مستجداتها، وليس هناك أفضل من المؤسسات التعليمية

لكي تبقى معلوماتك متجددة وحياتك مليئة بالحيوية.

وأرى أن التقاعد ليس التوقف عن التعلم أو العمل، بل هو اتباع منهجية مختلفة لرحلة أخرى في الحياة، فأنا مستمر من خلال العمل في مجالس الإدارة وتقديم الاستشارات والعمل التطوعي والاستمتاع بحرية الوقت للاهتمام بالصحة من رياضة وقراءة وأعمال تدخل البهجة والسفر وقضاء أوقات مهمة مع الأسرة والأحباب.

التحق معاليكم بالعمل في أرامكو السعودية عام ١٩٨١م، ماذا تقول لأجيال الشباب والشابات عن الحبر والمثابرة والعطاء والعمل الدؤوب؟ وكيف تختزل وصف تلك التجربة الثرية في كلمات؟

الحمد لله فقد أنعم علي بحياة اجتماعية وعملية متميزة يعود فيها الفضل لله ثم أبي وأمي وأهلي وأصدقائي لما أسهموا به من توفير البيئة المناسبة، لدي عدة نصائح لأبنائي وبناتي من جيل المستقبل الذي هو مقبل على مرحلة تاريخية، ليس فقط من مراحل المملكة، بل العالم والمنطقة. فالعالم اليوم يشهد أربعة متغيرات جوهرية: أولاً: انتقال تدريجي للنقل الاقتصادي والعلمي من الغرب للشرق، ثانياً: سرعة مهولة في الابتكار والتقنية ستغير من مسلمات كثيرة من أساليب عمل وتجارة إلى تخطيط مدن إلى أنظمة

تتكاتف الجهود، وأن يتم التنسيق مع الهيئة قبل إصدار أي أنظمة أو قوانين تؤثر سلباً على علاقات المملكة وعلى مركزها كوجهة مثلى للاستثمار، ولكن الآن ومع وضع هيئة الاستثمار تحت مظلة وزارة التجارة والاستثمار، وهذا سيكون له دور كبير في تعزيز التكامل والتعاون وتوحيد الجهود.

والأهم كذلك هو وجود متابعة مباشرة من مجلس الشؤون الاقتصادية على الاستمرار في جعل المملكة وجهة مثلى للاستثمار ومتابعة معالجة أي معوقات في هذا الجانب.

تشهد بلادنا خلال الفترة الحالية توجيه استثمارات نوعية لبناء قطاعات اقتصادية منافسة وكذلك طرح قطاعات ونشاطات للخصخصة... بماذا تعلقون؟ وما تقول لقطاع الأعمال حول الفرص في هذا المسار؟

أشكر على هذا السؤال، الدول التي نجحت في تنويع اقتصادها هي الدول التي وجهت الاستثمارات للقطاعات التي تستهدفها، فمن الضروري لأي دولة أن تحدد ما القطاعات المستهدفة، وكيف تريد تميمتها، لذلك فإن تأسيس بيئة استثمار ونظام استثمار منفتح ضروري ولكنه غير كاف، ويجب علينا التركيز كل خمس سنوات على حزمة من القطاعات والاستثمارات المحورية مثل: صناعة الأدوية والأجهزة الطبية، والصناعات الدقيقة المتقدمة، وقطع الغيارات للمركبات والطائرات، والخدمات الهندسية وإدارة المشاريع، والتطوير العقاري، والسياحة والترفيه كمنظومة متكاملة، وبعدها الانتقال إلى مجموعة أخرى.

وواقع أن كل الدول التي حققت نجاحاً في هذا المضمار كان سر النجاح في التركيز والتنفيذ، وهذا ما يحرص عليه البرنامج التفصيلي لرؤية ٢٠٣٠.. ولدى القطاع الخاص فرصة هنا، وهو أنه إذا تم تفعيل المحتوى المحلي ورفع النسبة فقط من ٢٠٪ إلى ٥٠٪ فنحن نتكلم عن مضاعفة حجم الفرص للقطاع الخاص، وإذا تمت خصخصة بعض الخدمات، فهذا سيقدم دفعة أخرى كبيرة.. فالسر يكمن في أنه يتحتم علينا انتهاج نموذج مختلف عن العقود التقليدية في توريد المواد وفي الحصول على

قطاعات صناعية وخدمية وجذب استثمارات نوعية، والحمد لله بلدنا بلد خير ولدينا قيادة لديها بعد النظر والعزيمة، ومعهم شعب محب مخلص يثمن ما أنعمه الله علينا من قيادة وخير وأمن وأمان وجهود لجعل المملكة منافسة دولياً بمواردها ومنتجاتها ومواردها البشرية، ولا مجال لنا غير ذلك!

يرى خبراء أن أهم أولويات بيئة الاستثمار في بلادنا تكمن في سهولة بدء الأعمال، وتسهيك التجارة عبر الحدود، وشفافية واستقرار الأنظمة التجارية، وتفعيل نظام المشتريات والحوافز الحكومية... كيف ترمي الأمر؟ وما واقع ومستقبل الاستثمار في المملكة؟

الحمد لله قطعت المملكة شوطاً كبيراً في تحسين بيئة الاستثمار وليس هناك أي مبرر للتقاعس والتوقف، لأن المنافسة العالمية حادة وشرسة، نعم، فالتجارة عبر الحدود وسرعة بدء الأعمال وثبات وشفافية الأنظمة والتزام الدولة بنظام مشتريات يشجع التوطين ونظام الإفلاس هي من أهم المواضيع التي يثيرها المستثمر المحلي والأجنبي، ولله الحمد هناك فرق تعمل على هذه المواضيع والأخوة في كل الوزارات المعنية لديهم تمثيل مع الفريق الذي يعالج كل من هذه المعوقات بعضها خرج إلى حيز الوجود، وسنرى النتائج المتبقية قريباً إن شاء الله، ولا ننسى أنها من ضمن أهداف برنامج التحول وتتابع هذه الأمور عن كثب، وأنا متفائل جداً بشأنها.

كان لمعالكم شكوى ظهرت في الإعلام بخصوص صدور أو تعديك عدد من الأنظمة والتنظيمات والقرارات دون مشاركة أو إحاطة البيئة العامة للاستثمار لإبداء المرئيات والملاحظات حيالها قبل الرفع بها للاعتقاد، وذلك لما للأمر من أبعاد وتأثير على الاستثمار الأجنبي والمحلي في المملكة... ما ظروف تلك الشكوى؟ وكيف ترون الأمر اليوم وأنتم خارج الوزارة؟

في الواقع أي جهاز سواء كان حكومياً أو شركة خاصة، هو عبارة عن كائن حيوي له أعضاء معتمدة على بعضها البعض، ونحن الآن نعيش في عالم مترابط وبينهم موثيق واتفاقيات، لهذا كنا حريصين أن

نصائح للشباب في نواحي الأمور المالية والاستثمارات الشخصية

وبين اراضي لها مستقبل. وأعلم أن تملك البيت ليس قرار استثماري فقط، بل فيه جانب اجتماعي ونفسي واستقرار، لذلك إن تمكنت من تملك بيت بقرض ميسر وسعر معقول ودفعات مناسبة من قيمة الايجار، فلا تتردد.

أما بالنسبة لرواد الأعمال، فأقدم، ولا تتردد فالتجربة وفرصة النجاح تستحق المخاطرة، ولا تقلق من الخسارة، فهي واردة، ولكنها ليست فشلاً، لأنك ستخرج منها تجربة أخرى أقوى وأكثر معرفة، وتذكر دائماً أن تتميز ولا تتوسع في البداية، وأعرف التكاليف والمردود المتوقع وكيف تتعامل، وأخلص في العمل واهتم بزبائنك وموظفيك.

يقدم معالي المهندس العثمان عدة نصائح للشباب في نواحي الأمور المالية والاستثمارات الشخصية، منها ما يلي:

اعمل ميزانيه وحاول توفير ما بين ١٠ إلى ٣٠ بالمائة من دخلك في بداية المشوار، ولا تقترض لكي تستثمر، ولا تستثمر في شيء لا تفهمه ولا تعرفه، ولا تستثمر في مجال أو نشاط استثماري يعد بعائد خيالي، ضع نصف المبلغ الذي توفره في البداية في أسهم شركات معروفة، اشترى عقار متى ما توفر لك مبلغ مناسب، في مناطق جديدة ومواقع جيدة. وتذكر أن الهدف على المدى البعيد هو أن يكون نصف استثماراتك في شركات رائدة والنصف الباقي موزع بين عقار يأتي لك بإيراد ثابت



رئيس الغرفة يهدي المهندس العثمان إحدى الصور الفائزة بمسابقة الغرفة (تصوير اللوحة: علي المادح)

أهتئ الأءوة والأءوات القاءمئ على منءءى الأحساء والءى ءمئز فئ السواء الماضفة ءمئزاً فرفءاً فئ المواءع المءءارة ومسءوى الطرح والءمءل والحضور، وأشكر جمفع المسؤؤلئ لما يعطون هءا المنءى من اهءمام، وأءمنئ أن فسلء المنءى القاءم الضوء على انعكاساء رؤفة ٢٠٢٠ وبرنامء الءءول على ءفعفل قءاءعاء ءءفة فئ منءقة الأحساء الففة بامكاناء ومواء عءة.

والءمء لله الأحساء منءقة ءفر، وفرص الاسءءمار ففها منءوعه، وكما قلنا عن أهمة اءءار ءلاءة أو اربعة قءاءعاء والءركئ علفها، فالءلام نفسه فءطبء هنا: الأحساء من الطبعف أن ءكون مرءزة على ءءماء الطاقة، والهندسة واءارة المشارفع، والءزاعة ءءءفرفة، وءقنفة الرف ومعالءة الماء، والسفءة والاسءءمام الطبف، كما لفها طاقة بشرفة نشطفه لءءرفء رواء أعمال وفنئف فف مءال الأعمال المءءصصة (أءهزة طبفة، ءمرفض، معءاء أعمال هندسفة فف قءاع الإنشاء وءشففل المعامل).

ءقوم ءرفة الأحساء بءهوء مسءمرة لإبراز المزافا الءنافسفة والفرفء الاسءءمارفة بالأحساء... ماذا ءقوله للقاءمئ علفها؟

أقول لهم أولاً شكراً ءزفلا لكم على هءا العمل الءى ءقومون به، فهو عمل وءنئ وءطوعف لأنكم ءءقءعون ءزءاً من أوقاءكم على ءساب أعمالكم الءاصة للمساءمة فف ءفعفل ءور القءاع الءاص، ءانئاً الفرصة مواءفة، فالملكءة مقبلة على ءفر، ولءفنا قءاءة ءءفمة وضءء ءءمفة كأهم أولوفاءها وءوركم هو الءركئ والءءفضف للءهوض بقاءعاء ءءفة فف الأحساء من ءلال اسءءماراء نوءفة ءءفع مؤشرف ءنافسفة المنءقة وإسهاماءها فف ءنوع الاءءصاء.

الءءمة لءءون عقوءاً أكثر اسءراءفة ءضمن ففها الشراء من قبل ءولة مءءها أطول وءءضمن معاففر أداء... ولا ننسى أنه ءءى فف ءفرءاء انءفاض أسعار البءرول فأن مسءوى الإنفاق على المشارفع لا فزال نسبئاً عالمئاً ما فمكننا من ءءوفن.

كفف فنظر معالفكم لأسمفة ءور الإعلام فف ءءب الاسءءماراء ونشر ءقافة الاسءءمار؟ وكفف فمكن للإعلام الكشف عن المقوماء والمواء الكءبرة والواءعة والمزافا الءنافسفة العالفة بالأحساء؟

سؤال آخر مهم، المملكة لفسء معروفة بالصورة الصءءفة لءى ءءفر من شعوب العالم، وهناك ءلط بسبب ءءاءلاء المنءقة وأءءاءها وسوء فهم واقءنا، لهذا فقع الشءص العاءف فف العالم فرفسة ءءمفم وهءا فءعل المهمة الإعلامفة كءبرة للءءرفء بالملكءة كوءهفة للاسءءمار وكشعب لءفه ءضاراءه وءقافاءه، ولا ننسى المسءءمر عءما فءءء قرار الاسءءمار فضع فف الءسبان أنه سفرسل ءفرء وءءففءفء للعلم والعفش هنا، لءلك فءب أن ءكون هءه المعطفاء عناصر ءءب فءرك الأءبف من ءلالها أن العمل والعفش فف السعوءفة سفمءه من ءءرف على ءغراففة بلء مءمئز وءقافة وعاءاء وءقالفء شعب نبفل.

لمعالفكم ءءربة المشارءة الفاعلة بمنءءم الأحساء للاسءءمار... كفف فمكن ءطوففر أءواء ومءءراء المنءءم لءزفاء وءفرة الءرك الءنومف والاسءءمارف بالأحساء؟ ومن وءهءة نظركم، ما أهم فرء الاسءءمار بالأحساء؟

«وصفة» معالي المهندس العثمان للشباب لتحقيق النجاح والتميز في العمل

- اقرأ واستمع لوجهات نظر مختلفة وأجعل لك هوايات متنوعة وانغمس في مواضيع بعيدة عن عملك وجدد نشاطك دائماً بما يجعل منك شخصاً ممتعاً.
- خذ كل وظيفة بكامل الجدية مهما تبدو تافهة، واعتبر أنك ستستمر فيها إلى أن تتقاعد واهتم بها وطورها واستمتع بها لدرجة أنك تكون كالخبير فيها، وفي نفس الوقت نظم العمل ودرب من معك بحيث يكونون جاهزين لو أتت أي فرصة أخرى لك.
- كن طموحاً وافتخر بعملك وأبرز إنجازاتك وطالب بحقوقك إذا لم تجد العدالة، لكن لا تطالب بالترقيات أو المناصب لأنها ستأتيك صاغرة إذا لديك الكفاءة وخير لك من أن تسعى لها! والموازنة بين الطموح والقناعة أمر ضروري وإيجابي.
- إذا طلب منك عمل اقبله وقدم المساعدة، وقدم وجهة نظرك واقترح تطوير العمل لكن اتبع التعليمات ما لم تكن مخله بالقوانين أو قيم العمل.
- كن معدناً نفسياً لا تتبع قيمك ومبادئك لأي سبب، ولا تخلط بين مصالحك ومصالح العمل أبداً وتعلم قطع هذا الطريق من وقت مبكر، واعرف متى وكيف تقول لا!
- اهتم بصحتك وبنفسك وممارس رياضة وأمرح وسافر وخذ قسطاً كافياً من النوم، لأنه ببساطة إن لم تهتم بنفسك لن تستطيع أن تهتم بغيرك.
- ما أجمل أن تنام قريح العين، لا تحمل همّاً أو كرهاً لأحد، لأنه سيمر في حياتك الكثير الذين سيخطئون عليك بل وربما يظلمونك ولكن اتركهم واعفوا عنهم فلدبهم من الآلام ما يكفيهم.
- القيادة مسؤولة، تتطلب جهداً أكثر، ومنه أن تعرف ماهي القيمة المضافة التي تأتي بها، وهل الناس يتبعونك لأنك الرئيس ولديك السلطة فقط أم أن لديك مصادر قوى أخرى، كأن يرون فيك القدرة على توحيد الجهود والرؤى وتذليل العقبات، لأن الناس سيتبعونك وسيقدمون التضحيات إذا وثقوا أنك قادر على نقلهم إلى حالة أحسن مما هم عليه من الإنجاز والأداء والتقدم الوظيفي.
- لا تبدأ أي مبادرة إلا إذا كانت مبنية على حاجة أساسية، وهناك أكثر من شخص ينادي بها والا كانت مشاريع تعكس ميولاً شخصية تموت بعد ذهابك.
- أدرك أهمية الموازنة في حياتك، فأنت تعمل لتعيش أنت وأهلك حياة ممتعة، لذلك اهتم بصحتك وبأهلك وبأمورك المالية والاجتماعية، وأعلم أن المسألة مسألة كيف وتدبير وليس كم.
- ادخل البهجة والأمل في العمل والبيت، فالحياة مليئة بالتحديات والمتغيرات، لذلك لا مجال لليأس، وأعلم أن السعادة هي عادة ومنهجية فالبسها دائماً. 🌟



يقول معالي المهندس العثمان ضمن نص هذا الحوار أن الحياة العملية علمته بعض الدروس التي يود تلخيصها في «وصفة» نصائح لشباب هذا الجيل، وهي:

- حاول أن تبدأ خبرتك في مجال تخصصك وتتن عملاً معيناً وتبدع فيه والأفضل لو تأخذ فيه امتيازاً أو شهادة ممارسة مهنية، فهذا يفيدك مهما تقلبت الحياة، فسيكون مثل شبكة الأمان لك ولأسرتك.
- رب العمل يبحث عن الموظف الإيجابي الذي ينجز ويحاول ويبدل الجهد ويتعلم من أخطائه
- حاول أن تتعلم دائماً في مجال عملك والمجالات المرتبطة فيه، طور نفسك واكتسب مهارات جديدة بالذات ومهارات الكتابة والخطابة والتواصل وإدارة المشاريع.
- تخيل دائماً أن رب العمل متعاقد معك بالأجر اليومي وأنت تحرص على أن يستدعيك لليوم التالي إذا وجد أنك الموظف المناسب الذي يعمل بحماس وإخلاص ونشاط.
- اعمل بروح الفريق والتعاون وساعد الآخرين وتذكر دائماً أن عملك خير شاهد لك، ولا تحاول أن تصعد على أكتاف أو حساب أحد، فالرازق هو الله!
- اختر الصحبة والزملاء الذين يكونون عوناً لبعضهم ويدفعون بعضهم للأمام ويتعلمون من بعضهم، وأن يكون بينكم الصدق والإخلاص والمنافسة الشريفة بحيث تتمنون لبعض الخير، وابتعد عن السلبيين والانهمامين.

الدور المحوري للقطاع الخاص

وأقصد دوره في عملية النهضة والبناء والتنمية، وهو ما وصفه به صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية أثناء تشریفه حفل غرفة الأحساء يوم أمس الأول وحضره لفييف من رجال الأعمال في المنطقة، وحققة الأمر أن القيادة الرشيدة تركز على هذا القطاع تركيزاً خاصاً في العمليات التنموية بالمملكة وتأمل أن يلعب دوراً حيوياً لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ وهي رؤية سديدة سوف تنقل المملكة نقلة حضارية غير مسبوقه تستطيع معها اللحاق بركب الدول المتقدمة الصناعية الكبرى.

وإزاء ذلك، فإن القطاع الخاص أمامه العديد من الفرص السانحة لاستغلال ما تقدمه له الدولة من دعم لا محدود، فالحرص على المشروعات النوعية الجديدة لصناعة الاقتصاد الجديد للمملكة وفقاً لرؤيتها المستقبلية السديدة سوف يضيف لهذا الاقتصاد الكثير من المنطلقات المهمة في مجال تنويع مصادر الدخل، وهو مجال حرصت الرؤية على بلورته لتحويله إلى واقع مشهود على الأرض.

الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل هو اعتماد ربما يختفي تماماً في السنوات القليلة المقبلة إذا ما تم الرجوع إلى تفاصيل تلك الشراكات التي وقعتها القيادة الرشيدة مع كبريات الدول الصناعية في العالم، وهي شراكات تستهدف توطین الصناعة بالمملكة ثقيلها وخفيفها، ونقل التقنية بطريقة تمكن المملكة من تحقيق أهدافها التنموية الكبرى بسرعة مدهشة بإذن الله وبفضل دعم الحكومة للقطاع الخاص.

اهتمام سمو أمير المنطقة الشرقية بالقطاع الخاص وتشجيعه الدائم على الإقدام لاقتناص الفرص المتاحة عطفاً على مبادرات الحكومة هو اهتمام يخدم الاقتصاد الوطني ويشجع على اتخاذ كافة الخطوات الحثيثة لتفعيل الحراك التنموي، فالقطاع الخاص يتحمل مسؤولية خاصة للمساهمة في تنمية المجتمع من خلال تبنيه مشروعات خدمية متعددة لرفد الاقتصاد الوطني بمعطيات جديدة لدعم توجهات الرؤية الاقتصادية الجديدة بالمملكة لصناعة اقتصاد يقوم على تنويع مصادر الدخل من خلال مشروعات صناعية، تنطلق معها المملكة للدخول في عالم جديد من سماته بلورة أفكار تنموية تحقق للوطن ما يصبو إليه من تقدم في مختلف المجالات والميادين في ظل قيادة حكيمة تولى هذه المسألة أهمية خاصة.

القطاع الخاص في أي دولة يعول عليه الكثير من الآمال في تحقيق الرؤى التطلعية لتقدم المجتمع وازدهاره وتميمته، وهذا ما يحدث في الدول المتقدمة الكبرى، وهذا ما بدأ يستشعره رجال الأعمال في بلادنا الفتية فهم ساعون باستمرار لتحقيق الكثير من المشروعات التي سوف تساهم مساهمة فاعلة في تطور الوطن ونهضته في مجالات عديدة لاسيما الصناعية منها، وقد أبلى هذا القطاع بلاء حسناً فيما حققه من إنجازات عملاقة وما سوف يحققه في المستقبل بإذن الله ليكون عند حسن ظن القيادة به كجهة فاعلة بإمكانها أن تقدم الكثير للوطن وتقتنص مختلف الفرص السانحة من أجل بلورة الرؤية المستقبلية للمملكة، والتي سوف تساهم في انشاء اقتصاد جديد سوف يغير وجه الاقتصاد السعودي ويرفعه إلى مراتب ودرجات عليا. ■



محمد الصويغ
كاتب سعودي

فيما تتأهّب لدورتها الرابعة ٢٠١٨ جائزة غرفة الأحساء للتمييز تحتفي بالفائزين في نسختها الثالثة وتتعهد بمواصلة التألق

منذ إطلاق جائزة غرفة الأحساء للتمييز في عام ٢٠١٢، كأول جائزة تمنح للقطاعات التنموية بالأحساء، وهي تعمل على المساهمة في تطوير ورفع مستوى أداء الشركات والمؤسسات المحلية، للاضطلاع بدور أكبر في مواكبة خطا النهضة التنموية التي تشهدها بلادنا الغالية.

الخامس عشر مؤخرًا، برئاسة الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز الجبر، رئيس المجلس عن تخصيص جائزتين خاصتين جديتين لنشاط صناعة وتعبئة التمور ضمن فرع جائزة المنشآت الصغيرة والواعدة، وذلك نظرًا لما يمثله هذا القطاع من أهمية خاصة للأحساء، لافتًا إلى اعتماد أسماء الفريق الفني المشرف على الجائزة في دورتها الرابعة ٢٠١٨م. وأوضح المجلس خلال اجتماعه الذي عقد مؤخرًا، بقاعة الاجتماعات الرئيسية بالغرفة أن استحداث هاتين الجائزتين الجديتين يأتي تأكيدًا لما يمثله هذا القطاع من تاريخ حضاري وثقل اقتصادي بالأحساء وضرورة تكريم المتميزين فيه من الرياديين والمبتكرين والمبدعين، مشيرًا إلى أنه سيتم خلال الأيام القليلة القادمة وضع المعايير الفنية التنظيمية المناسبة لهاتين الجائزتين.

ومن جهته أكد الأستاذ عبدالمحسن الجبر، رئيس مجلس أمناء الجائزة رضا جميع الفائزين والمتقدمين لنيل الجائزة في دوراتها المتعاقبة على معاييرها وسير عملياتها والمقابلات التي تتم خلال مراحلها، مبيّنًا أن الجائزة ظلت تنمو بشكل متوازن منذ بداية انطلاقها في أول نسخة عام ٢٠١٢ حتى وصلت لهذه الدورة الرابعة لعام ٢٠١٨ متوقعًا ازدياد معدل إقبال المنشآت عليها خلال نسخة هذا العام.

والجدير ذكره أن مجلس أمناء الجائزة يضم بالإضافة إلى الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز الجبر، رئيس المجلس، كلاً من الدكتور عبدالرحمن بن سلطان العنقري، والدكتور يوسف بن عبداللطيف الجبر، ود. مهنا عبدالله الدلامي، ود. إحسان علي بوحليقة، ود. صادق محمد الجبران، والمهندس سعيد بن عبدالله الخرس، ود. عبدالعزيز معتوق البحراني، وم. مهدي ياسين الرمضان، والأستاذ عبدالله بن عبدالعزيز النشوان أمين عام الغرفة والأستاذ عبدالمحسن البخيتان أمين سر الجائزة. ■

وتحتفي الجائزة التي تمثل إحدى أهم ميادرات الغرفة لدعم وتحفيز قطاع الأعمال بالأحساء، برعاية كريمة من صاحب السمو الأمير بدر بن محمد بن جلوي آل سعود، محافظ الأحساء، لما تحمله من رسالة ورؤية وأهداف واضحة تعمل على الارتقاء بمستوى أداء مؤسسات الأعمال الخاصة وإيجاد روح التنافس الإيجابي فيما بينها من أجل تحقيق



الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز الجبر

الريادة والمحافظة على التميز وكذلك دعم إدخال أساليب إدارية حديثة في العمل بالإضافة إلى تمكين المؤسسات من تحقيق معايير الأداء المتميز.

في هذا الإطار جاء تكريم صاحب السمو الامير بدر بن محمد بن جلوي، محافظ الأحساء للفائزين بجائزة غرفة الأحساء للتمييز «٢٠١٦م»، في دورتها الثالثة الأخيرة، بقطاعاتها الثلاثة، وهي: جائزة التميز للكيانات الكبيرة: (المركز الأول شركة الكفاح القابضة - المركز الثاني شركة مخابز النجاح)، جائزة التميز للكيانات المتوسطة (المركز الأول شركة المطوع التجارية - المركز الثاني شركة مصنع الأحساء للصناعات الغذائية)، جائزة التميز للكيانات الصغيرة والواعدة (المركز الأول شركة خالد الحبيب وشريكه للأثاث المنزلي "ناتلي" - المركز الثاني مركز سما النخبة للتدريب النسائي).

إلى ذلك كشف مجلس أمناء جائزة غرفة الأحساء للتمييز في اجتماعه



الفائزين بجائزة غرفة الأحساء للتميز «٢٠١٦م» جائزة التميز للكيانات الكبيرة



(شركة مخابز النجاح)



الكفاح
القبضة

(شركة الكفاح القبضة)

جائزة التميز للكيانات المتوسطة



(شركة مصنع الأحساء للصناعات الغذائية)



(شركة المطوع التجارية)

جائزة التميز للكيانات الصغيرة والواعدة



سما النخبة للتدريب

(مركز سما النخبة للتدريب النسائي)



ناتلي nattily

(شركة خالد الحبييل وشريكة للأثاث المنزلي - ناتلي)

ابتكرت خط إنتاج يميّز مشروعها الريادي المصممة سوسن الماجد: نساء الأحساء شغوفات بالأناقة

كشفت مصممة الأزياء ورائدة الأعمال سوسن الماجد أن انتماءها لواحة الأحساء شكّل مصدر إلهام أساسي لنجاحها في ابتكار خط إنتاج يميّز مشروعها «سوان بوتيك» وكذلك بناء وتشكيل تصاميم فنية مستوحاة من ثراء وتنوع طبيعة وتراث الأحساء لأزياء وملبوسات تمزج بين الماضي والحاضر وتناسب نمط الحياة المصرية.

عرفت بتميزها في اختيار الأقمشة والتصاميم حتى كانت محط الأنظار في المناسبات الاجتماعية. ولا أخفيكم سرّاً أنني كنت أقتنص الفرص لصقل هذه الهواية وتمييزها عن طريق المشاركة في المعارض على مدى ١٠ سنوات حتى حان الوقت لترجمة المهبة إلى عمل تجاري بافتتاح (بوتيك سوان) لعرض التصاميم الخاصة بي، حيث كانت بداية مشروعني نتيجة لخطة عمل استغرقت فترة ليست بالبسيطة وجهود مادية ومتابعة للجهات المعنية لأخذ التراخيص، واستقدام الخياطات، وتصميم الشعار وتوفير مستلزمات خاصة بالبوتيك مثل مكائن الخياطة والأقمشة وتنفيذ متطلبات منتجات البوتيك التي تحمل الشعار الخاص به مثل الأكياس والعلاقات، وتصميم ديكور البوتيك، وتوفير الأثاث المناسب، ومستندات البيع والشراء. وفي البداية وضعت أربعة أهداف رئيسة للمشروع وهي: تعزيز المحتوى

وأوضحت الماجد في حوار مع «الأحساء» أن كسر حاجز الخوف والفضل والتحلي بروح الإصرار والعزيمة ومتابعة العمل والإطلاع على كل ما هو جديد هي ركائز النجاح في مجال تصميم وصناعة الأزياء مشيرة إلى أن طموحها هو استمرار نجاح «سوان بوتيك» وتطوره ليصبح دار أزياء عالمية، تنتشر فروعها في عواصم الموضة العالمية...

حدثنا عنك؟ وعن بداياتك، ومتى اكتشفت شغفك بالموضة والأزياء؟ وهل وضعت خطة مدروسة لدخول هذا العالم؟

أنا سوسن الماجد رائدة أعمال سعودية أحمل شهادة جامعية، شغوفة بتصميم الأزياء منذ الصغر حيث كانت تشدني مجالات الموضة وأتابع خطوط الأزياء، ولكنني أرحح أيضاً أنني اكتسبت هذه الهواية من والدتي التي



وتركيب قطع بأشكال غريبة وجميلة، ونقوم أيضاً بتنفيذ ما يسمى بالدراعة نستخدم فيها أقمشة القطن واللين والبروكار والأقمشة المطرزة القديمة.

هل تخططين في المستقبل لبناء علامة تجارية أو ماركة مسجلة خاصة بك في صناعة وتجارة الموضة والأزياء؟

نعم، فهذا من ضمن خطة المشروع كما بينت سابقاً. وأنا أعمل على الخطوات الأولى في تنفيذ علامة تجارية صغيرة جذابة للعملاء والمستثمرين وحتى للإعلام، أحقق من خلالها مبيعات تهدف لتكون من أكبر العلامات التجارية خلال السنوات القادمة. فسيأتي اليوم الذي يصبح سوان بوتيك اسماً عالمياً في عالم الأزياء.

هل استفدت من الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في مجالك عملاً؟ وما دورها في عرض وتسويق منتجاتك والتواصل مع العملاء؟

نعم، لوسائل التواصل الاجتماعي فائدة كبيرة في الوقت الحالي لعرض وتسويق المنتج من خلال التواصل مع العالم الخارجي ويتم إطلاع المتابعين على التصميم والتفاصيل الخاصة بطريقة الشراء وعن طريقها يتم إرسال رسائل للإعلانات سواء عرض تصاميم جديدة أو في حال وجود عروض، وأرى مستقبلاً أن هذه التقنيات ستطور بشكل أفضل ويكون لها دور كبير ومهم في نجاح العمل متى ما استغلت الاستغلال الأمثل.

كيف ترين دور مركز سيدات الأعمال بغرفة الأحساء في نشر ثقافة العمل النسائي وتشجيع وإنجاح تجربتك؟ وما الرسالة التي تقولينها في هذا الجانب؟

أشيد بدور مركز سيدات الأعمال بغرفة الأحساء ومسئوباته اللاتي يتفاعلهن ويتجاوبن في كل ما من شأنه تطوير قدرات شبابات وسيدات الأعمال وتطوير قدراتهن العلمية والعملية، وتقديم برامج لتنمية وتطوير رائدات الأعمال، وتقديم الخدمات اللازمة لتمكينهن من ممارسة أنشطتهن ومعاملاتهن التجارية، والعمل على حماية حقوقهن واستنصاء آرائهن وعرضها على الجهات المعنية؛ الأمر الذي من شأنه أن يساعد على تنمية القطاع النسائي بالأحساء ويذلل الصعوبات التي قد تعترض مشروعاتهن. ❁

البلدية مما أثر سلباً على سهولة وصول العملاء للبوتيك، والثالثة غزو المنتجات الأجنبية منخفضة الجودة للأسواق وانتشار التسوق الإلكتروني.

ولتقوية القدرة التنافسية في هذا المجال تم اختيار أقمشة ذات جودة عالية وتصاميم مميزة مع وجود خطة لعرض المنتجات في وسائل التواصل والتعاقد مع شركات تجارية لعرض المنتجات مع توفير خدمة التوصيل داخل وخارج المملكة.

ما أكثر خطوط الموضة التي تأثرت بها، ولماذا؟ وكيف ترين الحد الفاصل بين الهواية والاحتراف في هذا النشاط؟

الأزياء المنقوشة والألوان المزهرة والقصات الغريبة والتصاميم غير التقليدية التي تعطي التصميم الشكل الجذاب والأنيق، أما بالنسبة للحد الفاصل بين الهواية والاحتراف فبالإمكان اختزاله في ثلاث نقاط جوهرية هي: الالتزام بمعايير محددة، وثانياً الانضباط بسياسة إنتاج مدروسة، وثالثاً وجود هواية عبارة عن لينة يتم صقلها بالممارسة قبل أن تصل إلى عمل احترافي.

من المعروف أن البيئة والثقافة والفلكلور والتراث تمثل مصادر إلهام مهمة لمصممي الأزياء المتميزين، من أين تستقيين إلهامك؟

كوني أنتمي لوحدة الأحساء، فإن الطبيعة تشكل مصدر إلهام أساسي لي، حيث أقوم بتوظيف مكونات الطبيعة في بناء وتشكيل تصاميم فنية تترجم على شكل مليونيات. وكان لثراء الأحساء وتنوعها الثقالي الدور الكبير في استلهام تصاميم تمزج بين الحاضر والماضي بتقديم تصاميم عصرية تناسب نمط الحياة. كما أضيف بأن السفر والإطلاع على الثقافات وخطوط الموضة من مصادر إلهامي التي عززت قدراتي على ابتكار خط إنتاج يميز «سوان بوتيك».

كيف ترين ذوق نساء الأحساء في الأزياء؟ وكيف تصفين متابعتك لخطوط الموضة؟

نساء الأحساء شغوفات بالدمج الأنيق بين ما هو حديث وعصري وبين الأزياء الخاصة بالمناسبات الاجتماعية ومواسم رمضان والأعياد. ونقوم في «سوان بوتيك» بعرض مجموعة خاصة بمرضان تصل إلى أكثر من ٧٠ قطعة تتنوع بين الجلابية ذات القطعة الواحدة أو القطعتين ومنها ما يتم تطعيمها بمشغولات يدوية من شك وتطريز

المحلي على مراحل محددة (تصميم وتنفيذ محلي بدل الاستيراد)، وتقديم خط إنتاج يزواج بين خطوط الموضة العالمية والمحلية مع الحفاظ على الهوية الإسلامية (ملابس محافظة)، والبدء بفرع مع خطة توسعية وإضافة خطوط إنتاج لبضائع يتم تسويقها محلياً وعالمياً في المستقبل وأخيراً تمكين ومساندة المرأة السعودية العاملة. وبعد الإقبال الجيد من الزبائن على المنتجات المستوردة تم الانتقال للمرحلة الثانية وهي إيقاف الاستيراد والبدء بتدشين التصاميم، ولا تزال هذه المرحلة في طور التنفيذ والتطوير.

ما أهم التحديات والمشكلات التي واجهتك في بدايات مشروعك؟ وكيف أمكنت التغلب عليهما؟ وما أهم العقبان التي تواجهك اليوم؟

في بداية المشروع واجهتنا عقبة وهي بيروقراطية المعاملات الحكومية وعدم قدرة سيدة الأعمال على الحصول على التصاريح بشكل ميسر، بالإضافة إلى عدم وضوح الاشتراطات المطلوب توفرها لإنجاز المعاملات، وتم التغلب عليها بالاستعانة بجهات خاصة لتخليص المعاملات بمقابل مادي.

أما العقبان الحالية فاستطيع اختصارها في ثلاث نقاط: الأولى عدم استمرار الموظفين السعوديات في العمل لفترة تسمح لهن بالمشاركة الفاعلة وتنمية مهارتهن، والثانية تغيير مسار الشارع المؤدي للبوتيك لأعمال تطويرية تقوم بها



الإجراءات الستة لتمكين القيادات النسائية المستقبلية في دول الخليج

لا يزال موضوع التنوع بين الجنسين في القوى العاملة من الأمور الناشئة في منطقة مجلس التعاون الخليجي، حيث تختلف مستويات مشاركة المرأة باختلاف البلدان، والقطاعات، وأحجام المؤسسات؛ وبالتالي، فإن العديد من المؤسسات قد تفقد إمكانات النمو الكبيرة التي تعتمد عادة على وجود تنوع في القوى العاملة.



إعداد - مدير التحرير

خسائر عدم التنوع في العمل

كشف تقرير متخصص أن عدم المساواة بين الجنسين في العمل يؤدي إلى انخفاض في متوسط الدخل العالمي بنسبة ١٣,٥٪، ويرجع ذلك إلى وجود نوعين من الخسائر، أولهما: وجود فجوة في الخيارات المهنية والثاني: الفجوات الموجودة في مشاركة القوى العاملة، مبيّناً أن هذه الأرقام بلغت أدنى مستوياتها في أوروبا بنسبة ١٠٪، فيما وصلت إلى أعلى مستوياتها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بنسبة ٢٧٪.

ويناقد التقرير الذي صدر مؤخراً عن مجموعة (بوسطن كونسلتينج جروب)، بعنوان «كيف يمكن للمؤسسات في الشرق الأوسط تعزيز التنوع بين الجنسين»، إلى السبل التي يمكن للمؤسسات الموجودة في دول مجلس التعاون الخليجي تبنيها لتعزيز التنوع بين الجنسين بشكل متكامل، ومواصلة إعداد قادة المستقبل من أجل تحقيق تأثير إيجابي على المستويين التنظيمي والاقتصادي، لافتاً إلى نجاح المؤسسات الكبرى في دول مجلس التعاون الخليجي بشكل خاص في تنفيذ أحدث الخطط والترتيبات المرنة المرتبطة بالموظفات من الإناث.



رؤية المملكة ٢٠٣٠ وعمك المرأة

تقول رؤية المملكة ٢٠٣٠ في محور (تنمي فرصنا): «كما أن المرأة السعودية تعد عنصراً مهماً من عناصر قوتنا، إذ تشكل ما يزيد على (٥٠%) من إجمالي عدد الخريجين الجامعيين. وستستمر في تنمية مواهبها واستثمار طاقاتها وتمكينها من الحصول على الفرص المناسبة لبناء مستقبلها والإسهام في تنمية مجتمعنا واقتصادنا».

من أهداف الرؤية في هذا المحور:

- رفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل من ٢٢% إلى ٣٠%
- تخفيض معدل البطالة من ١١.٦% إلى ٧%
- رفع مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في إجمالي الناتج المحلي من ٢٠% إلى ٣٥%

ثانياً: ضمان مشاركة القيادات العليا والإدارة المتوسطة بالمؤسسات في مبادرات التنوع بين الجنسين، حيث يشارك عدد قليل من القادة في هذا النوع من المبادرات والبرامج على المستوى الداخلي في مؤسساتهم. ونتيجة لذلك، فإن الإدارة المتوسطة تبقى غير مطلعة على أهمية هذا الموضوع، مما يؤدي إلى خلق هوة بين مساعي القيادات العليا وما يتم تنفيذه على أرض الواقع.

ثالثاً: تعزيز استمرار واستبقاء النساء ذوي الكفاءات العليا في مختلف المؤسسات من أجل تعزيز مكانة المرأة ذات الكفاءة العالية على نحو كبير ومستدام، ومواصلة عملها لأطول فترة ممكنة في مركزها الوظيفي الحالي، وهو ما يتعين على المؤسسات تبني أفضل الممارسات من خلال ضمان أن تكون المؤسسة مكاناً جاذباً للعمل بالنسبة للمرأة.

رابعاً: دعم تنمية وتطوير المرأة من خلال توفير الدورات التدريبية المخصصة للنساء، وذلك بهدف مساعدتهن للتعرف على نقاط قوتهن والاستفادة منها والتغلب على التحديات التي تواجههن في بيئة العمل الحالية التي يهيمن عليها الذكور.

خامساً: الدعوة إلى تولي المرأة المراكز القيادية عبر الترويج الإيجابي للأدوار الاستثنائية للسيدات الناجحات في المناصب العليا، حيث يمثل العدد المحدود من النماذج النسائية الناجحة في المناصب الرفيعة عائقاً رئيسياً في وجه التنوع بين الجنسين داخل المؤسسات والشركات، وغالباً ما تتحمل السيدات مسؤولية غياب النماذج الناجحة التي يمكن الاحتذاء بها.

سادساً: ضمان الإنصاف وإزالة التحيزات الواعية أو غير الواعية ضد توظيف النساء أو تطوير قدرتهن وتعزيز كفاءتهن لدى القادة والمديرين المسؤولين عن عمليات التقييم وإدارة الأداء.

ويؤكد التقرير في خلاصته أن اتباع أفضل الممارسات للحفاظ على الكفاءات، وضمان الإنصاف وتكافؤ الفرص، وإزالة التحيزات الواعية وغير الواعية، وتعزيز ودعم السيدات الناجحات في المناصب القيادية هي الأدوات الرئيسة لتعزيز التنوع. ■

تحسن مشاركة النساء في العمل ولكن!

ووفقاً للتقرير شهدت جميع دول مجلس التعاون الخليجي منذ العام ٢٠٠٠، تحسناً كبيراً في مشاركة المرأة في القوى العاملة، إلا أنه يظهر أن زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة ببعض هذه الدول، قد رافقتها زيادة في معدل بطالة الإناث، ويرجع ذلك بشكل جزئي إلى ارتفاع التحصيل العلمي العالي لدى الإناث دون أن يقابله ذلك زيادة في الفرص الملائمة في سوق العمل.

وتعليقاً على نتائج التقرير، تؤكد د. ليلي حطيط، الشريك والمدير الإداري لمجموعة (كونسلتينج جروب) أن إعداد وتمكين القيادات النسائية المستقبلية يتطلب جهوداً حثيثة من الرؤساء التنفيذيين وكبار المدراء لتعزيز التنوع بين الجنسين في مؤسساتهم، واعتبار ذلك جزءاً أساسياً من الأهداف الاستراتيجية لمؤسساتهم وضمان التواصل والمشاركة على مستوى المؤسسة بأكملها، مبيّنة أن التزام المستويات الإدارية المتوسطة يعد أمراً جوهرياً، إذ إنهم يقومون بالتواصل والتفاعل اليومي مع الموظفين، إضافة إلى مسؤوليتهم عن تقييم الأداء ومنح الترقيات.

تحديد عوائق التنوع وسد الفجوة

ورغم التطور الذي نشهده في مجال التنوع بين الجنسين، إلا أن العديد من دول مجلس التعاون الخليجي ما تزال تشهد تحيزاً ثقافياً ضد النساء في العمل ويُنظر إلى المرأة على أنها غير مؤهلة للقيام ببعض الوظائف أو المهام، كما يمكن أن تمثل بعض اللوائح والقوانين عائقاً في تحقيق التنوع بين الجنسين على الرغم من التطورات الكبيرة التي حدثت خلال السنوات العشر الماضية.

وفي هذا الإطار يقترح التقرير ستة إجراءات لتمكين القيادات النسائية المستقبلية في دول مجلس التعاون الخليجي، هي: أولاً: تبني التنوع بين الجنسين كهدف استراتيجي، حيث يتعين على المؤسسات أن تجعل التنوع بين الجنسين جزءاً أساسياً من أهدافها الاستراتيجية ووضعه على رأس أولوياتها من خلال إدراجه ضمن القيم الأساسية للمؤسسة، مع الإشارة إليه بشكل صريح كهدف استراتيجي للمؤسسات.



العديد من دول مجلس التعاون الخليجي ما تزال تشهد تحيزاً ثقافياً ضد النساء في العمل



الذكاء الاصطناعي سيوفر وظائف أكثر من التي سيلفيها بحلول عام ٢٠٢٠

توقعت مؤسسة عالمية متخصصة أن عام ٢٠٢٠ سيشكل عاماً محورياً بالنسبة لديناميكيات التوظيف المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، خصوصاً مع تحول الذكاء الاصطناعي إلى حافز إيجابي فيما يخص البحث عن العمل، مبيّنة أن تعزيز الذكاء الاصطناعي سيولد ٢,٩ تريليون دولار ضمن قطاع الأعمال في عام ٢٠٢١ ويستعيد ٦,٢ مليار ساعة من إنتاجية العمّال. وأوضحت مؤسسة الدراسات والأبحاث العالمية (جارتر) أن الوظائف التي يمكن أن تتأثر بتوجهات الذكاء الاصطناعي ستتنوع بحسب قطاعاتها، حيث ستشهد وظائف الرعاية الصحية والقطاع العام وقطاع التعليم طلباً متزايداً ومستمرّاً خلال العام ٢٠١٩، في حين تتأثر وظائف المناصب منخفضة المهارات ذات المستوى الأول.*

قطاع التصنيع سلباً بشكل كبير خلال العام نفسه، مشيرة إلى أن فرص العمل المرتبطة بالذكاء الاصطناعي ستشهد انتعاشاً إيجابياً لتصل أعدادها إلى ٢ مليون وظيفة جديدة بحلول عام ٢٠٢٥. وأوضحت سفيتلانا سيكيولار، نائب رئيس الأبحاث في (جارتر) أن العديد من الابتكارات المهمة في الماضي ارتبطت بفترات تحوّل عانت خلالها من حالة مؤقتة من فقدان الوظائف، تليها حالة من الانتعاش، مبيّنة أن الذكاء الاصطناعي سوف يحسّن من إنتاجية العديد من الوظائف، مع إقصاء ملايين الوظائف ذات المناصب المتوسطة والدنيا، وفي الوقت نفسه خلق ملايين المناصب الجديدة المتميزة ذات المهارات الإدارية العالية، وحتى المناصب منخفضة المهارات ذات المستوى الأول.*

تشهد الشركات التقنية في جميع أنحاء العالم ارتفاعاً في عدد النساء اللاتي يتم تعيينهن في مكان العمل وضمن الإدارة التنفيذية العليا، كما أن هناك إمكانيات واعدة للمرأة للعمل بهذا القطاع في دول الخليج، حيث تتوالى الجهود في السعودية والإمارات لردم الهوة بين الجنسين في بيئات العمل لتعزيز القدرة التنافسية للشركات.

وبحسب إحصائيات جمعية المحاسبين القانونيين المعتمدين (ACCA) وتشغل النساء في دول الخليج نسبة ٢ بالمائة فقط من مناصب الإدارة العليا، و١٣ بالمائة من مناصب الإدارة التنفيذية، إلا أن النساء في دول الخليج يولن أهمية كبيرة لحياتهن المهنية، حيث تتطلع ٦٢ بالمائة منهن لشغل مناصب إدارية، و٥٠ بالمائة لشغل مناصب في الإدارة العليا، وفقاً لتصريحات شركة (بيرل إنشيتيف) للمحاسبة القانونية.

وقالت ماري أن غالو، الرئيسة التنفيذية للاتصالات لدى شركة (هيتاشي فانتارا): «تعتبر التكنولوجيا من أوائل القطاعات التي تبنت عمل المرأة الاحترافي، بدءاً من المبرمجات وصولاً إلى الباحثات والمدراء».

وتضع الرؤى الوطنية الخليجية، مثل رؤية السعودية ٢٠٣٠، رؤية الإمارات ٢٠٢١، الخطوط الرئيسية لكيفية تعزيز مشاركة المرأة ضمن مجالات العلوم، والتكنولوجيا، والهندسة، والرياضيات في الجامعة، وكيفية دعم القطاعين العام والخاص لحقوق المرأة، وإدراجها في صفوف القوى العاملة.*

التكنولوجيا في دول الخليج قطاع واعد لتمكين النساء



٥١٪ من المستهلكين قد يتوقفون عن التعامل مع الشركات التي تتعرض لاختراقات البيانات



أظهرت دراسة أحدث أُجريت على أكثر من ١٠,٠٠٠ شخص على مستوى العالم، أن نصف المستهلكين في الشرق الأوسط (٥١٪) قد يتوقفون عن مزاوله الأعمال التجارية مع الشركات التي تتعرض لاختراقات البيانات.

وأوضحت الدراسة التي أجرتها شركة جيمالتو Gemalto العالمية المتخصصة في مجال الأمن الرقمي، أن قرابة نصف المستهلكين بالمنطقة (٤٧٪) يشعرون أن الشركات لا تتعامل مع أمن بيانات المستهلكين بجدية كبيرة.

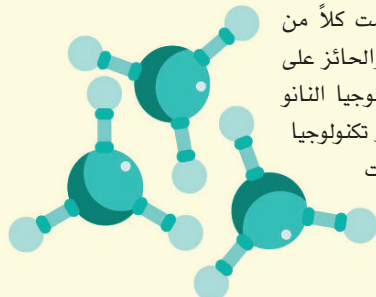
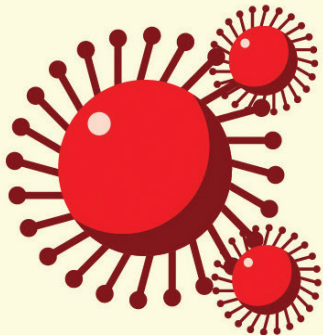
ورغم هذه المخاوف، وجدت الدراسة أن المستهلكين يخفقون في تأمين أنفسهم بشكل كاف، حيث لا يزال أكثر من قرابة ثلثي المستهلكين (٦٤٪) يستخدمون كلمة المرور ذاتها للعديد من الحسابات على الإنترنت، وحتى عندما توفر الشركات حلولاً أمنية قوية، مثل المصادقة ذات العاملين، فإن قرابة ثلث المستهلكين (٢٨٪) يعترفون بعدم استخدام التقنية لتأمين حسابات وسائل التواصل الاجتماعي، مما يجعلهم معرضين لمخاطر انتهاكات البيانات.

وقد يرجع ذلك إلى أن غالبية المستهلكين (٦١٪) يرون أن الشركات التي تحوز بياناتهم هي المسؤولة في الغالب عن أمنها. وهذا يترتب عليه إرغام الشركات على اتخاذ خطوات إضافية لحماية المستهلكين وتطبيق إجراءات أمنية قوية، إلى جانب توعيتهم بفوائد استخدام هذه الإجراءات.

وقد وجدت الدراسة أن أمام تجار التجزئة (٦٥٪) والبنوك (٦٥٪) ومواقع التواصل الاجتماعي (٥٨٪) الكثير مما يتعين عليها القيام به، لضمان تطبيق بروتوكولات الأمان على عملائهم من أجل الحفاظ على أمن البيانات، حيث إنها قطاعات سوف يتركها المستهلك في حالة تعرضها لاختراق.

١٧٤ مليار دولار حجم سوق تكنولوجيا النانو بحلول ٢٠٢٥

تطبيقات ومنتجات مجالاً خصباً وواعداً، منها على سبيل المثال لا الحصر تطبيقات النانو في عالم الإلكترونيات، حيث يتوقع أن تقضي تكنولوجيا النانو على الأجيال الحالية من أجهزة الحاسب الآلي والأجهزة الإلكترونية وإنتاج أجيال ذات سرعة عالية في نقل البيانات وجودة في الأداء وذات أحجام صغيرة.



كشفت جلسة حوارية ضمت عدداً من الخبراء أن حجم السوق العالمية لتكنولوجيا النانو، سيصل إلى ١٧٤ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٥، وبمعدل نمو سنوي يبلغ ١٨,١٪ وذلك بسبب الإقبال على هذه التكنولوجيا في مجالات الأدوية الحيوية والحوسبة والطاقة المتجددة ومنتجات العناية بالبشرة، وذلك حسب دراسة عالمية حديثة.

وأظهرت نقاشات الجلسة التي دارت مؤخراً بدبي، وضمنت كلاً من البرفسور «فريرز ستودارات» الرائد في مجال تكنولوجيا النانو والحائز على جائزة نوبل لعام ٢٠١٦، والمدير السابق للبحث وتطوير تكنولوجيا النانو لدى «شركة إنتل» الدكتور «يسري بطرس»، مراحل ظهور وتطور تكنولوجيا النانو حتى أصبحت اليوم جزءاً مهماً في مختلف الصناعات مثل (الدوائية والتكنولوجية والزراعية والطبية والعسكرية والاتصالات والبتروكيماوية والزراعية والحيوية وتخزين الطاقة ومعالجة المياه وغيرها).

وتعد تكنولوجيا النانو التي يتم استكشافها واستخدامها حالياً في عدة

٨٠٠ مليار دولار أمريكي حجم سوقها العالمي في ٢٠٢٠ ازدهار سوق المدن الذكية

والأمان، فضلاً عن العديد من الخدمات الجديدة الأخرى مثل مراقبة المناخ ومستويات المياه في الأنهار لتعطي تنبيهات مبكرة حول مخاطر حدوث الفيضانات، وخدمة مواقف السيارات الأوتوماتيكية بشكل كامل والتي تجعل حياة السائقين أكثر سهولة.

سوق المدن الذكية تشهد ازدهاراً

وفقاً لدراسة حديثة لشركة (بوش) فإن سوق المدن الذكية سيشهد نمواً سنوياً مطرداً بنسبة ١٩٪ من الآن وصاعداً حتى العام ٢٠٢٠، ليبلغ حجمها ٨٠٠ مليار دولار أمريكي، مؤكدة وجود فرص تجارية كبيرة وسانحة، لأن مفاهيم وتطبيقات المدينة الذكية بدأت تمثل الرؤية المحورية لجميع الأعمال والتوجهات المستقبلية نحو تحقيق النجاح خاصة من الناحيتين التكنولوجية والتجارية.

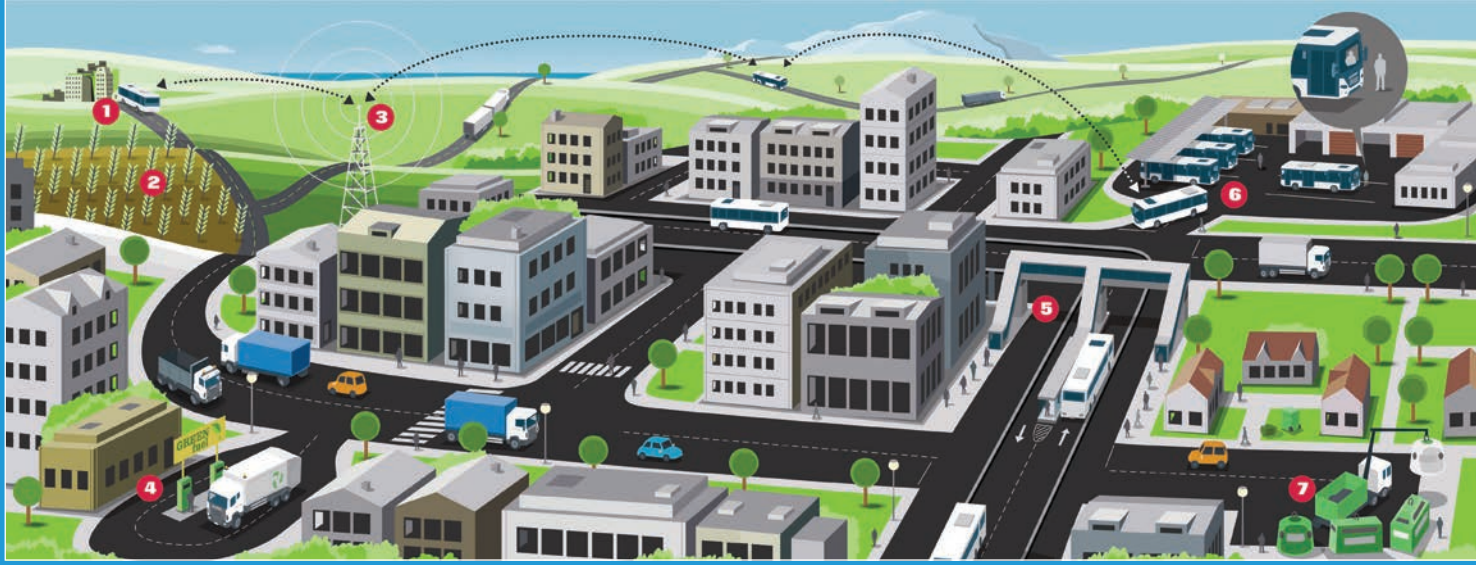
أصبحت التكنولوجيا عاملاً شديداً الأهمية في إنشاء المدن الذكية التي تستحق العيش فيها؛ وعلى المدى البعيد، ستتحول المدن إلى هياكل عمرانية جامدة ولن تتمكن من جذب السكان ما لم تقم على التكنولوجيا والمعلومات والاطول الجديدة التي من شأنها الارتقاء بمعايير اتصال وذكاء المدن.

الزيادة السكانية ومستقبل المدن الذكية

يشهد عدد سكان المدن ازدياداً مطرداً على المستوى العالمي، ووفقاً لإحصاءات الأمم المتحدة، سيعيش حوالي ثلثا سكان العالم في مدن كبيرة ومتصلة بحلول عام ٢٠٥٠، فيما لم تزد هذه النسبة عن النصف في عام ٢٠١٤. ولا يخلو ازدياد التمدن من تحديات جمة ينبغي على المدن مواجهتها والعمل على حلها، من خلال العمل فوراً على ابتكار وتبني حلول ذكية قادرة على مواجهة هذه التحديات بشكل يضمن التنمية الناجحة المستدامة لمشاريع المدن الذكية.

ويتوقع خلال السنوات القليلة المقبلة أن تشهد المدن مفهوماً جديداً يقوم على تجهيز البنية التحتية والأحياء للمستقبل، وتقديم حلول التنقل الذكية، وتحسين جودة الهواء، وتوفير قدرٍ أكبر من الراحة





فيضانات بشكل أكثر تواتراً. ولمواجهة ذلك، يتم استخدام أجهزة ميكانيكية حتى الآن لقياس مستويات مياه الأنهار. وقد تمر عدة ساعات قبل توافر قياسات هذه الأجهزة للمعنيين.

واليوم تطرح شركات رائدة حلولاً من بينها نظام (بوش) لمراقبة الفيضانات الذي يعمل على مراقبة مستوى مياه الأنهار وغيرها من المسطحات المائية القريبة من المدن، ويرسل التحذيرات الضرورية عندما يكون حدوث الفيضان وشيكاً وذلك من خلال كاميرات ومجسات استشعار بالأموح فوق الصوتية تقوم بتتبع التغيرات الطارئة على مستوى المياه، وسرعتها، وقوة تدفقها.

حلول الحركة المرورية

تتوقع إحصاءات أهمية ارتفاع حركة المرور في المدن بنحو الثلث تقريباً بحلول عام ٢٠٥٠، وهو ما يدعو لمضاعفة العمل من أجل تعزيز الابتكار وتقديم الحلول الذكية القادرة على جعل حركة التنقل في المستقبل خالية من الحوادث والاختناقات المرورية والتوتر والانبعاثات الضارة.

وتلعب الحركة المرورية في المناطق الحضرية دوراً كبيراً في حوالي نصف مشاريع المدن الذكية التي تشارك فيها (بوش) حول العالم، حيث تعتبر مسألة ركن السيارة نقطة محورية ضمن جهودها وحلولها المطروحة في هذا المجال من أجل معالجة مشكلة الازدحام، ووقف الهدر المترتب عليه.

توفير الطاقة والحد من التكاليف

وفقاً لـ اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)، تسهم المدن بنحو ٧٥ بالمائة من إجمالي الاستهلاك العالمي للطاقة. ويعزى أربعون بالمائة من هذه النسبة إلى المباني وحدها. وتشير توقعات (بريتيش بتروليم للطاقة-٢٠٣٥) إلى أن الاستهلاك العالمي للطاقة سيرتفع بنسبة ٣٠ بالمائة بحلول عام ٢٠٣٥.

وتتمتع بعض الشركات العالمية الرائدة اليوم العديد من الحلول الذكية والصدقية للبيئة بفضل اعتمادها على الموارد المتجددة، لإدارة الطاقة، والتي يمكنها الحد من استهلاك الطاقة؛ بل ويمكن استخدامها لتوريد الطاقة إلى المباني الكبيرة أو مجمعات المباني، مما يجعلها مصدراً موثوقاً للطاقة عندما يؤثر الانقطاع الناجم عن ظروف مناخية أو أمنية على الشبكة الأوسع نطاقاً. *

وتقول (بوش) في دراستها التي طرحتها مؤخراً ضمن مشاركتها في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية ٢٠١٨، بمدينة لاس فيغاس، أن دفع عجلة تطوير تقنيات المدينة المتصلة بصرف النظر عن حجمها، صغيرة كانت أم كبيرة، فإن الحلول الذكية اليوم قادرة على مساعدتها في توفير الطاقة والمال، بل يمكن استخدام أجهزة الاستشعار لقياس وتحليل جودة الهواء، بينما تعيد الكاميرات توجيه حركة المرور بطريقة آلية في حال الازدحامات المرورية.

تبني المدن لتقنيات إنترنت الأشياء

تعد تقنيات إنترنت الأشياء (IoT) أحد الأسس الرئيسة للمدينة المتصلة. ويشق إنترنت الأشياء طريقه نحو مختلف مناحي الحياة، وتتوقع إحدى الدراسات التي أجرتها مؤسسة الدراسات والأبحاث العالمية (جارتتر) أن تدخل حلول الاتصال الذكي إلى نحو ٢٣٠ مليون منزل حول العالم - نحو ١٥ بالمائة من العدد الإجمالي للمنازل حول العالم - بحلول عام ٢٠٢٠. وتبدو الإمكانيات هائلة، حيث يقدر أن يصل حجم السوق نحو ٢٥٠ مليار دولار سنوياً بحلول عام ٢٠٢٠. وضمن الفترة ذاتها، سيتم ربط أكثر من ٢٠ مليار جهاز حول العالم معاً - أجهزة كشف الدخان، وأجهزة الإنذار ضد السرقة، وعدادات الكهرباء، والأجهزة المنزلية، وغيرها. كما يعتبر الذكاء الاصطناعي واحداً من أبرز الدوافع الأخرى الكفيلة بتسريع وتيرة الوصول إلى المدن الذكية.

بعض تحديات المدن الذكية جودة هواء

تعتبر جودة الهواء من أكبر التحديات التي تواجه المدن اليوم، ولكن بفضل التقنيات الذكية، يمكن للمدن تبني حلول واتخاذ إجراءات أسرع وأكثر استهدافاً للارتفاع بمستوى هذه النوعية، من خلال تعزيز الاعتماد على قياسات دقيقة لمراقبة المناخ وقياس وتحليل ١٢ من المعايير المهمة لجودة الهواء، بما في ذلك ثاني أكسيد الكربون، وأكسيد النيتروجين، ودرجة الحرارة، والرطوبة النسبية.

المراقبة الرقمية للفيضانات

في العديد من المناطق، تؤدي التغيرات المناخية إلى طقس يخالف كل التوقعات. ويتوقع الباحثون أن تؤدي غزارة الهطولات المطرية إلى حدوث

«أبحاث السوق».. هل هي ضرورية للمنشآت؟

أنواع بحوث السوق

وقد تكون بحوث التسويق هذه كمية أو نوعية، فالبحوث الكمية هي التي تُوضِّح المُعدَّلات والنسب التي تربط بين مجموعة من المتغيرات، أما البحوث النوعية فهي التي تصف طبيعة العلاقة بين دُخُل مُنتج معين واستهلاكه، تُقسَّم بحوث التسويق إلى عدَّة أنواع، ومن أهمها:

البحوث الاستكشافية (Exploration Researches): تُعرَّف أيضاً باسم البحوث الاستطلاعية، وهي مجموعة من الأبحاث المُطبَّقة في المناطق الميدانية بين الأفراد داخل المجتمعات؛ بهدف توضيح عدَّة مُقترحات أو آراء في مجالات مُحدَّدة بشكل مُسبق، وغالباً ما يُعدُّ هذا النوع من بحوث التسويق الأكثر استخداماً عند التَّعرُّف على آراء المُستهلكين وأفكارهم حول سلعٍ أو خدماتٍ معيَّنة.

البحوث الوصفية (Descriptive researches): هي الأبحاث التي تهتمُّ بتوفير وصفٍ توضيحيٍّ ومُفصَّلٍ عن الموضوع الخاصِّ بالبحث التسويقيِّ، فتبدأ من تحديد تعريفٍ للمشكلة التي تُواجه المنشأة، ومن ثمَّ تُحدِّد الطُّرُق المُستخدمة في جمع المعلومات والبيانات والمكوّنات الخاصَّة بعينة البحث.

إعداد: مركز الدراسات وتقنية المعلومات - غرفة الأحساء

تُعدُّ أبحاث السوق من أنواع النشاطات التسويقية التي تُساهم في جمع البيانات الخاصَّة بحالة تسويقية معيَّنة تُواجه الشركة، وتحليلها؛ من أجل توفير معلومات لصانعي القرارات أثناء اتِّخاذهم القرارات، كما تعتمد بحوث السوق على دراسة ظاهرة أو مُشكلة مُحدَّدة ذات أهمية معيَّنة، تحتاج استخدام العديد من المعلومات غير المُتاحة للمؤسسة في الوقت الحالي، فتُجمع بحوث التسويق المعلومات وتُفسِّرها؛ للمساعدة على اتِّخاذ قرارات التسويق، ومن ثمَّ متابعة النتائج الصادرة عن البحوث؛ وذلك حتى يتمكن الباحثون من تصحيح الأخطاء الخاصَّة بمُشكلة تسويقية مُحدَّدة.

ما بحوث السوق؟

هي نقطة البداية بالنسبة للتسويق.. فدون بحوث تسويقية تدخل الشركة السوق كالرجل الأعمى.. تحكي قصة عن منتج أحذية من هونج كونج تساءل إذا ما كان هناك سوق لأحذيته في جزيرة بعيدة في المحيط الباسيفيكي، أرسل هذا المنتج رجلاً ليأخذ طلبات الزبائن، وبعد زيارة سريعة للجزيرة كتب هذا الرجل للمنتج يقول: «الناس هنا لا يلبسون أحذية، لا يوجد سوق». ونسبة لعدم اقتناعه أرسل المنتج رجل مبيعات إلى الجزيرة وكتب إليه رجل المبيعات قائلاً: «الناس هنا لا يلبسون أحذية ولكن يوجد سوق هائل». وخوفاً من أن يكون رجل المبيعات قد انجرف عاطفياً برؤية الكثير من الناس حفاة، أرسل المنتج رجلاً ثالثاً وكان مسوقاً محترفاً. فقام هذا المسوق بمقابلة رئيس القبيلة وبعض أهالي الجزيرة ثم كتب أخيراً للمنتج يقول: «الناس هنا حفاة، ولقد أوضحت لرئيس القبيلة أن الأحذية تساعد شعبه في تجنب مشكلات الأرجل، تحمس الرجل ولقد قدر أن 70٪ من شعبه سيشترون الأحذية بواقع 10 دولارات للزوج ويحتمل أن تتمكن من بيع خمسة الاف زوج في السنة الأولى وسنربح عشرين ألف دولار في السنة الأولى والتي ستدر علينا مقابل استثمارنا فيها عائداً يبلغ 20٪».

كما يوضح هذا المثال، يتضمن التسويق الجيد بحوثاً متأنية في فرص السوق وإعداد التقارير المالية والتي تقود المنشآت إلى معرفة أن المشترين في أي سوق يختلفون عادة في احتياجاتهم وتصورهم واختياراتهم.

من كتاب د: فيليب كوتلر يتحدث عن التسويق



البحوث السببية (Causal researches): تُعرف أيضاً باسم البحوث الشاملة، وهي الأبحاث التي تهتم بالوصول إلى علاقة بين متغيرين أو أكثر من متغير؛ أي تحرص على تطبيق علاقة بين سبب معين ومجموعة من المسببات.

أهداف بحوث السوق

- تهتم بحوث السوق بتحقيق عدّة أهداف ومنها:
 - السعي إلى معرفة مدى رضا الزبائن عن خدمات ومنتجات المنشأة.
 - تقييم جدوى المشروعات قبل أن يطلق رائد أعمال مشروعاً جديداً، من الضروري أن يتمكن من القول بثقة بأن السوق يحتاج حقاً ما يخطط لتقديمه من منتجات أو خدمات - وأن هناك ما يكفي من العملاء المحتملين لدعم الأعمال التجارية يمكنها من تحقيق ربحيتها.
 - تحديد الاتجاه الاستراتيجي للمنشأة، فمن أجل نمو شركته، قد يقرر صاحب الأعمال تقديم منتجات وخدمات جديدة، قد يوسع النطاق الجغرافي لجهوده التسويقية وقد يغير الرسالة التسويقية التي يسلمها إلى سوقه أو وسائل الإعلام التي يستخدمها. فالقرارات التي تدعم تنفيذ أي من هذه التغييرات تدعمها أبحاث السوق. على سبيل المثال، إذا كان يرغب في البدء في بيع منتجاته دولياً، يجب أن يكون لديه معلومات عن عدد العملاء المحتملين وعدد الشركات المحلية الراسخة التي سيكون عليه منافستها.
 - رصد المنافسين ودراسة طبيعة وقوة المنافسة داخل السوق، وتعني أبحاث السوق أيضاً متابعة أنشطة المنافسين الرئيسيين عن كثب، وخاصة فيما يتعلق بالاستراتيجيات التي يتبعونها لكسب المزيد من العملاء. فالشركات لديها العديد من الطرق لمراقبة نشاط المنافسين، بما في ذلك دراسة إعلاناتهم، والتحدث إلى عملائها، وزيارة مواقعهم على شبكة الإنترنت.
 - التنبؤ بالتحديات المحتملة في المستقبل، تتأثر الأعمال التجارية بأداء واتجاه الاقتصاد المحلي والدولي وإن رصد البيئة الاقتصادية يساعد صاحب العمل على تحديد علامات التباطؤ الاقتصادي المحتمل.
 - الابتكار وتطوير المنتجات، الابتكار وتطوير المنتجات هو جزء أساسي من استراتيجيات النمو وإجراء أبحاث السوق يمكن المنشآت من تركيز جهود الابتكار الخاص بها للحصول على أعلى فرص النمو لمنتجاتها.
 - وفي عالم اليوم نجد أن أبحاث السوق ليست مفيدة فقط، بل هي ضرورة حيوية، فإنه ليس من قبيل المصادفة أن لا تكون هناك منظمة أو منشأة رائدة في العالم لا تستخدم أبحاث السوق كعنصر حيوي لنجاحها، لأنها ببساطة تساعد على معرفة من هم منافسوك وما هي نقاط قوتهم وضعفهم، ومن هم عملاؤهم المحتملون والحاليون وما هي احتياجاتهم وما هي احتياجات السوق، وهو أمر مهم وحاسم أحياناً في كل مراحل العمل والاستمرار فيه ونموه وتطوره. ■

مع وثيرة نمو قياسي تُوَاجِبُ رؤية ٢٠٣٠ ١٤٢ مليار دولار حجم قطاع التجزئة بحلول ٢٠٢١

تتطوي على ثالث أكبر إمكانات النمو المتعلقة بتجارة التجزئة في الأسواق الناشئة في أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا، مبينة أن وجود قاعدة مستهلكة كبيرة من الشباب المتنوع يساعد على تمكين نمو أسواق التجزئة الحديثة، إلى جانب تطوير المجمعات الكبيرة والمجتمعية.

أسباب وآفاق النمو

ويعزو بعض الخبراء والاقتصاديين نمو الاستثمار في قطاع التجزئة وبناء المراكز التجارية في المملكة لعوامل مختلفة، في مقدمتها ما تقدمه الحكومة

يُتوقع أن تدفع توجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠ عجلات النمو في سوق التجزئة بالمملكة التي تُعد أسرع أسواق التجزئة نموًا في دول مجلس التعاون الخليجي، بنسبة قدرها ٢٨ بالمئة، لتبلغ مستوى قياسيًّا جديدًا عند ١٤٢ مليار دولار بحلول العام ٢٠٢١.

فرص ضخمة وإمكانات هائلة

تعتبر المملكة أرضًا خصبة لتجارة التجزئة مع توافر العديد من العوامل التي تعزز النمو في القطاع مثل ارتفاع معدلات الدخل لدى المستهلك، القابلية المرتفعة للاستهلاك، تزايد معدلات النمو في إجمالي الناتج المحلي بالإضافة إلى ذلك، فإن البنية السكانية تجعل منها واحدة من الدول ذات المجموعات الاستهلاكية الأصغر والأسرع توسعًا في العالم، بالإضافة إلى توسع قاعدة المستهلكين المطلعين على العلامات العالمية، تزايد الدخل للفرد الواحد، توسع أشكال تجارة التجزئة المنظمة، ونمو قوي بعيدًا عن المشتريات المنزلية بسبب معدلات الدخل الأقوى.

ووفقًا لأحدث تقرير بحثي صادر عن شركة الاستشارات المصرفية والاستثمارية «ألين كايبتال» يُتوقع أن ينمو قطاع التجزئة في دول مجلس التعاون الخليجي، على مدى السنوات الأربعة المقبلة، بنسبة ٢٥ بالمئة ليصل إلى ٢١٣ مليار دولار، وذلك بفضل تزايد الوعي الاستهلاكي والانفتاح على الأسواق ومعرفة العلامات التجارية العالمية لدى السكان والزوار على السواء. وفي السياق ذاته أشارت شركة الأبحاث «إيه تي كيرني»، إلى أن المملكة



المملكة تنطوي على ثالث أكبر إمكانات النمو المتعلقة بتجارة التجزئة في الأسواق الناشئة

الابتكارات والتقنيات الجديدة في القطاع

يزداد اليوم استثمار أسواق وشركات التجزئة في التقنيات الجديدة والابتكارات الحديثة لإحداث قفزات واسعة في التسوق داخل المتاجر التابعة لها، وذلك في ضوء الارتفاع الملحوظ في أعداد مراكز التسوق والتوسع الذي يشهده بعضها في جميع أنحاء المنطقة، مستمداً القوة الدافعة من الابتكارات التقنية الحديثة في هذا المجال، حيث تُجري العديد من التجارب التقنية المتنوعة في المتاجر التابعة لها، لإثراء التسوق في أجواء خاصة. كما تعرض الإعلانات التجارية، والتجارب الخاصة بالمنتجات وفي هذا الإطار، أوضح جيم ويكهايزر النائب الأول للرئيس للمبادرات الاستراتيجية بشركة «سيليكون كور»، أن شاشات LED تُعد أسرع التقنيات نمواً في تجارة التجزئة بجميع أنحاء العالم، مؤكداً أن بوسع متاجر التجزئة في دول مجلس التعاون الخليجي لفت انتباه المارة، وغمر المتسوقين في أجواء متنوعة، وعرض أحدث المنتجات والخدمات.

وفيما يرغب زوار مراكز التسوق في المملكة عادة بالاستمتاع بتسوق أكثر راحة وأريحية، في أجواء متميزة ومختلفة، ذات مساحات وتجهيزات فخمة وإنارة باعثة على الاسترخاء، يتخللها أقل مستوى من الضوضاء، ستواصل شركات التجزئة الاستجابة لرغبات المتسوقين عبر الاستثمار في الابتكارات التقنية الحديثة والتقنيات الصوتية والمرئية والسقوف المصنوعة من الألمنيوم، والتي تساهم في تحسين رحلة التسوق وزيادة الأوقات التي يقضيها المتسوقون في المتاجر ومراكز التسوق ما من شأنه رفع العوائد.

السعودية من دعم لعموم المستثمرين، وفتح الباب أمام المستثمر الأجنبي، وارتفاع الطلب بفضل مستوى الدخل المرتفع وكذلك النمو السكاني، وتوافد الملايين ما بين زائر ومعمتر وحاج، وهو ما يتوافق مع «رؤية المملكة ٢٠٣٠»، خاصة فيما يتعلق بتطوير وتنمية قطاع السياحة، وتحسين البيئة التنافسية للقطاع الخاص، بحيث يكون رافداً رئيساً في حجم الاقتصاد الوطني.

ويرى مراقبون أنه على الرغم من البيئة الخصبة لنمو قطاع التجزئة في المملكة إلا أن السوق لم تبلغ طاقتها القصوى، مؤكداً أن سوق تجارة التجزئة في المملكة يتمتع بإمكانات ضخمة للتجار المحليين والعالميين، وفرص أخرى كبيرة ومتنوعة مباشرة وغير مباشرة، الأمر الذي يعزز من فرص النمو في قطاع التجزئة خاصة مع احتضان المملكة للعديد من المشاريع العملاقة ومراكز التسوق الضخمة ومجمعات التجزئة الدولية الكبرى، مثل مدينة «نيوم» المستقبلية القائمة على التكنولوجيا المتطورة، ما يدفع الشركات للإسراع نحو توجيه استثماراتها، بوتيرة متنامية نحو هذا القطاع الهائل والواعد.

نحو «وجمات متكاملة للتسوق»

وفي جانب آخر كشف تقرير حديث أعدته ونشرته «جمعية النظم الصوتية والمرئية والتجارب المتكاملة» المهنية الدولية (AVIXA)، إن إنفاق منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا على الحلول الصوتية والمرئية المتخصصة سوف ينمو بنسبة ٥٠ بالمائة ليصل إلى ١٢ مليار دولار بحلول العام ٢٠٢٢، ما يظهر قوة النمو الإقليمي لهذا القطاع، في ظل تزايد أهمية الفعاليات الحية، لدى مراكز التسوق، التي تسعى إلى التميز عن مواقع التسوق الإلكتروني عبر الإنترنت، وذلك في إطار أوسع يشمل تحول مراكز التسوق إلى «وجهات متكاملة للتسوق».

وفي هذا السياق، أكد هانس جي فاندن بيرغ، الرئيس التنفيذي لشركة «أوديوكوم» الشرق الأوسط وإفريقيا، أن مراكز التسوق في دول مجلس التعاون الخليجي «لم تعد تقتصر على التسوق في ضوء السعي المستمر من مشغليها وشركات التجزئة العاملة فيها لتحويلها إلى وجهات ترفيهية»، مبيناً أن الحلول الصوتية المتخصصة باتت عنصراً جوهرياً في هذا التحول، عبر دورها المهم في كل من الفعاليات الحية والاحتفالات التي تقام في مراكز التسوق، واللافتات الترويجية التفاعلية، وتهيئة الأجواء المناسبة في المحلات التجارية والمرافق.



خطر مقاومة المضادات الحيوية على الصحة والتنمية البشرية

تمثل مقاومة المضادات الحيوية تهديداً خطيراً على الصحة والتنمية البشرية بسبب ما تشهده من تزايد مستمر بلغ مستويات خطيرة في جميع أنحاء العالم، وهو ما يقوّض قدرة الجهات الصحية على علاج الأمراض المعدية ويعرّض حياة الناس في كل مكان للخطر.

وليس الإنسان أو الحيوان، مقاومة للمضادات الحيوية وقد تسبّب للإنسان والحيوان عدوى التهابات يكون علاجها أصعب من تلك التي تسببها نظيرتها غير المقاومة للمضادات. وعادةً ما تؤدي مقاومة المضادات الحيوية إلى ارتفاع التكاليف الطبية وتمديد فترة الرقود في المستشفى وزيادة معدل الوفيات، لذلك يبدو العالم

خطة عالمية

تؤكد منظمة الصحة العالمية أن مقاومة المضادات الحيوية باتت تمثل مشكلة عالمية تتطلب من جميع البلدان والعديد من القطاعات بذل جهود مضاعفة لحلّها، مبيّنة أنها أُقرّت في مايو ٢٠١٥ خطة عمل عالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، بما فيها مقاومة المضادات الحيوية، وهي خطة هدفها ضمان الوقاية من الأمراض المعدية وعلاجها بأدوية مأمونة وناجعة.

وتشير المنظمة إلى أنه مع ما يجري من جهود علمية لاستحداث بعض المضادات الحيوية الجديدة، فإنه من غير المتوقع لأي واحد منها أن يكون ناجحاً في مكافحة أخطر أشكال البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية، لافتة إلى أن خطة عملها العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات تموّل بشكل كبير على أهمية زيادة الوعي بظاهرة مقاومة مضادات الميكروبات وفهمها وخفض معدلات الإصابة بعدوى الالتهابات.

ما المضادات وما مقاومتها؟

المضادات الحيوية هي أدوية تستعمل للوقاية من عدوى الالتهابات البكتيرية وعلاجها، وتحدث مقاومة المضادات الحيوية عندما تغير البكتيريا نفسها استجابة لاستعمال تلك الأدوية، حيث تبدي البكتيريا

أسبوع عالمي للتوعية



World Health Organization

نظمت منظمة الصحة العالمية أسبوعاً عالمياً للتوعية بالمضادات الحيوية في الفترة ما بين ١٣ و١٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٧ بهدف تشجيع جميع الدول الأعضاء والشركاء في مجال الصحة والطلاب وعمامة الجمهور على الانضمام إلى هذه الحملة والمساعدة في زيادة الوعي بمقاومة المضادات الحيوية. وتؤكد المنظمة أنه لم يفت الأوان بعد للعمل على الحد من تأثير مقاومة المضادات الحيوية، لذلك علينا جميعاً دوراً ينبغي الاضطلاع به للحفاظ على فعالية المضادات الحيوية، مبيئة أن المضادات الحيوية تمثل مورداً ثميناً ينبغي علينا التعامل معه بحرص.

من تأثير تلك المقاومة وتقييد نطاق انتشارها.

وتبين المنظمة أن الأفراد بإمكانهم أن يقوموا في إطار سعيهم إلى الوقاية من انتشار مقاومة المضادات الحيوية ومكافحتها بما يلي: ألا يستعملوا المضادات الحيوية إلا بوصفة طبية من أحد المهنيين الصحيين المعتمدين، وألا يطلبوا المضادات الحيوية أبداً إذا أخبرهم العاملون الصحيون المعنيون بها أنها لا تلزمهم، وأن يحرصوا دوماً على اتباع نصائح العاملين الصحيين المعنيين بها عند استعمال المضادات الحيوية.

كما تدعو المنظمة ألا يتشارك الأفراد أبداً في المضادات الحيوية المتبقية أو في استعمالها وأن يحرصوا على الوقاية من عدوى الالتهابات عن طريق الانتظام في غسل اليدين وإعداد الطعام الصحي وتجنب مخالطة المرضى مخالطة لصيقة وممارسة العلاقة الزوجية على نحو آمن والمواظبة على تحديث ما يأخذونه من لقاحات.

آثار المشكلة

تؤكد منظمة الصحة العالمية أنه يجب استعمال أدوية أظلى ثمناً في الحالات التي لا تعود فيها المضادات الحيوية من الخط الأول قادرة على علاج عدوى الالتهابات. وغالباً ما يسفر الرقود (التنويم) لمدة أطول في المستشفيات لعلاج الاعتلالات عن زيادة تكاليف الرعاية الصحية وإتقال كاهل الأسر والمجتمعات بأعباء اقتصادية.

وتشير المنظمة إلى تعرض إنجازات الطب الحديث للخطر بفعل مقاومة المضادات الحيوية، مبيئة أن عمليات زرع الأعضاء والعلاج الكيميائي والعمليات الجراحية، مثل عمليات الولادة القيصرية، باتت أكثر خطورة من دون توفير مضادات حيوية فعالة للوقاية من عدوى الالتهابات الناجمة عنها وعلاجها.

بحاجة إلى تغيير طريقة وصف المضادات الحيوية واستعمالها، وحتى في حال استحداث أدوية جديدة، فإن مقاومة المضادات الحيوية ستظل تمثل تهديداً كبيراً ما لم تغير سلوكيات استعمال تلك الأدوية، وهو تغيير يجب أن ينطوي أيضاً على اتخاذ إجراءات تحد من انتشار عدوى الالتهابات.

مشكلة متزايدة

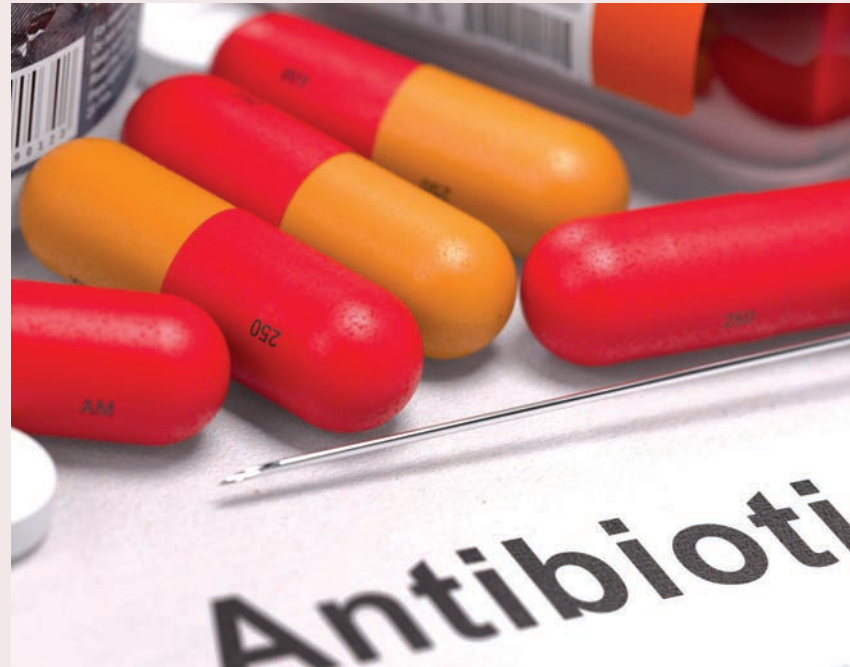
تقول المنظمة إن مقاومة المضادات الحيوية أخذت في الارتفاع إلى مستويات خطيرة بأحاء العالم كافة، وثمة آليات مقاومة جديدة أخذت في الظهور والانتشار على مستوى العالم وهي تهدد قدرة الجهات الصحية على علاج الأمراض المعدية الشائعة، مبيئة أنه يوجد قائمة متزايدة من عدوى الالتهابات - مثل الالتهاب الرئوي والسل وتسمم الدم والسيلان- التي أصبح علاجها أصعب، بل مستحيل أحياناً، بسبب تدني نجاعة المضادات الحيوية.

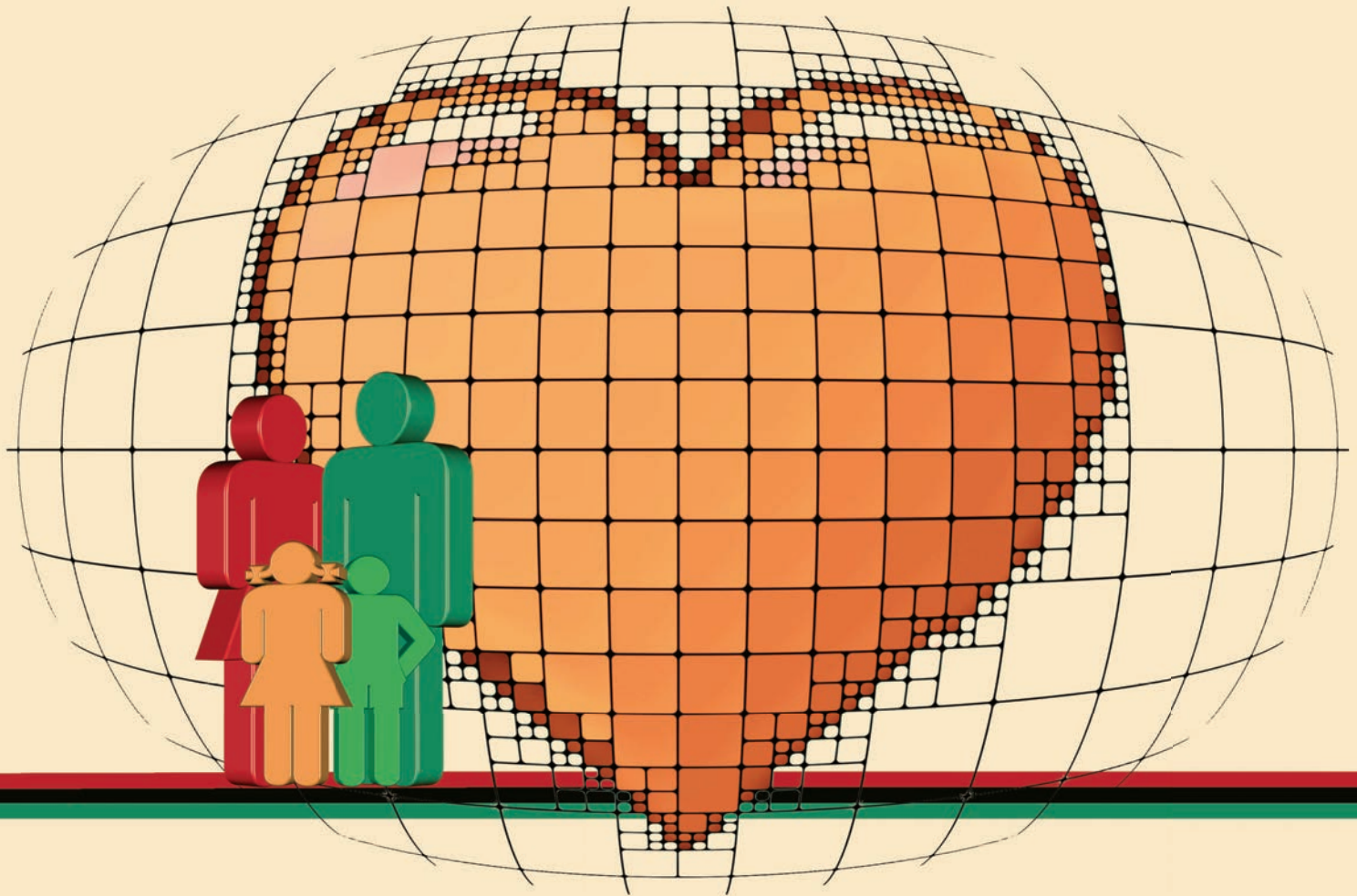
وتزداد ظهور مقاومة المضادات الحيوية وانتشارها في الحالات التي يتسنى فيها شراء تلك المضادات من دون وصفة طبية لأغراض الاستعمال البشري أو الحيواني. ويتبين أيضاً في البلدان التي لا تطبق مبادئ توجيهية معيارية في مجال العلاج أن العاملين الصحيين والأطباء البيطريين غالباً ما يغالون في وصف المضادات الحيوية التي يفرط الجمهور في استعمالها.

وتقول منظمة الصحة العالمية إننا إن لم نعمل في اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة، فإننا مقدمون على عصر ما بعد المضادات الحيوية الذي يمكن أن تصبح فيه عدوى الالتهابات الشائعة والإصابات الطفيفة قاتلة مرة أخرى.

الوقاية والمكافحة

تؤدي إساءة استعمال المضادات الحيوية والإفراط في استعمالها إلى تسريع وتيرة مقاومتها جنباً إلى جنب مع تردي الوقاية من عدوى الالتهابات ومكافحتها، لذلك يمكن اتخاذ خطوات على جميع مستويات المجتمع للحد





أمراض القلب.. «القاتل» الأول في العالم

ما هو القلب؟

يُعتبر القلب أهم عضو من أعضاء جسم الإنسان بعد الدماغ، فهو أساس حياة الجسد، والقلب عبارة عن عضلة قوية توجد في مركز القفص الصدري وهو بحجم قبضة اليد المضمومة تقريباً، وهو يضخ الدم إلى جميع أجزاء الجسم عن طريق شبكة مُعقدة من الشرايين والأوردة، حيث إنه ينبض وينبسط باستمرار، وتوقفه يعني موت الإنسان.

وظائف القلب

يقوم القلب بالعديد من الوظائف المهمة، أهمها نقل الأكسجين والغذاء

تُعد الأمراض القلبية الوعائية من أكثر الأمراض انتشاراً وخطورةً على حياة الإنسان، بل وأكبر قاتل في العالم، حيث يقضي ١٧,٥ مليون نسمة نحبهم سنوياً جرّاء الإصابة بها، يمثلون ما نحو ٣١٪ من مجموع الوفيات التي تحدث في العالم في كل عام جديد.

حقائق أساسية

تأتي الأمراض القلبية الوعائية في صدارة أسباب الوفيات في جميع أنحاء العالم؛ ذلك أن عدد الوفيات الناجمة عن هذه الأمراض يفوق عدد الوفيات الناجمة عن أي من أسباب الوفيات الأخرى.

- يقضي نحو ١٧,٥ مليون نسمة نحبهم سنوياً جرّاء الأمراض القلبية الوعائية، وهو ما يمثل ٢١٪ من مجموع الوفيات التي تقع في العالم كله.
- يحدث أكثر من ثلاثة أرباع الوفيات الناجمة عن الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.
- أغلبية أمراض القلب والأوعية الدموية يمكن الوقاية منها من خلال التصدي لعوامل الخطر مثل تعاطي التبغ والنظام الغذائي غير الصحي والسمنة والخمول البدني وذلك باستخدام استراتيجيات على النطاق السكاني.
- على مستوى الاقتصاد الكلي، فإنّ الأمراض القلبية الوعائية تفرض عبئاً فادحاً على اقتصادات البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل. ■

إلى أنسجة وخلايا الجسم جميعها، ونقل السموم والفضلات منها إلى جهاز الإخراج، حيث ينقل الأكسجين من الرئتين عبر الشرايين إلى أجزاء الجسم المختلفة، وينقل المواد العادمة عبر الأوردة ليتمّ طرحها عبر المثانة، ثم إلى خارج الجسم.

أهم أمراض القلب الوعائية

الأمراض القلبية الوعائية مجموعة من الاضطرابات التي تصيب القلب والأوعية الدموية، وتلك الاضطرابات تشمل ما يلي:

- أمراض القلب التاجية: أمراض تصيب أوعية الدم التي تغذي عضلة القلب
- الأمراض الدماغية الوعائية: أمراض تصيب الأوعية التي تغذي الدماغ
- الأمراض الشريانية المحيطية: أمراض تصيب الأوعية الدموية التي تغذي الذراعين والساقين
- أمراض القلب الروماتيزمية: أضرار تصيب العضلة القلبية وصمامات القلب جرّاء حمى روماتيزمية.
- أمراض القلب الخلقية: تشوهات تُلاحظ، عند الولادة، في الهيكل القلبي
- الخثار الوريدي العميق أو الانصمام الرئوي: الجلطات الدموية التي تظهر في أوردة الساقين والتي يمكنها الانتقال إلى القلب والرئتين.

النوبات القلبية والسكتات الدماغية

تُعد النوبات القلبية والسكتات الدماغية، عادة، أحداثاً وخيمة وهي تتجم أساساً عن انسداد يحول دون تدفق الدم ويبلغه القلب أو الدماغ. وأكثر أسباب ذلك الانسداد شيوعاً تشكّل رواسب دهنية في الجدران الداخلية للأوعية التي تغذي القلب أو الدماغ. ويمكن أن تحدث السكتات الدماغية أيضاً جرّاء نزف من أحد أوعية الدماغ الدموية أو من الجلطات الدموية. ويتمثل عادة سبب النوبات القلبية والسكتات الدماغية في وجود توليفة

من عوامل الخطر، مثل تعاطي التبغ والنظام الغذائي غير الصحي والسمنة والخمول البدني والارتفاع المفرط في ضغط الدم وداء السكري وارتفاع نسبة الشحوم في الدم.

أعراض مرض القلب

يشعر المريض بالقلب بالكثير من الآلام التي تؤثر على حياته؛ حيث قد يشعر بها من حين لآخر، ونذكر هنا بعض الأعراض التي قد تلازمه أو تحدث له منها: آلام قويّة تصيب الصدر، صعوبة في عملية التنفس، بعض الآلام الممتدة نحو الرقبة والكتفين، الاختناق أحياناً حال لم يعالج أو أهمل نفسه بانسداد تام في الشرايين يعيق التنفس.

ومن الأعراض المهمة التي تصيب مريض القلب السكتات والجلطات القلبية زيادة في ضربات القلب، ألم أو إزعاج في وسط الصدر؛ عرق بارد وشحوب الوجه وكذلك صعوبة في الكلام أو في فهم كلام الآخرين؛ وربما صعوبة في الرؤية والمشية أو فقدان التوازن وحدوث صداع شديد دون سبب ظاهر.

علاوة على ذلك، فقد يعاني المرء من خدر في الوجه أو الذراع أو الساق، في جانب واحد من الجسد على وجه التحديد؛ وتورّم شديد في كاحليه، والشعور بالدوخة أو إغماء؛ وآلام تصيب المعدة وغثيان ورغبة شديدة في التقيؤ وهبوط مفاجئ في ضربات القلب لذلك ينبغي للأشخاص الذين تظهر عليهم هذه الأعراض التماس الرعاية الطبية على الفور. ■



المدفوعات الرقمية تتأهب للإطاحة بالنقد من عرش المعاملات المالية

تتأهب المدفوعات الرقمية في المستقبل القريب للإطاحة بالنقد من عرش المعاملات المالية في منطقة الشرق الأوسط، وذلك لما لها من أدوار وفوائد عديدة في معالجة قضايا النمو الاقتصادي وتنمية القطاع المالي وتعزيز الناتج المحلي الإجمالي وزيادة الاستقلال المالي للمرأة.

انتشار سريع يوفر الوقت والمال

أعلن خبراء في شؤون التقنيات المالية أن المدفوعات الرقمية سوف تُطرح بالنقد من عرش المعاملات المالية في منطقة الشرق الأوسط في المستقبل القريب متوقعين أن تساهم كذلك في تعزيز الناتج المحلي الإجمالي في المنطقة بنحو ٩٥ مليار دولار. وفي الوقت الذي تسرع فيه بلدان الشرق الأوسط العمل في برامجها

الخاصة بالتحوّل الرقمي عبر زيادة الربط التقني عالي السرعة، فإن أحد أكبر المنافع الناجمة من ذلك سيكون السداد السريع والسهل للمدفوعات عبر الهواتف المحمولة.

وتقول التقارير أنه من المنتظر أن يتمكن سكان الشرق الأوسط في قريباً من دفع رسوم مواقف السيارات وأثمان المشتريات في المتاجر، وشراء الدقائق والبيانات للهاتف المحمول، وإرسال التحويلات المالية عبر التطبيقات الثقيلة بشكل واسع.

وأكد باولو غالياردي، رئيس الأعمال في شركة «تريبيل» للتقنيات المالية التي تتخذ من دولة الإمارات مقراً أن النقد سوف يُطاح به من عرش المعاملات المالية في الشرق الأوسط، بمجرد انتشار المدفوعات الرقمية السريعة والأمنة وسهلة الاستخدام، مؤكداً أن سيكون بوسع المستهلكين والتجار توفير الوقت والمال عند استخدام المدفوعات الرقمية، والتمتع بالقدرة على المتابعة اللحظية لتاريخ المعاملات وتوجهات الإنفاق.

الرقمنة تعالج قضايا حاسمة

وفيما يشير تقرير صدر حديثاً عن شركة الاستشارات «ماكيزي»،

خطة عمل البنك الدولي لتعزيز فوائد المدفوعات الرقمية

يعرض تقرير مجموعة بحوث التنمية بالبنك الدولي خطة عمل للحكومات كي تتبنى تحقيق فوائد المدفوعات الرقمية، تشمل ما يلي:

- رقمنة المدفوعات والمقبوضات الحكومية، بما في ذلك التحويلات الاجتماعية. يخلق ذلك الأساس الذي يمكن للقطاع الخاص البناء عليه، بما في ذلك المدفوعات بين الأشخاص، مثل التحويلات المالية الدولية والمحلية.
- الانخراط بنشاط بشأن تطوير أجندة الإجراءات والقواعد التنظيمية. ينبغي أن تقوم الحكومات بتشجيع الجهات التنظيمية لتمكين الخدمات المالية الرقمية من خلال تشجيع المنافسة، وضمان تثقيف المستهلك، وتشجيع ابتكار نموذج الأعمال.
- التعاون بين القطاعين العام والخاص لإنشاء بنية تحتية تقنية أساسية لمنظومة الدفع، يمكن من خلالها أن يتنافس مقدمو الخدمات على تطوير المنتجات، ويمكن أن ينفق القطاع العام والخاص على منظومة المدفوعات، ويستطيعا الابتكار والمنافسة في تقديم خدمات مالية إضافية.
- إنشاء بيئة مناسبة تعزز الابتكار في القطاع الخاص. ينبغي أن تقدم الحكومات رؤية واضحة وحوافز ملموسة لضمان أن القطاع الخاص شريك فعال وتنافسي وشفاف وكفؤ.
- الاعتراف بدور مقدمي خدمة التحويلات فيما يتعلق بتقديم نقطة دخول رقمية للخدمات المالية الرسمية للمرسلين والمتلقين. وبدلاً من صرف التحويلات في صورة نقد، يمكن أن يتم إيداع التحويلات المرسله لحساب مصرفي، أو محفظة إلكترونية، أو بطاقة ذكية، على سبيل المثال، في حسابات تدعم التوفير الآمن وهو ما سيعمل أيضاً على زيادة الشفافية والتتبع. ■



THE WORLD BANK



إلى أنه بوسع منطقة الشرق الأوسط أن تضيف ٩٥ مليار دولار إلى الناتج المحلي الإجمالي بحلول العام ٢٠٢٠ إذا استطاعت تسخير إمكاناتها الرقمية الكاملة، وجعلت المدفوعات الرقمية تتم على نطاق واسع، يكشف تقرير صادر عن مجموعة بحوث التنمية بالبنك الدولي أن دمج المدفوعات الرقمية في بلدان الاقتصادات الصاعدة والنامية يعالج قضايا حاسمة للنمو الاقتصادي الواسع ويُمكّن الأفراد من الحصول على الخدمات المالية.

ويشير ذات التقرير إلى شواهد متنامية من جميع أنحاء العالم عن كيفية تقديم المدفوعات الرقمية لفوائد فورية لكل من المرسلين والمتلقين في الاقتصادات النامية، فضلاً عن قدرة هذه المدفوعات على زيادة فرص حصول المواطنين على الأدوات المالية بتكلفة معقولة، مبيّناً أن إنشاء نظام للمدفوعات الرقمية للتحويلات النقدية بدلاً من نظام النقد من شأنه أن يساعد في معالجة المخاوف بشأن شفافية وتتبع التحويلات، ويسهم أيضاً في تنمية القطاع المالي.

تأكيد على دور القطاع الخاص

ويدعو خبراء مختصون بحكومات الدول النامية لأخذ زمام المبادرة ودفع عجلة التنمية المالية الرقمية إلى الأمام، مؤكدين أن الشواهد تدل على أن شركات القطاع الخاص ستبتكر والمواطنين سيتعلمون بسرعة استخدام وتقدير قيمة المدفوعات الرقمية، مشددين على دور القطاع الخاص باعتباره شريكاً قيماً لدفع الحكومات على قيادة التقدم في مجالات مثل إصلاح الإجراءات والقواعد التنظيمية، وقيادة مدفوعات الرواتب الإلكترونية ورقمنة نظم دفع المزايا الاجتماعية.

وتعليقاً على التقرير، قالت الدكتورة ليورا كلاير، وهي كبيرة الخبراء الاقتصاديين في مجموعة بحوث التنمية بالبنك الدولي، «تتفق فوائد المدفوعات الرقمية ما هو أكثر من الراحة التي يربطها كثير من الناس في الاقتصادات المتقدمة بالتكنولوجيا. فالخدمات المالية الرقمية تقلل التكلفة وتزيد أمن إرسال ودفع وتلقي المال. كما أن الزيادة المتحققة في تميم الخدمات المالية تمثل أيضاً أمراً حيوياً لتمكين المرأة وزيادة استقلالها المالي.» ■

افرحوا يا أهك الأحساء

«أهك» الأحساء كرام النفوس، دماء الأخلاق، لبنا المعشر، وكريمو الوفاة، طلقاء الوجوه، فالضيف في الأحساء لا يشعر بالغرابة، وزائر الأحساء دائماً ما يرغب في العودة لزيارتها، فالإنسان الأحسائي مجبول على الكرم وحسن الخلق، وعلى المعرفة والثقافة.

هذه كلمات لم يقلها أحد أبناء هذه المنطقة الغالية، بل قالها سمو أمير المنطقة الشرقية الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز، الذي تزن كل كلمة يقولها بميزان الذهب، فهو الرجل الأول في المنطقة، وهو الإنسان البشوش، الذي يشعر كل من يقابله وكأنه صديق له.

في كل مرة يزور فيها سموه الأحساء، تتجدد معها مكانة منطقة الخير والمحبة والتسامح والتعايش الجميل.. منطقة تشعر من لحظة دخولك لها، بانسراح صدرك، وإحساسك براحة البال.. فكل شيء هناك بسيط، وكل شخص تقابله، يفرح لو أنك أتحت له فرصة مساعدتك.

أعود لكلمات سمو الأمير سعود بن نايف، فأقول إنها تستحق أن توضع في مدخل الأحساء، فليس هناك كلمات أجمل من هذه الكلمات، ولا وصف لأهلها أفضل من هذا الوصف، ولا شهادة على كرمهم وحسن خلقهم من هذه الشهادة، ولا وصف على لسان معشرهم ووفائهم أصدق من هذا الوصف.

هذه المنطقة محظوظة بحب القيادة لأهلها، فلم يزرها ملك أو ولي عهد، أو أمير مسؤول، إلا وقال في أهلها ما يجعلهم يرفعون رؤوسهم عالياً، فخورين بما يسمعون.. كيف لا والكلام والمديح موجه للناس البسطاء الأوفياء لقيادتهم الكريمة ووطنهم المعطاء.

ولأنني أنتمي لهذه المنطقة الغالية من وطننا الحبيب، فقد تشرفتُ بكلمات سموه، وقررتُ أن أضعها في لوحة جميلة تزين ديوانيتي، آملاً أن أذيلها بتوقيع سموه عليها، فليس هناك كلام أجمل من هذا الكلام.

شكراً سمو الأمير باسم كل أحسائي «ويي» لهذا الوطن الجميل، ولقيادته الكريمة.. سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، ولسمو سيدي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان «يحفظهما الله».. ولكم تحياتي. ■



محمد البكر

شركة مجموعة البراك للتجارة والصناعة

(حيث الجودة في التفاصيل)



مصانع براك للزجاج
BARRAK GLASS FACTORY

Barrak
BARRAK INDUSTRIAL GASES FACTORY



البراك
AL BARRAK
GARAGE DOORS
أبواب الكراجات



- مبنى الإدارة العامة

- مصنع براك لقماش التظليل البلاستيكي

- مصنع البراك للأبواب الاتوماتيكية

- مصنع براك للغازات الصناعية

- مصانع براك الزجاج

- أبراج المنصورية السكنية

(فروعنا منتشرة
بجميع أنحاء المملكة)

الرقم الموحد
920005339



ALARFAJ
HOLDING



www.saudi-pultrusion.com



www.saudi-technic.com



www.saudi-aircon.com



www.specializedweldingservice.com



www.mtdata-me.com



www.nanotekarabia.com



Saudi Arabia

- P. O. Box 2531 Al-Khobar 31952
Tel.: +96613 858 0404 Fax: +96613 858 0202
- P. O. Box 1658 Al-Ahsa 31982
Tel.: +966 13 531 1000 Fax: +96613 530 3344
E-mail: info@al-arfajgroup.com
www.al-arfajgroup.com

فروعنا : الخبر - الجبيل - الأحساء - الرياض - جدة